كتاب

وفيات الونشريسي

تأليف

أحمد بن يحيى الونشريسي

تحقيق

محمد بن يوسف القاضي

الناشر
شركة نوابغ الفكر

كتاب

وفيات الونشريسي

تأليف

أحمد بن يحيى الونشريسي

تحقيق

محمد بن يوسف القاضي

الناشر

شركة نوابغ الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسـلام على أفضل خلق الله الصادق الأمين محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد:

إن الـتراث العربى كنز لا يفنى وهو أصل الحضارات والتقدم العلمى فى وقتنا هذا، فالعالم يفتخر بهذا التراث على مر العصور والاحقاب المختلفة.

فلهذا حرصت كل الحرص على تقديم كتابًا جديدًا من كتب التراث الهامة للمكتبة العربية وهو "وفيات الونشريسى" للفقيه والمتصوف أحمد بن يحيى الونشريسـى. فالكتاب يتناول رجال الفقه والحديث والتفسـير والتصوف فـى بلاد المغرب والأندلس منـذ عام ٧٠١ هـ حتى سـنة ٩١٢ هـ أى قرنين مشـيرًا لعدد مـن المصنفات والمخطوطات والمؤلفات فى شـتى مجالات العلوم الإنسانية وخاصة التصوف والفقه المالكى.

وصاحـب هذا العمل هـو العالم العلامة حامـل لواء المذهب والتصوف على رأس المائة التاسعة أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن على الونشريسـى، أخذ عن شيوخ بلده تلمسان

كالإمام العلامة أبي الفضل قاسم العقباني، وولده القاضي العالم أبي سالم العقباني وحفيده الإمام العلامة محمد بن أحمد بن قاسم العقباني والإمام محمد بن العباس والشيخ أبي عبد الله الجلاب والإمام الخطيب الصالح ابـن مرزوق والغرابلي والمربى وغيرهم. ثم حصلت له كائنة من جهة السلطان في أول محرم عام أربعة وسبعين فانتهبت داره وفرّ إلى مدينة فاس فاستوطنها.

قال أحمد المنجور في فهرسـته: وأكب على تدريس المدونة وفرعي ابن الحاجب وكان مشاركًا في فنون العلم إلا أنه لما لازم تدريـس الفقه يقول: مـن لا يعرفه أنه لا يعـرف غيره، وكان فصيح اللسان والقلم حتى كان بعض من يحضره يقول: لو حضر سيبويه لأخذ النحو من فيه.

وتخـرج به جماعة من الفقهـاء ولازموه كالفقيه أبي عباد بن مليح اللمطي، قرأ عليه ابن الحاجب والشـيخ المتفنن الأسـتاذ أبـي زكرياء السوسـي والفقيه المحدث محمد بـن عبد الجبار الوَرتَدي والفقيه عبد السـميع المصمودي، والعلامة الفقيه سليل العلماء القاضي محمد ابن قاضي البلد الجديد الغرديس التغلبي، وبخزانة هذا الرجل انتفع الشـيخ الونشريسي وقد احتوت على تصنيـف فنـون العلم وبها اسـتعان في تصنيف كتابـه المعيار سـيما فتاوى فاس والأندلس فإنما تيسرت له من هذه الخزانة، وأخذ عنه ولده عبد الواحد أيضًا.

فأمـا فتاوى إفريقية وتلمســان فاعتمد فى ذلـك على نوازل البرزلى والمازونى فيما يظهر لمن طالعهما، وله تآليف كثيرة منها "المعيار المغرب" عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب فى ستة أسـفار جمع فأوعى وحصل فوعى، وتعليق ابن الحاجب الفرعى فى ثلاثة أسـفار، ووقفت علـى بعضها، وغنية المعاصر والتـالى على وثائق الفشـتالى، وكتاب القواعد فـى الفقه صغير محـرر ووثائقه المسـماه بالفائق فى آحـكام الوثائق ولم يكمل، وتآليف له فى الفروق فى مسائل الفقه وقفت عليه وغيرها. مات سـنة ٩١٤ هـ وفى هذه السـنة استولى الفرنج على مدينة وهران وعمره نحو ثمانين سنة.

وأسأل الله العون والمغفرة يا أرحم الراحمين

بسم الله الرحمن الرحيم

• توفى فى أحد سبعمائة العالم أبو زكرياء يحيى اليفرنى[1].

وفى سنة اثنتين وسبعمائة: توفى الفقيه أبو محمد عبد الله ابن محمد بن هارون الطائى القرطبى[2]، ومولده سنة ثلاث وستمائة.

وفى هذه السنة: توفى الإمام تقى الدين بن دقيق

• هناك ناقص حيث بدأت المخطوطة.

(١) أنظر: درة الحجال فى أسماء الرجال ٣/ ٣٣٥.

(٢) أخذ عن جده لأمه أبى عبد الله محمد بن قادم المعافرى وأبى القاسم بن بقى وأبى عبد الله الطراز. ومن نظمه:

لعمرك مَا الإنسانُ يَـرْزُقُ مثلَه ... ولكنَّما الـربُّ الكريـم يسخّرُه

ومَا بيَدِ المخلوقِ فـى الرزقِ حيلةٌ ... تقدّمـه عـن وقتـه أو تؤخـرُه

وله أيضًا:

بيد الإلـه مفاتـحُ الـرزق الـذى ... أبوابُـهُ مفتوحُـة لـم تُغْلـق

عجبًا لـذى فَقْر يكلفُ غيـره ... فـى الوقـت شيئا عنده لم يُخْلَقِ

كتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٥ هـ أخذ عنه ابن جابر الوادى آشى.

انظر: درة الحجال ٣/ ٤٤ – ٤٥.

العيد[1] ودفن بالقرافة، ومولده بساحل مدينة الينبع[2] من

(١) هو محمد بن علي بن وَهْب بن مُطيع بن أبي الطاعة القشيرى الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقى الدين أبو الفتح ابن الشيخ القدوة العالم مجد الدين المنفلوطى المصرى ابن دقيق. ولد فى شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة. تفقه على والده بقوص، وكان والده مالكى المذهب، ثم تفقه على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام، فحقق المذهبين. وسمع الحديث الكاملية وغيرهما وصنف التصانيف المشهورة. وكان من العبادة والورع بمحل لايدرك، كان يقول: ما تكلمت بكلمة ولا فعلت فعلاً إلا وأعددت له جوابًا بين يدى الله تعالى. ذكره الذهبى فى معجمه وقال: قاضى القضاة بالديار المصرية وشيخها وعالمها الإمام العلامة الحافظ القدوة الورع شيخ العصر كان علامة فى المذهبين عارفًا بالحديث وفنونه، سارت بمصنفاته الركبان، وولى القضاء ثمانى سنين. وبسط السبكى ترجمته فى الطبقات الكبرى قال: ولم نُدْرك أحدًا من مشايخنا يختلف فى أن ابن دقيق العيد هو العالم المبعوث على رأس السبعمائة وأنه أستاذ زمانه علمًا ودينًا. وقال ابن كثير فى طبقاته: أحد علماء وقته بل أجلهم وأكثرهم علمًا ودينًا ورعًا وتقشفًا ومدامة على العلم فى ليلة ونهاره مع كبر السن والشغل بالحكم. وله التصانيف المشهورة والعلوم المذكورة، برع فى علوم كثيرة لاسيما فى علم الحديث فاق فيه على أقرانه، وبرز على أهل زمانه، رحلت إليه الطلبة من الآفاق ووقع على علمه وورعه وزهده الاتفاق توفى فى صفر سنة اثنتين وسبعمائة ودفن بالقرافة الصغرى، ودقيق العيد لقب لجده وهب.

انظر المزيد فى: تذكرة الحفاظ ٣/ ١٤٨١، الوافى بالوفيات ٤/ ١٩٣، مرآة الجنان ٤/ ٢٣٦، طبقات الإسنوى ٢/ ٢٢٧، طبقات السبكى ٩/ ٢٠٧، الديباج المذهب ٣٢٤، الدرر الكامنة ٤/ ٩١، النجوم الزاهرة ٨/ ٢٠٦، شذرات الذهب ٦/٥، الرسالة المستطرفة ١٨٠.

(٢) بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة، بلفظ يَنْبُع الماء. وقال ابن دريد: ينبع بين مكة والمدينة. وقال غيره: ينبع من أرض تهامة =

أرض الحجاز.

وفى سنة أربع وسبعمائة: توفى قتيلا الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الملك الأنصارى(1) مؤلف الذيل والتكملة لكتابى الموصل والصلة.

= غزاها النبى صلى الله عليه وسلم.

انظر المزيد فى: معجم البلدان ٥/ ٤٤٩ - ٤٥٩.

(١) روى عن الكاتب الجليل أبى الحسن على بن محمد الرعيني وصحبه كثيرًا وأبى زكريا بن أبى عتيق، تلا عليه القرآن بالسبع وعن أبى القاسم البلوى وابن الزبير مؤلف صلة الصلة وغيرهم. قال عنه ابن الزبير: استجازنى قبل سنة ثمانين وبعد ذلك، فكتبت له مرارًا. واستوفى جملة من تواليفى استنساخًا وتكرر على سؤاله فيما يرجع إلى باب الرواية، "وكان رحمه الله نبيل الأغراض، عارفًا بالتواريخ والأسانيد، نقادًا لها، حسن التهدى جيد التصرف وإن قل سماعه، أديبًا بارعًا شاعرًا مجيدًا، امتدح بعض كبراء وقته. وكان مع نقده الإسنادى ذا معرفة بالعربية واللغة والعروض ومشاركة فى الفقه. وكان الكاتب أبو الحسن الرعيني يستحسن أغراضه ويستنبل منازعه، وكتب له على بعض كتبه بخطه ويصاحبنى ومحل ابنى لفتاء سنة، وفائق نباهة خاطره وذكاء ذهنه" ألف كتابًا جمع فيه بين كتابى ابن القطان وابن المواق على كتاب الأحكام لعبد الحق مع زيادات نبيلة من قبله. وعلى هذا الكتاب عكف عمره، ولم يتم له مرامه منه إلى أن لحقته وفاته، لأنه ألزم نفسه فيه ما يعتاص الوفاء به. من استيفاء ما لم يلتزمه ابن بشكوال ولا الحميدى ولا ابن الفرضى ومن سلك مسلكهم "ولى أبو عبد الله قضاء مراكش مدة ثم أخر عنها لعارض، سببه ما كان فى خلقه من حدة، أثمرت مناقشة موقور وجد سبيلاً فقال منه".

انظر: درة الحجال ٢/ ٢٤ - ٢٥.

وفي سنة أربع وسبعمائة أيضًا: توفي قتيلا الشيخ الشهير الفاضل قاضي بجاية أبو العباس أحمد بن محمد الغبريني[1] صاحب عنوان الدراية وغيره.

• وفي هذه السنة: توفي الشيخ أبو الحسن الغرافي[2].

وفي سنة خمس وسبعمائة: توفي الشيخ أبو محمد عبد الواحد بن أبي السَّدَّاد المالقي[3].

وفي هذه السنة: توفي محمد بن حَسْنُون الحميدي[4].

---

(١) وصاحب كتاب الفصول الجامعة، أخذ عن عبد العزيز بن عمر القيسي بن كميلة وأحمد بن صالح وابن الغماز، قدم على تونس رسولاً في العام الذي توفي فيه قتيلا ببجاية سنة ٧٠٥هـ.

انظر المزيد في: شجرة النور الزكية ١/ ١٨٨، النجوم الزاهرة ٧/ ١٦١، شذرات الذهب ٥/ ٣٨١، فوات الوفيات ١/ ٧٢، حسن المحاضرة ١/ ٣١٦.

(٢) ورد ذكره في دره الحجال ٣/ ٢٤٤.

(٣) هو الأستاذ المقرئ الخطيب بجامع مالقة المعروف بالباهلي، أخذ عن أبي عمر عبد الرحمن بن عبد الله بن حوط الله وأبي علي الحسين بن عبد العزيز أبي الأحوص ويوسف بن إبراهيم بن أبي ريحانة وأبي محمد عبد العظيم بن عبد الله ابن الشيخ وابن الزبير وغيرهم. ومن شيوخه أيضًا أبو بكر بن العاصي سمع عليه كتاب الكافي لابن شريح وأبو بكر بن مشليون وأبو الوليد العطار، وكتب له القاضي أبو القاسم بن ربيع. وتوفي في شهر الله ذو العقدة الحرام من شهور سنة ٧٠٥هـ.

انظر: درة الحجال ٣/ ١٣٧ - ١٣٨.

(٤) هو محمد بن حسنون الحميري الغرناطي وذكر عن ابن الخطيب قوله: كان فاضلاً صالحًا مشهورًا بالكرامات، يقصده الناس في الشدائد لبركة دعائه، وكان يتقون من عمل يديه. =

وفيها: توفى أبو عبد الله محمد بن محمد بن إدريس من أهل أشْبُونَة ويعرف بالقلاوسى[1].

وفيهـا: توفى محمد بن عبد الرحمن بـن الحكيم الرندى[2]

= انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ٤٠٣.

(١) الثابت هو محمد بن إدريس القلاوسـى، كان رحمه الله إمامًا فى العربية والعروض، علمًا من أعلام الفضل والعلم وإيثار ألف فى الفرائض والعروض وتاريخ بلده وفى ترحيل الشـمس ومتوسـطات الفجر ومعرفة الأوقـات بالأقدام وفى غير ذلك.

انظر المزيد فى: الديباج المذهب ٣٠١.

(٢) هـو محمـد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن محمد بن سـعيد بن محمد بن فتوح بن محمد بن أيوب بن محمد اللخمى من أهل "رُندة" أبو عبدالله ويعرف بابن الحكيم ذو الوزارتين الكاتب الأديب البليغ الشهير الذكر بالأندلس، أصل سـلفه من "إشـبيلية" من أعيانها ثم انتقلوا إلى "رندة" وأول من انتقل منهم إليهـا جـدُّه محمد بـن فتوح فى دولة بنـى عباد ويحيى جدُّ والـده هو المعروف بالحكيم لطبِّة وكانوا قديمًا يُعْرفون ببنى فتوح.

قدم ذو الوزارتين أبو عبد الله على حضرة غَرْناطة فى خلافة الأمير أبى عبدالله محمـد بن محمد على أثر قُفولـه من الحج فألحقه بكتّابـه، وأقام يكتب له فى ديوان الإنشاء إلى أن توفى الأمير المذكور فى ثامن شعبان سنة ٧٠١ هـ وتقلد المُلْك بعـده ولى عهـده الأمير أبو عبد الله المخلوع فقلده الوزارة والكتابة وكان مشـتركًا معـه فـى الوزارة الوزير الجليل التقى أبو سـلطان عبد العزيز وسـلطان الدانى، فلما توفى الوزير أبو سـلطان الدانى أفرده سُـلْطانه بالوزارة ولقبه بذى الوزارتين وصار صاحب أمره ونهيه. مولده ببلد رُندة فى شـهر ربيع الأول سـنة ٦٦٠ هـ، وكان عَلَمًا فى الفضيلة والسَّـراوة ومكارم الأخلاق، يكتب خطوطًا على أنواع كلُّها جميلـة الانطباع، خطيبًا فصيح القلم، زاكى الشـيم مؤثرًا لأهل العلم والأدب، =

قتيلا يوم عيد الفطر.

وفيهـــا: توفي قتيلا مع الوزير ابن الحكيم محمد بن عمر بن حسين الحجرى[1].

وفيها: توفي أحمد بن عبدالله العزفي[2].

= بارًا بأهل الفضل والحسب، نفقت في مدّته للفضائل أسواق، وأشرقت بأمداده الأفاضل الآفاق، ورحل إلى المشرق فكانت إجازته البحر من المَرِيَة فقضى فريضة الحج، وأخذ عمن لقي هنالك من الشيوخ فمشيخته مشيخة وافرة، وكان رفيقه في وجهته أبو عبدالله بن رشيد، وكانت له عناية بالرواية وولوع بالأدب وصبابة باقتناء الكتب. أخذ عنه أبو إسحاق ابن أبي العاصي التنوخي والخطيب أبوعبد الله بن رشيد وابنه الوزير أبو بكر بن محمد بن الحكيم.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٥ - ٤٩٦.

(١) هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد الحميرى الحجْرى بفتح الحاء وسكون الميم الرُعينى نسبة إلى حَجْر ذى رُعَيْن ويعرف بابن خميس التِّلِمساني الفقيه العالم العلامة الحجة شيخ الجماعة أبوعبد الله الشاعر المجيد، رحل من تِلِمْسان إلى سبتة، فأقام بها مدة ومدح رؤساءها من بني العزفي، ثم جاز البحر إلى الأندلس فاحتل بحضرة غرناطة في أواخر سنة ٧٠٣هـ في جوار الوزير أبى عبد الله بن الحكيم، وألبسه ابن خميس من حلل شعره ونثره، وكان من فحول الشعراء وكان صَنَّاع اليَديْن، صنَع قدَحًا من الشمع على أبدع ما يكون في شكله، وكتب بدائر شفَتِه. ولابن خميس أشعار كثيرة جمعها أبو عبد الله القاضي محمد بن إبراهيم الحضرمي في جزء سماه "الدّرّ النفيس في شعر ابن خميس. قال ابن حجر قال ابن الخطيب: كان نسيج وحده زهدًا وهمة، مع سلامة الصدر وحسن الهيئة وقلة التصنع، قائمًا على صناعة العربية والأصلين عالى الطبقة في الشعر.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٤/ ١١٣، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٥.

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد اللخمى السبتي العزفي =

وفي سـنة ثمان وسبعمائة: توفي الفقيه الأديب أبو عبد الله ابن خميس التونسي[1].

وفيها: توفي الفقيه أبو عمران موسى بن علي الزناتي[2] صاحب الحلل على الرسالة وشارح المدونة ومقامات الحريري.

وفيها: توفي الأستاذ أبو جعفر بن الزبير[3].

= الفقيه الشاعر الأديب يكنى أبا العباس، ثقة، مات سنة ٧٠٧هـ.

انظر المزيد في: الاحاطة ١/ ٢٨٦ - ٢٩٢، أزهار الرياض ٢/ ٣٥٦ - ٣٥٧.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الحجري الرعيني التلمساني المعروف بان خميس شاعر جزائري عالم بالعربية من أهل تلمسان ولاه سلطانها أبو سعيد بن يغمراسن رياسة ديوان الإنشاء وأمانة سره، ذكره ابن خلدون وقال: كان لا يجاري في البلاغة والشعر "وقال ابن الخطيب: كان عارفًا بالمعارف القديمة، مضطلعًا بتفاريق النحل، قائمًا على العربية والأصلين، طبقة الوقت في الشعر، وفحل الأوان في المطول، أقدر الناس على اجتلاب الغريب" وقال ابن خاتمة: كان من فحول الشعراء وأعلام البلغاء" فر من تلمسان إلى الأندلس فدخل غرناطة أواخر سنة ٧٠٣هـ بعد ما مَرّ بسبته وغيرها، فجلس فيها لإقراء العربية إلى أن قتل ضحوة يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨هـ وقد جمع له ديوان سمي "الدر النفيس في شعر ابن خميس".

(٢) ورد ذكره في درة الحجال ٣/ ٨.

(٣) هو أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي الغرناطي الأندلسي ذو التآليف الجمة يكنى أبا جعفر، أخذ عن أبي الحجاج يوسف بن أبي ريحانة المالقي وأبي عبد الله محمد بن يوسف الطنجالي وعن أبي علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص. وأخذ عنه ابن جابر الوادي آشي وذكره في فهرسته. ومن تآليفه: ملاك التأويل في =

وفي سـنة تسع وسبعمائة: توفي الشيخ عثمان بن دعمون الغرناطي[1]، ألف برنامجا على كتاب البيان والتحصيل [لابن رُشْد].

وفيها: توفي بتونس صاحب الرسائل الكاتب أبو القاسم ابن عميرة[2].

وفيها: توفي أبو العباس ابن عطاء الله[3] - بالقاهرة.

= المتشابه اللفظ من التنزيل غريب في معناه، والبرهان في ترتيب سور القرآن وشرح الإشارة للباجي في الأصول. وسبيل الرشاد في فصل الجهاد، وردع الجاهل عن اعتساف المجاهل. ولد بجيّان عام ٦٢٧ م وتوفي سنة ٧٠٨ هـ وله فهرسة جيدة والفهرسة بكسر الفاء ذكره صاحب القاموس. عرف به ولده في فهرسته.

انظر المزيد في: الديباج المذهب ٤٢، شجرة النور الزكية ١/ ٢٦٢، الدرر الكامنة ١/ ٨٤، الإحاطة ١/ ٧٢، شذرات الذهب ٦/ ١٦.

(١) كان فقيهًا جليلاً ذاكرًا للفقه، مستحضرًا لمسائل الأحكام، معتمدًا عليه في الشورَى. عرض عليه القضاء فلم يقبله.

انظر المزيد في: الديباج المذهب ٢/ ٩٠، درة الحجال ٣/ ٢٠٨.

(٢) ورد ذكره في درة الحجال ٣/ ٢٧٩.

(٣) هو أحمد بن محمد بن عبد الكريم أبو الفضل تاج الدين بن عطاء الله الإسكندري متصوف شاذلي من العلماء، كان من أشد خصوم شيخ الإسلام ابن تيمية له تصانيف منها "الحكم العطائية" في التصوف و"تاج العروس" في الوصايا والعظات و "لطائف المنن في مناقب المرسي وأبي الحسن" توفي بالقاهرة سنة ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩ م وينسب إليه كتاب "مفتاح الفلاح" وليس من تآليفه.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ١/ ٢٧٣، الرحلة العياشية ١/ ٣٥٧، خطط على مبارك ٧/ ٦٩.

وفيها: توفى الشـيخ أبو عبد الله[1] محمد بن على بن محمد بن على قطرال الأنصارى المراكشى، توفى بحرم الله عاكفًا على الخير وصلاح الأحوال.

وفيها: توفى الشيخ أبو القاسم محمد[2] بن إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم السـلمى، من ولد عباس بن مدراس يكنى أبا القاسم

---

(١) ولد سـنة ٦٥٥ هـ وكان قد سمع كثيرًا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشـام والحجاز وسمع بها. ومن شـيوخه ابن عياش وابن أبى الربيع وابن أبى الأحوص وجماعة وجاور بمكة.

النظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٤/ ٨٣ - ٨٤.

(٢) الثابـت هو محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسـحاق بن إبراهيم بن الحاج السـلمي البلفيقى من أهـل المرية، وكان من كبار العبّاد السـالكين وصدور الزهّاد الناسـكين وجاز البحر إلى العُدْوه مستصرخًا سـلطانها لنصرة الأندلس فكان ذلك مما سـعي عليه فيه بفسـاده النصرى. تأدب بالخطيب أبـى زيد عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن فتح الوَرْياغلي الطنجي الأصل والمولد، نزيل سبتة ثم قرأ على الأسـتاذ أبي الحسـين بن أبي الربيع، فتلا عليه القرآن العزيز بالقراءات السبع، وتفقه عليه فى رسالة أبي محمد بن أبي زيد، وأخذ عنه العربيّة واللغة، واستظهر عليـه "فصيح ثعلب" وأجاز له. وسمع عن القاضي الحسـن أبي عبد الله الأزدى والأسـتاذ أبي بكر بن مشـليون. وأجاز له أيضًا والده وأبو الحسـين بن السـراج وأبو عبد الله بن عياض وأبو يعقوب الحسّاني وأبو العبّاس بن فرتون وأبو عبد الله محمد بن يوسـف الطنجالى وأبو الحسن الرُّعَيْنى وأبو الحسن الشارى وأبو الحسن الغـزال وأبو يحيـى عبد الرحمن بن الفرس وأبو زكريـاء بن عصفور. وأجاز له من أهل المشرق جماعة على يد أبيه.

انظر المزيد فى: درة الحجال ٢/ ٩٥ - ٦٠.

ويعرف بابن الحاج وبالبلفيقى نسبة إلى حصن بلفيق عمل المرية. ولد بسبتة وبها نشأ وقرأ، وتوفى بها أوائل ربيع الأول، وكان مولده بها قبل الخمسين.

وفى سنة عشر وسبعمائة: توفى الشيخ أبو على عمران ابن علوان[١].

وفيها: توفى أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن جزى الكلبى[٢].

وفيها: توفى الشيخ الصالح العالم الورع الزاهد الرواية المقرى أبو العباس أحمد بن موسى بن أبى الفتح البطرنى[٣] فى يوم

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال ٣/ ١٨٥.

(٢) كان من أهل غرناطة، ذكر لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخه أنه كان ذا مشاركة فى فنون من فقه وعربية وأدب وحفظ وشعر تسمو ببعضه الاجادة إلى غاية بعيدة، قرأ على والده الخطيب أبى القاسم ولازمه واستظهره ببعض موضوعاته، وتأدب به وقرأ على بعض معاصرى أبيه، وروى واستجلب له أبوه كثيرًا من أهل صقعة وغيرهم. وذكر أنه ولى القضاء وببرجه ووادى آش وغيرهما، وأورد من شعره ما عقب عليه بقوله ولاخفاء فى براعة هذا النظم وآحكام هذا النسج ثم قال: وله تقييد فى الفقه على كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية، ورجز فى الفرائض يتضمن العمل.

انظر المزيد فى: الإحاطة ١/ ١٦٣ - ١٦٨، الديباج المذهب ٤١ - ٤٢، شجرة النور الزكية ١/ ٢٣١.

(٣) أخذ عن جماعة كأبى عبد الله محمد بن أحمد بن ماجه وأبى محمد =

الأثنين الثاني عشر لشهر ربيع الأخر.

وفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة: توفي الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي جمرة[1] من أهل مرسية ونزيل غرناطة.

وفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة: توفي محمد بن أحمد بن داود ابن الكماد[2] شيخ المقرئين ودفن بغرناطة.

وتوفي الشيخ الفاضل أبو بكر[3] بن القاسم ابن الهواري

= عبدالله بن عبد الأعلى الشبارتي وأبي بكر محمد بن شلبون الأنصاري وأبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن موسى الكناني وصالح بن محمد بن وليد الطرطوشي والقاضي أبي الفضل بن البر وعبد الحميد بن أبي الدنيا والقاضي الصدفي والقاضي أبي محمد بن برطلة والشرف الجزائري وأبي محمد بن الحجاج وأبي الحسن حازم القرطاجَنيّ وأبي بكر بن جيش وأبي الوليد بن العطار الغرناطي. أخذ عنه ابن جابر الوادي آشي وجماعة.

(١) انظر: صفة جزيرة الأندلس ١٦٨ - ١٦٩.

(٢) وهو الفقيه والأستاذ من أهل بلِّش أبو عبد الله أخذ عن الأستاذ أبي الحسن علي بن محمد بن لب، وأخذ النحو عن الأستاذ الغافقي، واختصر كتاب المقنع في القراءات سماه: الممتع في تهذيب المقنع.

انظر المزيد في: الديباج ١٩٨ - ٢٩٩، الدرر الكامنة ٣/ ٣١٦، طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٦٣.

(٣) الثابت هو أبو بكر يحيى بن أبي القاسم بن جماعة الهوّاري الفقيه الإمام العمدة العالم الفاضل القدوة. أخذ عن الأئمة من أهل المشرق والمغرب، منهم ابن دقيق العيد وعنه ابن عبد السلام وغيره. ألف في البيوع تأليفًا يتعين على كل متدين في معاملته الوقوف عليه والسبب في تأليفه أنه طلب أن يؤلف في التصوف =

التونسي، من شيوخه ابن وَاجِد، وهو أول من أدخل شرحه على الجمل إلى الديار الإفريقية. وفى سـنة خمس عشرة وسبعمائة: توفى أحمد بن على بن على المليانى[1] ابن أخى أبى على المليانى الصارم الفاتك، والكاتب الباتك بغرناطة يوم السبت تاسع عشر ربيع الآخر، فتك بأشـياخ المصامدة فتكة شـهيرة أساءت الظن بحملة الأقلام، وعارفى الأقاليم على مر الدهور والأيام.

وفى سـنة ست عشرة وسبعمائة: توفى الشيخ الصالح الزاهد أبو عمران موسـى[2] بن محمد بن الحسـن بن أبى بكر التسولى شيخ ابن الأزرق ومؤلف الحلال والحرام.

وفى هذه السـنة: توفى ببلده سبتة الفقيه أبو العباس أحمد

= فأنعم به وشرع فى تأليف بيوعة، قيل له فى ذلك فقال: هذا هو التصوف لأن مدار التصوف على أكل الحلال، ومن لا يعرف أحكام المعاملات لا يسـلم من أكل الحرام بالربا والبيوع الفاسـدة، فألفه للتوصل لأكل الحلال، ومن أكل الحلال فعل الحلال حج مع أبى الحسن بن المنتصر سنة ٦٩٩ هـ وتوفى ٧١٢ هـ.

انظر المزيد فى: لقط الفرائد ٢/ ٥٩٢.

(١) نسـبة إلى مدينـة قديمة من مـدن تونس، كان كاتبًا شـاعرًا أخذ بخط من الطب، وهو من أهل مراكش يكنى أبا العباس احتال حتى تسبب فى قتل جملة من شيوخ مراكش ثأرًا لعمه ثم فر إلى تلمسان ومنها إلى الأندلس حتى توفى بغرناطة.

انظر المزيد فى: الاحاطة ١/ ٢٩٢، نفح الطيب ٢/ ٣٧٤.

(٢) انظر المزيد فى: درة الحجال ٣/ ٨.

ابن محمد بن أحمد العزفي[1]، ودفن بتربة جده أبي العباس، ولم يتأخر عن جنازته إلا من عاقه عذر.

وفي هذه السنة: توفي الشيخ الصالح أبو العزم ماضي[2] ابن سلطان صاحب الشيخ أبي الحسن الشاذلي، وسنه يقرب من مائة وعشرين سنة.

وفي سنة ثماني عشرة وسبعمائة: توفي أحمد بن سلامة ابن أحمد بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبد الدائم البلوي القضاعي الإسكندري[3] قاضي قضاة الشام بعد القاضي جمال الدين الزواوي. وكان رحمه الله من أوعية العلم أصولا وفروعًا.

وفي سنة تسع عشرة وسبعمائة: توفي شيخ الحفاظ في زمانه الشيخ أبو الحسن علي بن عبد الحق الزرويلي[4] الشهير

---

(١) ولد سنة ٦٣٤ هـ ولي أمرة سبتة بعد أبيه وأخذ له البيعة أخوه أبوطالب فباشرها مدة، ثم ترك واعتزل وتخلى عن الأمرة لابن أخيه واقتصر هو على أملاك له يغدو إليها ويروح، وكان قد قرأ على أبي الحسين بن أبي الربيع وتأدب به وسمع من أبيه وأبي الحسن الرُّعَيْني وغيرهما وأجاز له أبو عمر وبن الحاج وأبو الحسن بن قطرال وأبو عبد الله بن الأبار وأبو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن أهل الشام وقطب الدين بن أبي عصرون.

انظر: الدر الكامنة ١/ ٢٦١ - ٢٦٢.

(٢) ورد ذكره في درة الحجال ٣/ ١٦ - ١٧.

(٣) ورد في الدرر الكامنة ١/ ١٥٠.

(٤) الثابت هو علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي أبو الحسن الصغير. =

بالصغير فيما على التهذيب حفظًا. كان في مجلسه رحمه الله أزيد من ثمانين ديوانًا تفتح عليه يختبر بها حفظه، فكان يظهر عليه من ذلك العجب، كان إذا قرأ القارى صدر الدولة قرأها من حفظه ثم يقول ونصها في الأم ثم يذكر ضبطه أن احتاج إليه ثم يذكر تفاصيل ابن رشد ونوازل الباب للأقدمين وكلام القرويين. تقدم رحمه الله قاضيًا بتازا على سن الفُتُوَّة والأشياخ متوافرون قدمه السلطان أبو يعقوب يوسف بن يعقوب[1]، فحمدت

= انظر المزيد في: درة الحجال ٤/ ٢٤٣ - ٢٤٤، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٥.

(١) هو يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني السلطان الناصر لدين الله أبو يعقوب من ملوك الدولة المرينية في المغرب الأقصى. بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٥ هـ بعهد منه، وكان في الجزيرة الخضراء، فرحل إلى فاس وبعث إلى ابن الأحمر فاجتمع به في ظاهر "مربالة" ونزل له عن جميع ثغور الأندلس التي كانت في حوزة أبيه محتفظًا بالجزيرة ورندة وطريف وافترقا على صفاء وعاد إلى فاس ففتك بعرب معقل لإفسادهم السابلة، ثم اجتاز البحر إلى الأندلس لصدّ عدوان الطاغية "شانجه" فكانت بينهما وقائع له وعليه وخسر معركة "بحر الزقاق" وربح معارك "حصن بجير" و "شريش" و "إشبيلية" وأدركه الشتاء فعاد إلى المغرب سنة ٦٩١ هـ، فعلم بأن "الطاغية" استمال إليه ابن الأحمر، وأن هذا جرأ الطاغية وأعانه على احتلال "طريف" وثار عمر بن يحيى الوطاسي في حصن "تازوطا" فزحف الناصر إلى "تازوطا" فاحتل الحصن بعد حصار طويل. ووفدت عليه رسل من قبل ابن الأحمر بتجديد عهده والاعتذار عن حادث "طريف" فأكرمهم الناصر وقبل العذر. وعاد إلى فاس فجاءه ابن الأحمر فقابله بطنجة ونزل له الناصر عن الجزيرة ورندة وعشرين حصنا من ثغور الأندلس وتعاهدا على الود =

سيرته، وولى قضاء فاس في مدة السلطان أبي الربيع سليمان حفيد يوسف المذكور، فظهرت صرامته وصلابته في الحق. وكان رحمه الله حسن الظاهر والباطن مليح الهيئة قصيرًا، يلبس الثياب البيض الحسنة، يشفع الشفاعات المقبولة، آدم اللون خفيف العارضين، منخفض الصوت، تحدث يومًا مع الفقيه الشهير قاضي الجماعة ببجاية أبي عبد الله محمد بن يحيى الباهلي عرف بابن المسفر، في مسألة من الفقه ورد عليه كلمة ملحونة، فلمّا فارقه الشيخ أبو الحسن قال لأصحابه: بم يدرك هذا؟ فقالوا: بمعرفة كتاب الفصيح لثعلب. قالوا: فحفظه في ليلة واحدة. كما حفظ التنقيحات للقرافي في سبعة أيام. وانتفع

= والتعاون، وتوفي ابن الأحمر "محمد بن يوسف" وخلفه ابنه "محمد بن محمد" فأحكم العهد مع "مرندة بن شانجه" من بني "الأذفونش" ملوك قشتاله. وانتقض على السلطان يوسف. وبينما السلطان مستلق على فراشه في قصره بالمنصورة وهي مدينة من عمرانه بإزاء تلمسان وثب عليه خصي من مماليكه، فطعنه طعنات قطع بها أمعاءه، فلم يعش غير ساعات، وحمل إلى رباط شالة فدفن به سنة ٧٠٦ هـ/ ١٣٠٧ م وكان مولده سنة ٦٣٨ هـ/ ١٢٤٠ م. قال السلاوي: كان مهيبًا جوادًا مشفقًا على الرعية متفقدًا لحوالها شجاعًا شهمًا، وهو أول من هذب ملك بني مرين وأكسبه رونق الحضارة وبهاء الملك، وكان غليظ الحجاب لا يكاد يوصل إليه إلا بعد الجهد.

انظر المزيد في: الاستقصا ٢/ ٣٢ – ٤٣، جذوة الاقتباس ٣٤٤، الحلل الموشية ٩٣٣ الأنيس المطرب ٢٧٥.

بالشيخ أبي الحسن أهل المغرب كثيرًا وقيد عنه حذاق طلبته على المدونة ذخائر عم نفعها أقطار الأرض.

وفيها: توفى الكاتب يحيى بن عبد الله بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عرفة[1]. مولده سبتة سنة سبع وسبعين وستمائة.

وفي سنة عشرين وسبعمائة: توفى الفقيه الكاتب أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد الرحمن المْغِيلي[2].

وفيها: توفى الفقيه القاضي الأصولي أبو عبد الله محمد بن فتح القيسي الترجالي التازي[3].

وفيها سنة إحدى وعشرين وسبعمائة: توفى الخطيب[4]

---

(١) ولد سنة ٦٧٢ هـ بالقاهرة وسمع من ابن أبي عمر فكان خاتمة أصحابه ومن الفخر وابن شيبان وغيرهم وام بالأشرفية وكان خازن الكتب بها، وأذن بالجامع أثنى عليه البرزالي وجماعة. وقال التاج السبكي في الطبقات الصغرى فتح الدين الثقة الثبت الكبير السيد ولى الله. وقال ابن كثير: أتت عليه تسعون سنة من خير وصيانة وتلاوة وانجماع.

انظر: الدر الكامنة ٥/ ١٩٥ - ١٩٦.

(٢) ورد ذكره في درة الحجال ٢/ ١٠٧.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٤) هو محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن إدريس بن سعيد بن مسعود بن حسين بن محمد بن عمر الفهرى أبو عبد الله ويعرف بابن رشيد كأنه تصغير رشد من أهل سبتة الخطيب الشهير، رحل إلى الشرق لأداء فريضة الحج سنة ٦٨٧٣ هـ وكانت إجازته البحر من المرية فتلاقى بهاهو والوزير أبو عبد الله بن الحكيم=

= قصدهما واحدًا فترافقا في السفر، فدخل إفريقية ومصر والشام وأخذ بها وبالحجاز عمن لقي من الأئمة وكان له تحقق بعلم الحديث وضبط أسانيده وميز رجاله، ومعرفة انقطاعه واتصاله وهو ثقة عدل من أهل هذا الشأن، وكان من أهل المعرفة بعلم القراءات والعربية وعلم البيان والآداب والعروض والقافية. قرأ بسبتة على الأستاذ أبي الحسن بن أبي الربيع وتفقه عليه في العربية وقيد عنه تقييدًا حسنًا على كتاب سيبويه وعلى الأستاذ على بن محمد الكتامي ابن الخضار وأخذ بالمرية على أبي عبد الله محمد بن الصائغ والوزير أبي جعفر أحمد بن محمد بن شلبطور - ببجاية عن ابن الكحيلا، وبتونس عن أبي القاسم بن زيتون اليمني وبالإسكندرية عن محمد بن عبد الخالق بن طرخان القرشي وبالقاهرة عن عبدالعظيم المنذري وابن الخيمي وبدمشق عن عز الدين الحراني، وبالحرم الشريف عن عبد الصمد بن عساكر الدمشقي. وفي أشياخه كثرة وقد أودعهم رحلته الحافلة التي سماها "ملء العيبة وإخصار ما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى مكة وطيبة" وهي أربعة أسفار جمع فيها من الفرائد الحديثة، والفرائد الأدبية كل غريبة وعجيبة. ومن تآليفه "ترجمان التراجم في إبداء وجه مناسبة تراجم صحيح البخاري لما تحتها مما ترجمت عليه" و "السنن الأبين في السند المعنعن" و "المقدمة المعرفة لعلو المسافة والصفة" و "المحاكمة بين البخاري ومسلم" و "إحكام التأسيس في أحكام التجنيس" و "الإضاءات والإنارات في البديع المسماه بإيراد المرتع المريع لرائد التشجيع والترصيع" و "وصل القوادم بالخوافي في ذكر أمثلة القوافي" شرح فيه كتاب القوافي لشيخه أبي الحسن حازم، وجزء مختصر في العروض وتقييد على كتاب سيبويه.

انظر المزيد في: جذوه الاقتباس ١٨٠، الديباج المذهب ٣١٠ - ٣١١، أزهار الرياض ٢/ ٣٤٧، طبقات القراء لابن الجزري ٢/ ٢١٩، شجرة النور الزكية ٢/٢١٦، الرسالة المستطرفة ١٣٤، بغية الوعاة ٨٥، ذيل طبقات الحفاظ ٣٥٥، الدر الكامنة ٤/ ١١١ - ١١٣.

أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرى السبتى، توفى بفاس.

وفى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة: توفى الأستاذ أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجى عرف بأجُرُّم[1].

وفى هذه السنة: توفى الفقيه ابن الفخار الأركُشى[2].

وفيها: توفى الفقيه المحصل قاسم بن عبدالله بن الشّاط

---

(١) هو محمد بن محمد بن داود الصنهاجى أبو عبد الله نحوى اشتهر برسالته "الأجرومية" وقد شرحها كثيرون وله "فرائد المعانى فى شرح حرز الأمانى" مجلدان، وله مصنفات أخرى وأراجير مولده سنة ٦٧٢ هـ/ ١٢٧٣ م ومات سنة ٧٢٣ هـ/ ١٣٢٣ م.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ١٣٨، بغية الوعاة ١٠٢، شذرات الذهب ٦٢/٦.

(٢) هو محمد بن على بن أحمد بن الفخار الجذامى الأركشى كان متفننا عالمًا بالفقه والأدب والحديث، خيرًا صالحًا شديد الانقباض، خرج من أركش حين استولى عليها العدو فاستوطن "شريش" وقرأ بها على أبى الحسن على بن إبراهيم السكونى ولحق بالجزيرة لما استولى العدو على شريش، فأخذ عن أبى عبدالله بن خميس وعن أبى الحسن بن أبى الربيع. وله "تفسير الفاتحة" و "شرح الرسالة" و "شرح مشكلات سيبويه" و "شرح قوانين الجزولية" و "التوجيه الأسمى فى حذف التنوين من حديث أسماء" و "تحريم الشطرنج" وغير ذلك.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٤/ ٨١، شذرات الذهب ٦/ ١٧٦، بغية الوعاة ٨٠، الديباج المذهب ٣٠٣ - ٣٥، هدية العارفين ٢/ ١٥٩.

السبتي[1].

وفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة: توفي الأستاذ أبو زكرياء يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفَنّاسِي ويعرف بابن وَاش[2].

وفيها: توفي أحمد بن أحمد بن الحسين[3].

---

(١) هو قاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن الشاط الفقيه الأجل المتفنن الأعرف أبو القاسم، لقيه ابن الزبير الأصغر بسبتة أعادها الله دار اسلام ٦٨٦ هـ. كان شيخًا فاضلاً كريم الخلاق، حسن القبول والمؤانسة. أجاز لابن الزبير عام ٦٨٩ هـ وكان عارفًا بالأصلين والفروع والفرائض والحساب، أخذ عن أبي الحسين بن أبي الربيع وأبي يعقوب المحاسبي الحافظ، وأجاز له أبو القاسم ابن أبي الدنيا وابن البراء وابن الغماز وأبو جعفر بن الطباع وأبو بكر بن فارس وابن الحباب وابن شبرين. وله "أنوار البروق" في تعقب مسائل القواعد والفروق" و "غنية الرائض في علم الفرائض" و "تحرير الجواب في توفير الثواب" وله فهرسة حافلة وغير ذلك.

انظر المزيد في شجرة النور الزكية ٢١٧.

(٢) الحاج المقرئ الضابط المتفنن، كان له بَصَرٌ بالعَربية واللغة والفقه.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٣٣٣.

(٣) ذكر ابن حجر أنه ولد في شعبان سنة ٦١٥ هـ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادي، خطيب القياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية، ودرس بالناصرية وسمع منه عز الدين بن جماعة سنة ٧١٥.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ١/ ٩٩.

وفى سنة ست وعشرين: توفى الفقيه أبو عبد الله بن عبد النور[1] صاحب الحاوى فى الفتاوى.

وفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة: توفى أبو جعفر بن الزيات[2].

وفيها: توفى الخطيب الرواية أبو عبد الله محمد بن على المُرسى ببجاية[3].

وفى سنة تسع وعشرين وسبعمائة: توفى يوسف بن محمد

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد النور التونسى الإمام الفقيه المبرز المتفنن فى سائر العلوم، أخذ عن القاضى ابن زيتون والقاضى أبى محمد بن برطلة. ألف فى علوم شتى منها اختصار تفسير الإمام فخر الدين الخطيب، وله على الحاصل تقييد كبير فى سفرين، وله تأليف جمع فيه فتاوى على طريقة أحكام ابن سهل سماه الحاوى فى الفتاوى.

انظر المزيد فى: الديباج المذهب ٢/ ٣١٠، طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٢٤١.

(٢) هو ابو جعفر أحمد بن الحسن الكلاعى يعرف بابن الزيات من أهل بلش مالقة الإمام الخطيب المتصوف المتفنن العالم الجليل القدر الشهير الذكر المحقق المتفنن. أخذ عن ائمة منهم خاله أبو جعفر أحمد بن على المذحجى وأبى على الحسين بن الأحوص وأبو الفضل عياض الحفيد وابن الزبير وأبو جعفر بن الطباع وابن الصائغ وأبو الحسن بن أبى الربيع وأبو إسحاق الغافقى. وعنه ابن جابر الوادى آشى وغيره.

انظر المزيد فى: الإحاطة ١/ ٢٧٨، الدرر الكامنة ١١/ ١٢١، الديباج المذهب ١/ ١٧٠.

(٣) ورد فى درة الحجال ٢/ ١١٠..

القَلسُونى[1].

وفى سـنة ثلاثين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو حفص عمر بن إبراهيم الكنانى القيجاطى[2].

وفيها: توفى الأستاذ أبو الحسن بن كابرى[3].

وفيهـا: توفى بتلمسـان الفقيه موسـى المصمودى الشـهير بالبخارى[4]، كان يحفظ البخارى، ورفيق له كان يحفظ مسلم.

وفيها: توفى الأسـتاذ أبو الحسن على بن سليمان الأنصارى القرطبى[5].

وفى سـنة إحدى وثلاثين وسـبعمائة: توفى ببجاية الشيخ أبو علـى ناصر الدين منصور بن أحمد بن عبد الحق المشَـدّالى[6]

(١) ورد ذكره فى درة الحجال ٣/ ٣٥٠.

(٢) الثابت هو عمر بن عيسـى بن إبراهيم الكنانى القيجاطى الفقيه الأسـتاذ الراوية الرحالة.

انظر: درة الحجال ٣/ ١٩٧.

(٣) هو على بن كابرى الفقيه الأستاذ النحوى أبو الحسن.

انظر: درة الحجال ٤/ ٢٤٥.

(٤) ورد ذكره فى: درة الحجال ٤/ ٨.

(٥) صهر أبى الحسن الصغير، كان فقيهًا أستاذًا نحويًا.

انظر: درة الحجال ٤/ ٢٤٥.

(٦) هو مدرس بجاية، ذو العلوم الجمة أبو على ناصر الدين. أخذ عن عز الدين ابن عبد السـلام وشـرف الدين أبى عبد الله محمد بن أبى الفضل المرسـى، وقطب =

عن مائة سنة.

وفيها: توفى خطيب قصبة بجاية المتمع بالرواية والدارية أبو عبد الله محمد بن محمد بن فريُون البجائى[1].

وفى سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة: توفى قاضى الجماعة بتونس أبو اسحاق إبراهيم بن عبد الرفيع التونسى[2] علامة وقته ونادرة زمانه، ألف كتابًا سماه "معين الحكام" قصد به لاختصار المتبطية، واختصر مسائل المدونة بل ابن رشد، ورَدَّ على ابن حزم في اعتراضه على مالك. تولى قضاء الجماعة بتونس فى خمس دول، وجرد المسائل الأجنبيات الواقعة فى غير تراجمها من المدونة، ومات عن تسع وتسعين سنة. وقال يومًا رحمه الله من خطبه أن ما عندى من العلم إلا رسمه، ومن الفقه إلا اسمه ولكن كما قال الله تعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴿٤٣﴾﴾ [سورة النساء - ٤٣] و ﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

= الدين أبى بكر محمد بن أحمد بن على القسطلانى وأبى إسحاق إبراهيم بن عمر ابن خضر بن فارس وغيرهم أجاز لابن جابر.

انظر: درة الحجال ٤/ ٩.

(١) الخطيب أبو عبد الله صاحب الرواية والدراية.

انظر: درة الحجال ٢/ ١١٠.

(٢) الثابت هو إبراهيم بن حسن بن على بن عبد الرفيع الرَّبَعى.

انظر: درة الحجال ١/ ١٧٧.

طَيِّبًا ﴿٦﴾ [سورة المائدة - : ٦].

وفى سنة أربع وثلاثين وسبعمائة: توفى القاضى أبو زكريا يحيى ابن الشيخ أبى زكريا يحيى بن عصفور العبدرى[1] بتونس.

وفيها: توفى تاج الدين عمر بن أبى اليمن على بن صدقة اللخمى المالكى الإسكندرانى الشهير بالفاكهانى[2] شارح العمدة والرسالة.

وفيها: توفى الفقيه الأصولى الفرضى أبو الحسن بن عبد الرحمن

---

(١) ورد له ذكر فى وفيات ابن قنفذ ٣٤٦.

(٢) أخذ القراءات عن أبى عبد الله: محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازنى حافى رأسه، سمع منه ومن ابن طرخان وأبى الحسن على بن أحمد القرافى. كان فقيهاً فاضلاً متفنناً فى الحديث والفقه والعربية والأدب، وكان على حظ وافر من الدين المتين والصلاح العظيم، واتباع السلف الصالح، صحب جماعة من الأولياء وتخلق بأخلاقهم وتأدب بآدابهم وحجَّ غير مرة وحدث ببعض مصنفاته منها "المنهج المبين فى شرح الأربعين" وله "التحفة المختارة فى الردِّ على من أنكر الزيارة" وكتاب "الفجر المنير فى الصلاة على البشير النذير" وله "الإشارة" فى العربية وشرحها.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ١٨٧، شذرات الذهب ٦/ ٩٦ - ٩٧، حسن المحاضرة ١/ ٤٥٨، شجرة النور ١/ ٢٠٤ - ٢٠٥، الديباج المذهب ١/ ٨٠، بغية الوعاة ٢/ ٢٢١.

ابن تميم اليفرني الشهير بالطنجي شيخ أبي عبد الله السَّطي[1].

وفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة: توفى الفقيه القاضي أبو سعيد عثمان بن منظور القيسي[2].

وفيها: توفي الشيخ الفقيه الأديب أبو الحسن علي بن عُسَيْلة[3] بقفصة.

وفيها: توفي محمد بن أحمد بن عبد الرحيم السَّاحلي[4].

---

(١) الثابت هو علي بن عبد الرحمن بن تميم اليَفْرَني المكناسي الشهير بالطُّنْجي إمام في الفرائض والحساب في وقته. أخذ عنه محمد بن سليمان السبطي وأبو يعقوب البادسي المغراوي.

انظر: درة الحجال ٤/ ٢٤٥، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٨.

(٢) الثابت هو عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسي من أهل مالقة الأستاذ القاضي أبو عمرو من بيت بني منظور الإشبيليين أحد بيوت الأندلس المعمورة بالعلم والنباهة. كان مشاركًا في فنون من فقه وعربية وقراءات وطب ومنطق. قرأ على الأستاذ أبي عبد الله بن الفخار واجتهد وصنَّف وأقرأ ببلده، فعظم الانتفاع به، ووُلي القضاء بمواضع عديدة، توفي قاضيا وله شعر قليل، وله تواليف منها: تقييد حسن في الفرائض سماه "بغية الباحث في معرفة مقامات الموارث" و "اللمع الجدلية في كيفية التحدث في علم العربية".

انظر المزيد في: الديباج المذهب ٢/ ٩٠ – ٩١، بغية الوعاة ٢/ ١٣٦ – ١٣٧.

(٣) ورد ذكره في درة الحجال ٤/ ٢٤٥.

(٤) ولد سنة ٦٤٨ هـ وقيل سنة ٦٤٩ هـ وهو الشيخ الفقيه الجليل الخطيب البليغ العابد المجتهد المتبتل الخاشع الناسك السالك الصالح ولي الله ذو المقامات والأحوال والكرامات الشهير الكبير الراسخ القدم في الولاية. له "النفحة القدسية =

وفى سنة ست وثلاثين وسبعمائة: توفى الشيخ الفقيه القاضى أبو على بن قَدّاح الهَوّارى[1] التونسى.

وفيها: توفى أبو محمد عبد الواحد شرف الدين ابن المنير[2].

وفى سنة سبع وثلاثين وسبعمائة: توفى أبو الفتح بن منعة الشافعى[3].

= فى الأخبار الساحلية".

انظر المزيد فى: الإحاطة ٣/ ٢٣٩، الدرر الكامنة ٣/ ٣٢٢، كفاية المحتاج ٢/٣٤، نيل الابتهاج ٢/ ٤٢.

(١) هو الفقيه الحافظ لمذهب مالك العالم المشارك فى الأصول وغيرها. تولى قضاء الأنكحة فى كرتين وعليه مدار الفتوى مع ابن عبد الرفيع. أخذ عن ابن أبى الدنيا وغيره. وعنه ابن عرفه وغيره. له رسائل قيدت عنه مشهورة تولى قضاء الجماعة بعد ابن الرفيع. وتوفى على ذلك سنة ٧٣٦ هـ وتولى قضاء الجماعة بعده ابن عبد السلام.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ١٧٩، الديباج المذهب ٢/ ٧٤.

(٢) كان هذا الرجل شيخ ثغر الإسكندرية يلقب بعز القضاة وكان فقيهًا أديبًا وعمر وانتفع الناس به.

(٣) الثابت هو موسى بن يونس بن محمد بن منعة بن مالك العقيلى كمال الدين أبو الفتح الموصلى الشافعى فيلسوف، عالم بالرياضيات والحكمة والأصول عارف الموسيقى والأدب والسير. ولد سنة ٥٥١ هـ بالموصل وبها تفقه على والده ثم انتقل إلى بغداد سنة ٥٧١ هـ وتعلم بالمدرسة النظامية وعاد إلى الموصل وعكف على التدريس بالمدرسة الكمالية فاشتهر وقصده العلماء للأخذ عنه. وكان اليهود =

وفى هذه السنة: توفى الفقيه الصالح أبو عبد الله ابن الحاج العبدرى[1] صاحب المدخل إلى نسبة الأعمال.

وفى سنة ثمان وثلاثين [وسبعمائة] توفى الإمام برهان الدين إبراهيم[بن] عمر بن إبراهيم الجَعْبَرِي[2].

=والنصارى يقرأون عليه التوراة والأنجيل ويشرحها شرحًا وافيًا.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٥/ ٢٠٦ - ٢٠٧، طبقات السبكى ٥/١٦٨ - ١٦٢.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن محمد العَبْدَرى الفاسى المعروف بابن الحاج العالم المشهور بالزهد والورع والصلاح، الجامع بين العلم والعمل، الفاضل الشيخ الكامل. أخذ عن أعلام منهم أبو إسحاق المطماطى وصحب ابا محمد بن أبى جمرة وانتفع به. وعنه أخذ الشيخ عبد الله المنوفى والشيخ خليل وغيرهما. ألف المدخل كتاب حفيل جمع فيه علمًا غزيرًا والاهتمام بالوقوف عليه متعين توفى بالقاهرة سنة ٧٣٧ هـ.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٤/ ٢٣٧، الديباج المذهب ٢/ ٣٠١ القفى ٧/ ٩٠.

(٢) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعى الخليلى الجعبرى ولد تقريبا سنة ٦٤٠ هـ الفقيه المقرىء الخطيب قاضي بلد "الخليل" عليه سلم أبو إسحاق. أخذ عن أبى على الحسين بن الحسن بن أبى السعادات التكريتى وجمال الدين على بن محمد بن محمد بن وضاح الشهير بابن العراقى وجمال الدين أبى محمد عبد الجبار العكبرى وعبد الله بن عبد الرحيم الشارمساحى المالكى ومحمد بن عبدالله البصرى مدرس "النظامية" ببغداد وعلى بن عبد العزيز الإرملى وجماعة سواهم. وأخذ عن ابن جابر الوادى آشى وعده فى مشيخته، وله تقدمه فى مشاركة العلوم وتآليفه جمه. منها فى القراءات القصيدة المسماه "نزهة البررة فى قراءات =

وفيها: توفى أحمد بن أبى القاسم بن وداعة[1].

وفيها: توفى بالمدينة الفقيه أبو العباس الشّاذلى[2] رحمه الله.

= العشرة" و"الشرعية فى قراءة السبعة" و"الدماثة فى قراءة الأئمة الثلاثة" و"خلاصة الأبحاث فى شرح نهج القراءات الثلاثة" و"حدود الإتقان فى تجويد القرآن" و"الواضحة فى شرح الفاتحة" و"روضة الطرائف فى رسم المصاحف" و"حديقة الزهر فى عدد آى السور" و"كنز المعانى فى شرح حرز الأمانى" و"الأبحاث الجميلة فى شرح العقيلة" و"الضوابط الكافية فى إيجاز الكافية فى النحو" و"مشتهى النهل والعَلَل مختصر منْ مختصر السؤال والأمل" فى علمى الأصول والجدل و"معاهد قواعد العقائد فى مختصر القواعد" للناصر أبى عبد الله محمد بن محمد الطوسى و"بغية الأصفياء فى عصمة الأنبياء" و"طريق السلامة فى تحقيق الإمامة" و"رسوخ الأحبار فى منسوخ الأخبار" و"الإفصاح فى مراتب الصحاح" و"مواهب الوفى فى مناقب الإمام الشافعى" و"رسوم التحديث فى علوم الحديث" و"معالم أصول الحديث فى اختصار رسوم التحديث" و"الإفهام فى الأحكام" فى مذهب الشافعى و"بدائع أفهام الألباب فى نسخ الشرائع والأحكام والأسباب".

انظر المزيد فى: طبقات السبكى ٦/ ٨٢، الدرر الكامنة ١/ ٥٠ - ٥١، بغية الوعاة ١٨٤، فوات الوفيات ١/ ٥٣١، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٢١.

(١) هو أحمد بن أبى القاسم بن يحيى بن وداعة النفزى يكنى أبا جعفر ويعرف بابن وداعة من أهل رندة. وكان من أهل الفضل والدين خطب ببلده وورد "مالقة" وأخذ عمن كان بها من الشيوخ، صنف أربعين حديثًا عن أربعين امرأة.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ١/ ٢٣٧، الديباج ١/ ١٩١.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

وفيها: أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الملك القَشتّالى(١).

وفى سنة أربعين وسبعمائة: توفى أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عمر بن الحباب(٢).

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال ٣/ ٢٤٦.

(٢) وكان إمامًا بارعًا محققًا علامة أصوليًا جدليًا نحويًا متفننا، وقع له مع ابن عبد السلام مناظرات، وعنه أخذ ابن عرفة الجدل والمنطق والنحو ونقل عنه فى مختصره وغيره أشياء، وأخذ عنه الإمام المقرى والشيخ خالد البلوى وعرف به فى رحلته فقال: واحد الزمان وفريد البيان والتبيان العديم النظراء والأقران المرتقى درجة الاجتهاد بالدليل والبرهان، العالم المشاور أبو عبد الله بن الحباب حبر بحر حافظ لافظ ذو وأبهة وبهاء وحبوه مملوءة من علم، خالية من ازدهار وخلقه سمت فى مطالع الحسن إلى أنهى كمال انتهاء، برع بأحسن الصور وبرع من الجمال أرفع الصورة، انفرد بفنى المنقول والمعقول، واتحد فى علمى اللسان والبيان فما يجارى فى شىء من ذلك لا يبارى وهو فيما عدًا ذلك من الفنون يفوق الصدور، ويفيض على مزاحمة البحور، ويحلى من فرائدة النحو.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٥١، كفاية المحتاج ٢/ ٤٢، درة الحجال ٢/ ١١٥.

أخذ عـن ابن زيتون[1]، وأخذ عنه ابن عبد السـلام[2]، وله تآليف.

وفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة: كانت وقعة طريف. وفيها

---

(1) هو القاسم بن أبي بكر بن مسافر بن أبي بكر بن أحمد اليمني التونسي أبو القاسم عرف بابن الزيتون. كان عالمًا بارعًا محدثًا حافظًا متقنًا عارفًا بالحديث قيمًا على أنواعه ضابطًا، ثقة ولد سنة ٦٦٦ هـ ورحل عام ٦٩٦ هـ إلى الأندلس ثم إلى الشرق، ولقي جلة من العلماء الأكابرة وأخذ عنهم، فمن شيوخه أبو بكر بن عبيدة وأبو القاسم بن الشاط وابن العماد وأبو القاسم القبتوري وأبو عبد الله بن شعيب والناصر المشدالي وابن دقيق العيد وأبو القاسم اللبيدي وعبد الله الصودي الجدموي العرضي، مات سنة ٧٣٠ هـ.

انظر المزيد في: رحلة العبدري ٢٥٦، عنوان الدراية ٩٧، نيل الابتهاج ٢/٩١، كفاية المحتاج ٢/ ٨.

(2) هو محمد بن عبد السلام الهواري التونسي قاضي الجماعة بها وعلامتها وإمامها شيخ الإسلام الإمام المحقق المشهور. وقال خالد البلوي في رحلته: البحر المتلاطم الأمواج والمنهل الذي يعذب بقاع الوهاد والتلاع العجاج، نزلت بساحته متفرقات العلوم نزول الماء الثجاج، قاضي القضاة وإمام الفقهاء والنحاة العالم العلامة قطب الشورى وعماد قدوة علماء الإسلام، نشأ في عفة وصيانة وتبوأ ذروه طهارة وديانة، وصعد من هضبة التقى على أعلى مكانة، لم تعرف له قط صبوه ولاحلت له إلى غير الطاعة حبوة، فالمسهب في أوصافه سكيت وقاصر وهيهات يضرب في حديد بارد ومن رام بيده لمس الشمس وتعاطى برجله لحاق البرق. مات سنة ٧٤٩ هـ.

انظر المزيد في: نيل الأبتهاج ٢/ ٩٥ - ٦٠، كفاية المحتاج ٢/ ٤٨.

استشهد الأستاذ ابن حزب الله أحمد بن محمد الخزرجي[1].

وفيها: توفي فقيدًا في مصاب المسلمين يوم المناجزة محرضًا يوم الأثنين السابع من جمادى الأولى القاضي محمد بن يحيى ابن محمد بن بكر[2]، ومولده في آخر ذي الحجة من عام أربعة وسبعين وستمائة. قال أبو جعفر الشقوري: كنت قاعدًا في مجلس حكمه ورفعت إليه امرأة رقعة مضمنها أنها محبة في مطلقها وتسعى من يشفع لها في ردها، فتناول الرقعة ووقع في ظهرها للحين من غير مهلة: الحمد لله من وقف على ما في المقلوب فليصنح لسماعه إصاخة مغيث، وليشفع لتلك المرأة عند زوجها تأسيًا بشفاعة رسول الله لبَرِيرَة في مغيث، والله يسلم لنا العقل والدين، ويسلك بنا مسالك المهتدين والسلام يعم من يقف على هذه الأحرف من كاتبها ورحمة الله. قال: فقال لي بعض الأصحاب هلا كنت أنت الشفيع لها؟ فقلت الصحيح أن الحاكم لا ينبغي أن يباشر ذلك بنفسه على المنصوص.

---

(١) هو أحمد بن محمد بن حزب الله الخزرجي العبادي السعدي من بيت علم بفاس وأصالة، أصلهم من الأندلس، كان فقيهًا خطيبًا مدرسًا مقرئًا، توفي شهيدًا سنة ٧٤١ هـ.

انظر المزيد في: جذوة الأقتباس ١١٩.

(٢) انظر المزيد في: الإحاطة ٢/ ١٧٦، كفاية المحتاج ٢/ ٣٩، نيل الابتهاج ٢/ ٤٨ - ٥٠.

وفيها: توفى محمد بن أحمد الغسانى[1] ويعرف بابن حفيد الأمين.

وفيها: أحمد بن عبد الرحمن التادلى الفاسى[2] بالمدينة المشرفة.

وفيها: توفى الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الجَزُولى[3] فى الصحيح من الأقوال لعشر بقين من ذى قعدة الحرام، ومولده فى حدود الخمسين وستمائة.

(١) كان من أهل الفضل والعلم، استظهر جواهر ابن شاس، وكان من حفاظ المذهب المالكى، تصدر للإقراء فى العربية والفقه والفرائض، واشندع نكيره على البدع وله تقييد حسن فى الفرائض وجزء فى تفضيل التين على التمر، وكلام على نوازل من الفقه.

انظر: درة الحجال ٢/ ١٢١.

(٢) له شرح على الرسالة والعمدة وتنقيح القرافى ومات سنة ٧٣٨ هـ، كان فقيهًا فاضلاً متفننا، إمامًا فى أصول الفقه، مشاركًا فى الأدب والعربية والحديث، مستحضرًا للفقه كما نوه به السخاوى.

انظر المزيد فى: التحفة اللطيفة ١/ ١٦٨ - ١٧٠.

(٣) هو عبد الرحمن بن عفان الجزولى أبو زيد الشيخ الصالح شيخ المدونة، كان أعلم الناس بمذهب مالك وأصلحهم وأورعهم، وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر المدونة أو معظمها. أخذ عن أبى الفضل راشد الوليدى وعن أبى عمران الجواثى وعن أبى زيد الرجراجى وعن أبى محمد عبد الصادق الصبان. أخذ عنه أبو الحسن الصغير.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١٦٥ - ١٦٦، شجرة النور الزكية ١/ ٢١٨ - ٢١٩، وفيات ابن قنفذ ٣٥٠ - ٣٥١.

وفيها: توفى الشيخ الخطيب الصالح أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد بن الناصر المجاصى[1].

وفى سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة: توفى الصالح الإمام المحدث أبو العباس أحمد بن فرحون[2] نزيل مدينة النبى صلى الله عليه وسلم، من تلامذة أبى محمد المرجانى وأبى العباس البَطّرانى.

وفيها: توفى إمام جامع القصبة بتونس أبو الصفا خليل المَرْدَرُومى[3].

وفيها: توفى الشيخ الصالح الزاهد أبو الحسن على المنتصر الصدفى[4] ليلة الخميس خامس جمادى الأولى.

وفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ العالم المجتهد أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن الإمام

---

(١) الشهير بالبكاء أخذ عنه الخطيب ابن مرزوق الجد، ونقل عنه في مواضع من كتبه والإمام المقرى وقال فى حقه: عالم الصلحاء وصالح العلماء وجليس التنزيل وحليف البكاء والمويل.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٣٢ - ٢٣٣، كفاية المحتاج ١/ ٢٣٩.

(٢) ورد في: درة الحجال ١/ ٤٣.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٤) قال خالد البلوى: كان من الأولياء والأفراد والعلماء الزهاد الشيخ العالم الولى وقال غيره: كان صالحًا زاهدًا صوفيًا مبرزًا له كرامات.

انظر: نيل الابتهاج ١/ ٣٦٧، كفاية المحتاج ١/ ٣٤٨.

التلمساني[1].

وفيها: توفى الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسى الصفاقسى[2] مختصر كتاب أبى حيان ويلقب برهان.

وفيها: توفى الشـيخ أبو الروح عيسى بن مسعود بن المنصور ابن عيسى بن موسى الزواوى المنكلاتى[3] بالقاهرة، تفقه ببجاية على الفقيه أبى يوسف يعقوب الزواوى، شرح صحيح مسلم فى اثنى عشـر مجلدًا وسماه إكمال الإكمال جمع فيه أقوال المازرى وعياض والنووى، وشـرح مختصـر ابن الحاجب ووصل فيه إلى كتاب الصيد فى سـبع مجلدات، واختصر ابن يونس ويقال أنه حفظ كتاب ابن الحاجب فى مدة ثلاثة أشهر ونصف.

---

(١) انظر المزيد فى: توشيح الديباج ت ١٤٥، نيل الابتهاج ١/ ٣٦٦ - ٣٦٨، كفاية المحتاج ت ٢٤٤.

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسـم القَيْسِى السفاقسى المالكى ولد فى حدود سنة ٦٩٧ هـ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج وأخذ عن أبى حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو وأخوه دمشق ٧٣٨ هـ فسمع بها كثيرًا من زينـب بنت الكمال وأبى بكر بن عنتر وأبى بكر بن الرضى والمزى وغيرهم، ومهر فى الفضائل وجمع إعراب القرآن وكان سـاكنًا ذكـره الذهبى فى المعجم المختص وقال له همة فى الفضائل والعلوم وكانت وفاته سنة ٧٤٢ هـ.

انظر: الدرر الكامنة ١/ ٥٧.

(٣) انظـر المزيد فى: الدرر الكامنـة ٣/ ٢٨٩ - ٢٩١، درة الحجال ٣/ ١٨٧ - ١٨٨.

وفيهــا: توفــى محمد بن محمد بن محمد بــن عبد الملك بن محمد بن ســعيد الأنصارى الأوســى[1] أبوه قاضى القضاة نسيج وحده الإمام العالم التاريخى المتبحر فى الأدب، توفى رحمه الله فى وقيعة على المسلمين من جيش مالقة فى ذى قعدة من عام ثلاثة وأربعين وسبعمائة.

وفى سنة أربع وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ الإمام القاضى أبــو عبد الله محمد بن يحيى البَاهِلِــى البجائى[2] ببجاية، وله إملاءٌ عجيب على بعض مسائل ابن الحاجب الفرعى.

وفيها: توفى الفقيه الأصولى أبو محمد عبد الله البســيلى[3]، ويلقب بجمال الدين.

وفى سنة خمس وأربعين وســبعمائة: توفى بالقاهرة شــيخ النحاة وإمام أئمة اللغة والأدب أبو حيان[4].

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال ٢/ ١٢١.

(٢) هو الإمام العلامة المتفنن الأوحد نادرة العصر، قيل توفى سنة ٧٤٣ هـ قال أبو العباس ابن الخطيب القسنطيني: هو الشيخ الإمام العالم المحقق المدرس المفتى الصالح الشــهير قاضى الجماعة ببجاية، شــهير الذكر رفيع القدر، رقيق القلب، غزير الدمعة. أخذ عنه جماعة كمنصورالزواوى والخطيب ابن مرزوق والإمام المقرى باحثته.

انظر المزيد فى: توشيح الديباج ت ٢٦٧، كفاية المحتاج ٢/ ٤٤.

(٣) ورد ذكره فى كفاية المحتاج.

(٤) هو محمد بن يوسف بن على بن يوسف حيان الغرناطى الأندلسى الجيانى=

وفيها: توفى الفقيه الإمام المحصل الأصولى أبو موسى عمران ابن موسى المشدالى[1] البجائى الأصل التلمسانى الدار، توفى يوم الثلاثاء، مولده سنة سبعين وستمائة.

وفيها: توفى محمد بن أبى القاسم شمس الدين الأصبهانى[2].

= النفزى أثير الدين أبو حيان نحوى عصره ولغوية ومفسره ومحدثه ومقربه ومؤرخه وأديبة. ولد فى آخر شوال سنة ٦٥٤ هـ فى إحدى جهات غرناطة، وقرأ القرآن بالقراءات وسمع الحديث بالأندلس ومصر والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق. قال الصفدى "واجتهد وطلب وحصل وكتب وقيد، ولم أر فى أشياخى أكثر اشتغالا منه لأنى لم أره إلا هو، وهو يسمع أو يشغل أو يكتب ولم أره على غير ذلك، وهو عارف باللغة، ضابط لألفاظها. وأما النحو والتصريف فهو إمام الدنيا فى عصره فيها، وله اليد الطولى فى التفسير والحديث والشروط والفروع وتراجم الناس وطبقاتهم وتواريخهم وحوادثهم خصوصًا المغاربة، وكان أولاً يرى رأى الظاهرية ثم تمذهب للشافعى مات بالقاهرة. ومن كتبه "البحر المحيط" فى تفسير القرآن ثمانى مجلدات و "النهر" اختصر به البحر المحيط و "الإدراك للسان الأتراك" و "وتحفة الأديب" فى غريب القرآن وغير ذلك.

انظر المزيد فى: نكت الهميان ٢٨٠ – ٢٨٦، شذرات الذهب ٦/ ١٤٥ – ١٤٧، الدرر الكامنة ٥/ ٧٠ – ٧٦، فوات الوفيات ٢/ ٥٥٥ – ٥٦٥، نفح الطيب ٣/ ٢٨٩، النجوم الزاهرة ١٠/ ١١١، بغية الوعاة ١/ ٢٨٠ – ٢٨٥.

(١) انظر المزيد فى: توشيح الديباج ت ١٥٩، نيل الابتهاج ١/ ٣٩٦ – ٣٩٨، كفاية المحتاج ١/ ٣٧٢.

(٢) الثابت هو محمود بن عبد الرحمن أبى القاسم بن أحمد بن محمد الأصبهانى مفسر كان عالمًا بالعقليات. ولد سنة ٦٧٤ هـ فى أصبهان وبها نشأ وتعلم وحج =

وفي سنة ست وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو الحسن[1] علـى بن أحمد بن الحســن المَذْحِجِى، وله علـى المدونة وضع حســن بلغ فيه إلى رزمة البيوع ثلاثة عشر سفرًا ولى قضاء بلده مالقة نحو عشرين سنة.

وفي هذه الســنة: توفى على بن محمد بن فرحون اليَعْمُرى[2]

=ودخل دمشــق بعد زيارة القدس فأكرمه أهلها وأعجب به ابن تيمية وانتقل إلى القاهرة فبنى له الأمير "قوصون" الخانقاه بالقرافة ورتبه شــيخًا فيها فاســتمر إلى أن مات بالطاعون في القاهرة. من كتبه "مطالع الانظار في شــرح طوالع الأنوار" للبيضاوى و "أنوار الحقائق الربانية" في التفسير وغير ذلك.

انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٥/ ٩٥، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٨، شذرات الذهب ٦/ ١٦٥، البدر الطالع ٢/ ٢٩٨ - ٢٩٩.

(١) أخذ عن ابى جعفر بن الزيات وأبى عبد الله بن الكمّاد، وولى القضاء ببلده نحو العشــرين سنة، فحمدت سيرته، ثم ولى قضاء مالقة فظهرت درايته ومعرفته ب الأحــكام. ولــه تآليــف منها: أجوبة حســنة في الفقه، وصنــف على كتاب البرادعى تصنيفًا حسنًا بلغ فيه إلى آخر رُزْمة البيوع في ثلاثة عشر سفرًا.

انظر المزيد في: طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥١٨ - ٥١٩، الديباج المذهب ٢/ ١٠٩، شجرة النور الزكية ١/ ١٣١.

(٢) هو على بن محمد بن أبى القاسم بن فرحون بن محمد بن فرحون اليعمرى التونســى الأصل المدنى المولد، قرأ القرآن على أبى عبد الله القصرى وعلى الشــيخ إبراهيم المسرورى، وسمع الحديث على والده وعلى الشيخ أبى عبد الله بن حريث خطيب تلمســان، وعلى الشيخ عز الدين يوسف بن حسن الزندى، والشيخ جمال الدين المطرى ومحمد بن جابر القيســى الوادى آشــى وزين الدين الطبرى وشرف الدين الزبير الأســوانى والسراج الدمنهورى والقاضى شرف الدين الأميوطى وعن=

التونسي، وله على شرح ابن عبد السلام لابن الحاجب حواش مفيدة.

وفيها: توفى بفاس الفقيه أبو محمد عبد المؤمن بن محمد بن موسى الجاناتى[1]، ومولده فى حدود خمس وسبعين وستمائة، من أعرف الناس بمسائل التهذيب، وكان رحمه الله حسن الإلقاء للمسائل، إلا أنه كان لا يحسن كلام العرب. قرئ بين يديه بعد

= أبى المكرم المصرى قطب الدين وسمع بالقدس عن الشيخ شرف الدين الخشنى والشيخ صلاح الدين العلائى وغيرهما، وسمع بدمشق على الحافظين جمال الدين المزنى وشمس الدين الذهبى وجمال الدين أبى سليمان داود بن العطار وشمس الدين بن الخباز وصدر الدين بن سليمان بن عبد الحكم الغمارى المالكى وغيرهم، ورحل إلى مصر وإلى المغرب سنة ٧٣٠ هـ ولقى بتونس أبا إسحاق بن عبد الرفيع وأخذ عن أبى على عمر بن قداح الهوارى ولقى بفاس جماعة من العلماء الأعلام فأخذ عنهم. وأخذ عنه بالمغرب جماعة منهم أبو العباس بن القباب. كان رحمه الله محدثًا متفننًا ضابطًا للحديث ورجاله واشتغل فى آخر عمره بالنظر فى كتب التصوف، وله تواليف حسنة منها "نزهة النظر ونخبة الفكر" فى شرح لامية العجم و "الجواب الهادى عن مسألة أبى هادى" وكان أبو هادى أحد شيوخه القيروان فى الطريقة، سأله عن أسئلة فى القرآن والسنة. ولد سنة ٦٩٨ هـ ومات سنة ٧٤٦ هـ.

انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ١١٥ - ١١٦، التحفة اللطيفة ٤/ ٥٣، ذيول العبر ٢٥٢، الديباج المذهب ١٩٩ - ٢٠٠، شجرة النور الزكية ١/ ٢٠٣.

(١) انظر المزيد فى: شجرة النور الزكية ١/ ٢٢٠، درة الحجال ٣/ ١٧٢ - ١٧٣.

موت الشيخ أبي الحسن الصغير قول المدونة: والدجاج والإوَزَ والنحلات وغيرها، فقسم تقسيمًا حسنًا، وتكلم على مسائل المياه كلامًا بديعًا، لما فرغ من أقوال الفقهاء وكأنه أعُجب بنفسه قال: انظر هل يقال الدُّجاج أو الجُداد، لغة القرآن أفصح، قال الله تعالى: ﴿جُدَدٌۢ بِيضٌ ۝٢٧﴾ ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ ۝٢٧﴾ [سورة فاطر - : ٢٧] فضحك أهل المجلس وكانوا أزيد من أربعمائة طالب. وفيهم مائة معتمون أو نحوهم، وطارت سقطته في البلاد.

وفيها: توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلمة(١) الأنصاري التونسي.

في سنة سبع وأربعين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو عزيز محمد بن عَلَيّ البِجائي(٢).

وفيها توفى الشيخ أبو هادي مصباح بن سعيد الصنهاجي(٣) بقسنطينة، ودفن بزاوية منها.

وفيها: توفى الفقيه القاضي أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سِيْرَيْن(٤)، وكان مولده في آخر سنة أربعة وسبعين وستمائة.

---

(١) ورد ذكره في نيل الابتهاج وكفاية المحتاج.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ١٢٥.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ١٦.

(٤) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ١٣٣.

وفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة: توفي الشيخ الفقيه الصالح المجاور بالحرمين الشريفين أبو عبد الله محمد بن عرفة التونسي، والد الفقيه المحصل المؤلف أبي عبد الله بن عرفة[1].

وفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة: توفي الشيخ المحصل الرواية أبو عبد الله محمد بن جابر الوَادثاشِي[2].

وفيها: توفي القاضي أبو عبد الله بن عبد السلام[3].

---

(١) ورد ذكره في: الديباج المذهب ٣٣٩ - ٣٤٠، درة الحجال ٢/ ١٣٣.

(٢) هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي الأصل التونسي المولد والاستيطان المعروف بابن جابر صاحب الرحلتين وإمام المحدثين الفقيه المسند الراوية المتفنن النظار، عظيم الأبهة والوقار تحمل العلم عن جلة من أهل المشرق والمغرب، منهم والده وابو جعفر الزيات وابن الغماز وأجازه إجازة عامة وابن عبد الرفيع وابن جماعة والمعمر بن هارون ويوسف بن عقاب وعبد الواحد بن المنير والرضي الطبري وغيرهم ممن هو كثير. وعنه برهان الدين بن فرحون وابن مرزوق الجد، ولسان الدين الخطيب وابن خلدون وأجازه إجازة عامة وجماعة. وأقرأ وحدث ب الحرم النبوي سنة ٧٤٦ هـ وأفاد واستفاد من أعلام له تآليف منها: أربعون حديثًا أغرب فيها بما دل على سعة نظر وانفساح رحلة، وله أسانيد كتب المالكية يرويها عن مؤلفيها مولده سنة ٦٧٣ هـ وتوفي سنة ٧٤٩ هـ.

انظر المزيد في: الإحاطة ٣/ ١٦٣، الدرر الكامنة ٣/ ٤١٣، الديباج المذهب ٢/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات ٢/ ٢٨٣.

(٣) هو أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري التونسي قاضي الجماعة بها وعلامتها الشيخ الفقيه القول بالحق الحافظ المتبحر في العلوم العقلية والنقلية =

وفى سـنة خمسين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو موسى عيسى ابن محمد بن عبد الله بن الإمام التلمسـانى[1] شقيق الشيخ أبى زيد المتقدم ذكره.

وفى سـنة أحد وخمسين وسـبعمائة: توفى الحسين بن أبى بكر[2] قاضى القضاة بالإسكندرية.

وفى سـنة ثلاث وخمسـين وسـبعمائة: توفى الشيخ الفقيه القاضى أبو موسـى عيسـى بن أبَركَان[3]، توفى ببجاية شهيدًا غلطًا من الضارب.

وفى سـنة أربع وخمسـين وسـبعمائة: توفى الفقيه المحصل

= العمـدة المحقـق المؤلف المدقق. سمـع أبا العباس البطرنـى وأدرك جماعة من الشـيوخ الجلة وأخذ عنهم كالمعمر أبى عبد الله بن هارون وابن جماعة تخرج بين يديـه جماعـة منهم القاضى ابن حيدرة وابن عرفة وخالـد البلوى وأثنى عليه فى رحلتـه كثيرًا وابن خلدون، وله شـرح على مختصر ابـن الحاجب تولى التدريس والفتوى وكانت ولايته القضاء سنة ٧٣٤ هـ توفى على ذلك سنة ٧٤٩ هـ بالطاعون الجارف.

انظر المزيد فى: كفاية المحتاج ٢/ ٤٨، الديباج المذهب ٢/ ٣٠٩.

(١) انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٢٥، كفاية المحتاج ١/ ٢٣٢ - ٢٤٠.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٣) له فتاوى فى المعيار.

انظر المزيد فى: وفيات ابن قنفذ ٣٥٧.

أبو علي بن حسين[1] وله شرح على المعالم.

وفيها: توفي القاضي المعمر أبو علي حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني[2] السبتي التلمساني.

وفيها: توفي محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري السّاحِلِي[3].

وفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة: توفي بقسنطينه أبو القاسم ابن الحاج عزوز من بني عَزْنَاس[4]، وله تواليف كثيرة.

---

(1) هو أبو علي حسن بن حسين ناصر الدين البجائي فقيه مالكي من أكابرهم. أخذ عن منصور المشذالي وغيره. قال التنبكتي: ولما وردت فتوى ابن عبد الرفيع في مسألة ثبوت الشرف من جهة الأم، أمره المشذالي بالجواب عنه فألف فيه رسالة رد فيها على ابن عبد الرفيع.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١٠٧.

(2) كان شاعرًا أديبًا له معرفة بالعربية، ومشاركة في الأصول والفروع، حج ودخل غرناطة وولي القضاء ببلاد مختلفة.

انظر المزيد في: بغية الوعاة ٢٣٨.

(3) هو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الأنصاري الساحلي المالقي المعروف بالمعمم خطيب المسجد الأعظم بمالقة، ولد سنة ٦٤٩ هـ/ ١٢٥١ م ووفاته فيها سنة ٧٥٤ هـ، كان جهوري الصوت وقورًا من كتبه "شعب الإيمان" و "النفحة القدسية" و "بغية السالك إلى أشرف المسالك" في أحوال الصوفية و "نهزة التذكرة ونزهة التبصرة" و "منسك" لطيف.

انظر المزيد في: الدر الكامنة ٤/ ١٦١.

(4) هو من بني علناس وله "مختصر" حسن في الفرائض.

انظر: الوفيات ٣٥٨.

وفى سنة ست وخمسين وسبعمائة: توفى الحاجب أبو عبدالله محمد بن محمد بن أحمد بن عمر التميمي التلمساني.

وفى سنة سبع وخمسين وسبعمائة: توفى شيخ الجماعة وملحق الأصاغر بالأكابر أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الآبلى[1].

وفيها: توفى الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبى القاسم ابن جزى الكلبى[2].

---

(١) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أحمد العبدرى التلمسانى عرف بالآبلى الإمام العلامة العمدة المحصل الفقيه الفهامة المحقق المتفنن الشيخ الفاضل الكامل سمع القاضى ابن غلبون، وأخذ عن أبى الحسن التنسى وأبنه الإمام وابن البنا وانتفع به وغيرهم، ورحل إلى الشرق ولقى أعلامًا وأخذ عنهم وعنه أخذ جلة منهم ابن خلدون وانتفع به، ومحمد بن الصباغ المكناسى والشريف التلمسانى والعلامة الرهونى وابن مرزوق الجد وسعيد العقبانى وابن عرفة والولى ابن عباد. وهو من الجماعة الذين اصطفاهم السلطان أبو الحسن المرينى فى السفر معه لتونس. مولده سنة ٦٨١ هـ وتوفى بفاس سنة ٧٥٧ هـ.

انظر المزيد فى: الإحاطة ٢/ ٢٠٢، نفح الطيب ٥/ ٢٤٤، نيل الابتهاج ٢/ ٦٦، التعريف بابن خلدون ٣٣.

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن جزى الكلبى أبو عبد الله شاعر من كتاب الدواوين السلطانية أندلسى، من أهل غرناطة، ولد فيها سنة ٧٢١ هـ/ ١٣٢١ م وفاق بشعره ونثره على حداثة سنه، واستكتبه أمير المسلمين أبو الحجاج يوسف ابن الأحمر النصرى ثم ضربه بالسياط من غير ذنب اقترفه ففارقه وانتقل إلى المغرب فأقام بفاس وحظى عند ملكها المتوكل على الله أبى عنان المرينى وتوفى فيها سنة ٧٥٧ هـ/ ١٣٥٦م له كتاب فى تاريخ غرناطة وقف لسان ابن الخطيب =

وفى سنة ثمان وخمسين وسبعمائة: توفى الشيخ القاضى المعمر الراوية أبو عبد الله محمد بن على بن عبد الرزاق الجزولى(1) بفاس.

وفى سنة تسع وخمسين وسبعمائة: توفى القاضى بمدينة فاس الفقيه أبو عبد الله محمد بن أحمد المقّرى التلمسانى(2).

= على اجزاء منه، وهو الذى أملى عليه "ابن بطوطة" رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ هـ وكان أبوه من أعلام الأندلس أيضًا.

انظر المزيد فى: الإحاطة ٢/ ١٨٦ - ١٩٥، الدرر الكامنة ٤/ ١٦٥، أزهار الرياض ١٥/ ١٨٩ - ١٩٥.

(١) هو محمد بن على بن عبد الرزاق الجزولى المعروف بابن الحاج أبو عبدالله قال النباهى: وهو أحد أعلام المغرب تفننا فى المعارف، وفضلاً وعقلاً، خطيبًا بليغًا مغلقًا كاتبًا بارعًا مرسلاً، ريان من الأدب، سريع القلب، منقاد البديهة مهما تناول القرطاس وكتب، أتى على الفور بعجب، رحل إلى المشرق ولقى أعلامها ودخل الأندلس وأقام منها بمالقة زمانًا وروى عن أشياخها ثم عاد إلى وطنه فتولى خطة القضاء وبفاس، وتقلد أزمتها مع الخطابة مدة طويلة إلى أن أنتزغت منه وأضعف قواه الهرم، فلزم منزله إلى وفاته.

انظر المزيد فى: تاريخ قضاة الأندلس ١٣٥ - ١٣٦.

(٢) هو محمد بن محمد بن أحمد بن أبى بكر أبو عبد الله القرشى التلمسانى الشهير بالمقرى باحث من الفقهاء الأدباء المتصوفين من علماء المالكية، ولد وتعلم بتلمسان وخرج منها مع المتوكل أبى عنان سنة ٧٤٩ هـ إلى مدينة فاس فولى القضاء فيها وحمدت سيرته وحج، ورحل فى سفارة إلى الأندلس وعاد إلى فاس فتوفى بها ودفن بتلمسان سنة ٧٥٨ هـ/ ١٣٥٧ م وهو جد المؤرخ الأديب صاحب "نفح الطيب" له مصنفات منها "القواعد" اشتمل على ١٢٠ قاعدة و "الحقائق =

وفيهـا: توفى المتوكل على الله أبـو عنان فارس بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق[1].

وفيها: توفى الأسناد أبى زكريا يحيى السراج[2] تلميذ سيدى

= والوثائـق: تصـوف و "عمل من طب لمن حـب" و "المحاضرات" و "التحف والطـرف" و "رحلة المتبتل" و "إقامة المريدين" وله نظم جيد أورد ابن الخطيب فى "الإحاطة" نماذج منه.

انظر المزيد في: تعريف الخالف ٢/ ٤٩٣، الإحاطة ٢/ ١٣٦ - ١٦٥، شذرات الذهب ٦/ ١٩٣ - ١٩٦، البستان ١٥٤ - ١٦٤، شجرة النور الزكية ٢٣٢.

(١) هـو فـارس بن على بـن عثمان بن يعقوب المرينى أبـو عنان المتوكل على الله، مـن ملوك الدولة المرينيـة بالمغرب، ولد بفاس الجديـدة "المدينة البيضاء" سـنة ٧٢٩ هـ/ ١٣٢٩ م ونشـأ محبوبًا فـى قومه، لفضله وعلمـه وولاه أبوه إمارة "تلمسـان: ثم ثار على أبيه وبويع فى حياته سـنة ٧٤٩ هـ ولما مات أبوه سـنة ٧٥٢ هـ اسـتتب أمره فبدأ بإخضاع بنى عبد الواد: وكانوا أمراء زناتة تلمسـان" فقاتلوه فظفر بهم ودخل تلمسان، وانتظم له أمر المغرب الأوسط وعصاه أخ له يدعى "أبا الفضل" فأرسـل إليه من قاتله في جبل "السكسـيوى" وجبال "المصامدة" مـن بلاد السـوس فاعتقـل وحمل إليه فسـجنه أيامًا ثم أمر بخنقه في محبسـه "سـنة ٧٥٤ هـ" وقصد إفريقية سـنة ٧٥٨ هـ فانتزع قسـنطينة وتونس من أيدى الحفصيـين وبدت له ريبة في إخلاص بعض قواده، فعاد إلى فاس وقتلهم ومرض أيامًا فدخل عليه وزيره الحسن بن عمر الفردودى فقتله حنقا.

انظر المزيد فى: جذوة الأقتباس ٣١٤ - ٣١٦، الحلل الموشية ١٣٤، الاستقصا ٢/ ٧٩ - ١٠٢.

(٢) هو يحيى بن أحمد بن محمد بن حسن بن القُس بضم القاف وكسر السين مهملة الرندى النفزى الحميرى الفاسى أبو زكريا وعرف بالسراج. قال ابن الأحمر فى فهرسـته: صاحبنا الفقيه المحـدث الصالح معلم كتاب الله تعالى ابن الفقيه =

محمد بن عباد.

وفي سنة ستين وسبعمائة: توفي إمام الحرم بمكة الشيخ خليل بن عبد الرحمن التُّوْزَرى المالكى[1] المفتى بحدود الحرم ومناسك الحج.

وفيها: توفى إمام الفنون اللسانية القاضى الشريف أبو القاسم محمد بن أحمد الحسنى[2] شارح الخزرجية ومقصورة حازم. وولد بسبتة عام تسعة وتسعين وستعمائة.

وفي هذه السنة: توفي عبد الله بن يوسف بن هشام[3] صاحب

= الصالح المكتب أبي العباس. أخذ عن جماعة كالفقيه المفتي المحدث القاضي الخطيب أبي البركات ابن الحاج البلفيقي والفقيه المدرس القاضي عبد النور.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٣، جذوة الاقتباس ٥٤٠.

(١) هو خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المالقى ثم المكى مفتيها اسمه محمد واشتهر بخليل.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٨١ - ١٨٢، كفاية المحتاج ١/ ١٩٦ز

(٢) انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢٢٥ - ٢٦٤، التعريف ٦٢ - ٦٤.

(٣) هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام من أئمة العربية مولده سنة ٧٠٨هـ/ ١٣٠٩م ووفاته بمصر سنة ٧٦١هـ/ ١٣٦٠م. قال ابن خلدون: مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه. من تصانيفه "مغني اللبيب عنه كتب الأعاريب" و"عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب" مجلدات و"رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة" أربع مجلدات و"الجامع الصغير" نحو "الجامع الكبير" نحو و"شذور الذهب" و"الإعراب عن قواعد الإعراب" و"قطرى" و"التذكرة" خمسة =

المحادى والمغنى.

وفى سـنة إحدى وسـتين وسـبعمائة: توفى بالقدس الشيخ الراوية المسن المحدث بالحرم الشريف صلاح الدين ابن العلائى أبو سعيد المقدسى[1].

وفيهـا: توفى الأسـتاذ البليغ فى علم العربيـة أبو عبد الله الصفار المراكشى[2] بمدينة فاس.

= عشر جزءًا و "التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل" كبير و "أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك" و "نزهة الطرق فى علم الصرف" و "موعد الأذهان" فى الألغاز النحوية.

انظـر المزيـد فى: الدرر الكامنـة ٢/ ٣٠٨، مفتاح السـعادة ١/ ١٥٩، النجوم الزاهرة ١٠/ ٩٩٦، آداب اللغة ٣/ ١٤٣.

(١) هو خليل بن كيكلدى بن عبد الله العلائى الدمشـقى أبو سـعيد صلاح الدين محـدث، فاضل بحاث ولد سـنة ٦٩٤ هـ/ ١٢٩٥م وتعلم فى دمشـق، ورحل رحلة طويلة ثم أقام فى القدس مدرسًا فى الصلاحية سنة ٧٣١ هـ فتوفى فيها سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٥٩م مـن كتبـه "المجموع المذهب فى قواعـد المذهب" جزآن فى فقه الشـافعية وكتاب "الأربعين فى أعماق المتقين" كبير و "الوشى المعلم" فى الحديث و "المجالس المبتكرة" و "المسلسـلات" و "النفحات القدسـية" و "منحة الرائض" فى الفرائض و "كتاب المدلسين" و "مقدمة نهاية الأحكام" و "برهان التيسير فى عنوان التفسير" و "كشف النقاب عما روى الشيخان للأصحاب" رسالة أحصى بها ما رواه البخارى ومسـلم لكل صحابى من الحديث و "إثارة الفوائد المجموعة" فى الحديث و "جامع التحصيل فى أحكام المراسيل" حديث و "حكم اختلاف المجتهدين" وغير ذلك.

انظـر المزيـد فى: الـدارس ١/ ٩٥، الـدرر الكامنـة ٢/ ٩٠، الانس الجليل ٢/ ٤٥١.

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الصفار إمام القراءات فى عصره من أهل =

وفيها: توفى الفقيه الصالح أبو المحاسن سيدى يوسف بن عمر الأنفاسى[1] شارح الرسالة.

وفى سنة أربع وستين وسبعمائة: توفى بمدينة سلا الفقيه الصالح الورع الزاهد ذو الكرمات الباهرة السيد أبو العباس ابن عاشر[2].

= مراكش، وهو شيخ العلامة المؤرخ ابن خلدون، ذكره في رحلته وقال: أخذ عن جماعة من مشيخة المغرب كبيرهم شيخ المحدثين الرحالة أبو عبدالله محمد بن رشيد الفهرى، وكان يعارض السلطان القرآن برواياته السبع إلى أن توفى. وقال فى نيل الابتهاج نقلاً عن غير ابن خلدون ألف تأليفًا فى القراءات أحضره أبو عنان أخيرًا عنده، فكان يعارضه القرآن، وهوة الذى غسله لما مات وتوفى بعده سنة إحدى وستين وسبعمائة.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٣٥٤، التعريف بابن خلدون ٦١.

(١) هو يوسف بن عمر الأنفاسى أبو الحجاج إمام جامع القرويين بفاس وولد سنة ٦٦١ هـ/ ١١٢٦م ومات سنة ٧٦١ هـ/ ١٣٦٠م كان صالحا متفقها بالمالكية له "تقييد على رسالة أبى زيد القيروانى" تداوله الناس فى أيامه. قال زروق: ليس بتأليف وإنما هو تقييد للطلبة فى زمان قراءتهم.

انظر المزيد فى: البستان لابن مريم ٢٩٧ - ٢٩٩، شجرة النور الزكية ٢٣٣.

(٢) هو أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر أبو العباس من أشهر الصالحين الزهاد فى المغرب، وكان على علم غزير، أصله من الأندلس ورحل إلى المغرب فاستقر فى "سلا" إلى أن توفى ٧٦٤هـ/ ١٣٦٣م قصده السلطان أبو عنان صاحب المغرب يريد زيارته سنة ٧٥٧ هـ ووقف ببابه طويلاً فلم يأذن له بالدخول وزاره لسان الدين ابن الخطيب فعد مقابلته له ظفرًا.

انظر المزيد فى: الاستقصا ٢/ ٩٩ و ١١٤ و ١٤٣.

وفيهــا: توفى الفقيه أبــو عبد الله محمد بن أحمد الزهرى[1] تلميذ سيدى أحمد بن عاشر.

وفيهــا: توفى الفقيه الصــالح أبو زيد عبد الرحمن ابن الإمام أبى الضياء مصباح[2]، وهو أحد خواص ابن عاشر.

وفى سنة خمس وستين وسبعمائة: توفى أحمد بن عبد الحق الحرّالى المالكى[3].

وفيهــا: توفى أحمــد بن أحمد الزهرى[4] والد الأســتاذ أبى جعفر ابن الزهرى فى التاسع من المحرم.

وفى سنة ثمان وستين وســبعمائة: توفى الخطيب المحدث

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال ٢/ ٢٦٩.

(٢) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج.

(٣) هــو أحمد بن عبد الحق بن محمــد بن عبد الحق الجدلى المالقى أبو جعفر يعــرف بابــن عبد الحق، وهو من صــدور أهل العلم، عارف بالفــروع والأحكام، مشــارك فى الأصول والأدب وقضى ببلبش وغيرها فحســنت سيرته. قرأ على أبى عبد الله ولازمه وعلى أبى محمد بن أيوب وأبى القاســم بن درهم، وروى عن أبى عبد الله الطنجالى. ولد فى ثامن شــوال ســنة ٦١٨ هـ وتوفى يوم الجمعة ســابع عشرين رجب سنة ٧٦٥ هـ.

انظــر المزيد فى: الديباج المذهب ١٤١، بغية الوعــاة ١٣٨ - ١٣٩، الإحاطة ١/ ١٨٦ - ١٨٨.

(٤) ورد ذكره فى: كفاية المحتاج.

أبو محمد عبد العزيز بن جماعة الكنانى[1] الشافعى:

وفى هذه السـنة: توفى قاضى الجماعـة بمراكش العالم أبو محمد عبد الله الزُكنْدَرِى[2].

---

(١) هو الحافظ الإمام قاضى القضاة عز الدين أبو عمر بن عبد العزيز ابن قاضى القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى الأصل الدمشقى المولد ثم المصرى الشافعى. ولد فى تاسع عشر المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة، وأحضر على عمر القواس وأبى الفضل بن عسـاكر وسمع من الدمياطى والأبرقوهي، وأجز له ابن وريدة وأبو جعفر بن الزبير وأكثر السماع، فبلغ شيوخه ألفـا وثلاثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عـن الجمال الوجيزى والعلاء الباجى وأبى حيان وعنى بهذا الشـأن. وصنف "تخريج أحاديث الرافعى" و "المناسـك الكـبرى" و "الصغـرى" ولى قضاء الديار المصرية وتدريس الخشـابية. أثنى عليه الإسـنوى فى "الطبقات" وكان قصير الباع فـى الفقه وهو فى الحديث أمثل منه فيـه. أخذ عنه العراقى ووصفه بالحفظ مات بمكة فى جمادى الأولى سـنة سـبع وستين وسبعمائة.

انظـر المزيد فـى: البدر الطالع ١/ ٣٥٩، شـذرات الذهب ٦/ ٢٠٨، حسـن المحاضرة ١/ ٣٥٩، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ٣٦٣، النجوم الزاهرة ١١/ ٨٩، طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ٣/ ١٣٥، رفع الإصر ١٢/ ٢٣٥، العقد الثمين ٥/ ٤٥٧، ذيـل العبر للعراقى ١/ ٢٠٠، الدرر الكامنة ٢/ ٤٨٩، البداية والنهاية ١٤/ ٣١٩، طبقـات الإسـنوى ١/ ٣٨٨، طبقات السـبكى ١٠/ ٧٩، ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ٤١.

(٢) هو عبد الله الزكندرى أبو محمد. قال ابن الخطيب القسنطينى: هو قاضى الجماعة بمراكش الفقيه العالم تالى كتاب الله دائما، حضرت بمراكش فى التفسير والحديث ولم يكن بها مثلة فى زمانه. ولقيه ابن الخطيب السـلمانى وأثنى عليه فى نفاضه الجراب، ذكر أن له رحلة إلى الشـرق.

=

وفى سنة تسع وستين وسبعمائة: توفى خطيب جامع المنصور بمراكش الشيخ العالم المسن أبو إسحاق إبراهيم الشريف حفيد الشيخ القاضى أبى عبد الله محمد بن يحيى الحسنى[1].

وفيها: توفى الخطيب أبو محمد عبد الله بن أبى الصبر[2].

وفيها: توفى الشيخ أبو محمد بن أبى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى التونسى[3] الأصل المدنى المولد والمنشأ. له من التآليف كشف الغطا فى شرح مختصر الموطأ، وكفاية الطلاب فى شرح مختصر الجلاب.

وفى سنة سبعين وسبعمائة: توفى الخطيب أبو عبد الله[4] محمد بن أبى القاسم بن مَسُّونَة.

وفيها: توفى أبو جعفر أحمد بن على بن خاتمة[5].

= انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٠، كفاية المحتاج ١/ ٢٤٤.

(١) هو أبو عبد الله محمد بن على بن يحيى المعروف بالشريف شهرة لا نسبا. قال أبو حيان: كان بمراكش فى زمن ابن أبى الربيع يدرس كتاب سيبويه والفقه والحديث، ويميل إلى الاجتهاد، وله مشاركة فى الأصول والكلام والمنطق والحساب ويغلب عليه البحث لا الحفظ. مات بمراكش.

انظر المزيد فى: بغية الوعادة ١/ ١٩٣ - ١٩٤.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٣) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٤) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٥) هو أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن خاتمة الأديب =

وفي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة: توفى الشيخ الإمام الشريف أبو عبد الله محمد بن أحمد الحسنى التلمسانى[1] شارح

= المتفنن الأنصارى أبو جعفر يعرف بابن خاتمة قال الحضرمى: صاحبنا الفقيه الجليل الفاضل، كان فاضلاً أستاذًا أديبًا بارعًا كاتبًا بليغًا، صدرًا حافلاً طيبًا ماجدًا فاضلاً، عدلاً بارعًا ناظمًا ناثرًا شاعرًا، بليغًا كاتبًا مجيدًا محصلاً متفننا، تصدر للإقراء بالجامع الأعظم بالمرية، وعقد مجلسًا للجمهور وقيد الكثير وصنف، طيبًا، طبًا للأمور حسن الإلقاء، طلق الوجه بارًا بإخوانه وأصحابه، هشًا بشًا. أخذ عن جماعة وتوفى سابع شعبان عام سبعين وسبعمائة عن نحو ستين عامًا قال ابن الخطيب فى الإحاطة: كان صدرًا مشارًا إليه متفننًا مشاركًا قوى الذهن والإدراك، سديد النظر موفور الأدوات، كثير الاجتهاد معين الطبع، جيد القريحة بارع الخط، ممتع المجلس جميل العشرة حسن الخلق من حسنات الأندلس طبقة فى النظم والنثر، بعيد المرقى فى درجة الاجتهاد، عقد الشروط، قعد للإقراء ببلده مشكور السيرة حميد الطريقة ولم تزل معارفه تنفسح آمادها وتحوز خصال السبق جيادها. أخذ عن مولى النعمة على أهل بلده الخطيب أبى الحسن بن أبى العيش لازمه وانتفع به والخطيب الصالح أبى إسحاق بن أبى العاصى، وشيخنا أبى البركات بن الحاج، سمع منه كثيرًا وأجازه إجازه عامة والرحلة المحدث ابن جابر الوادى آشى والقاضى أبى جعفر ابن فركون. من تآليفه تاريخ المدينة وجزء سماه إلحاق العقل بالحس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس وغيرهما.

انظر المزيد فى: الإحاطة ١/ ٢٣٩، كفاية المحتاج ١/ ٩٥، نيل الابتهاج ١/ ٩٨ - ٩٩.

(١) قال ابن خلدون عنه فى "التعريف" - ٦٢ - ٦٤ هو صاحبنا الإمام الفذ فارس المعقول والمنقول وصاحب الفروع والأصول أبو عبدالله محمد بن أحمد الشريف الحسنى ويعرف بالعلونى نسبة إلى قرية من أعمال تلمسان تسمى العَلْوِنى =

الجمل للخونجي[1] وغيره.

وفى سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة: توفى الأستاذ أبو المكارم[2]

=وكان أهل بلده لا يدافعون في نسبهم وربما يغمز فيه بعض الفجرة ممن لا يزعه دينه ولا معرفته بالأنساب، فيعد من اللغو ولا يلتفت إليه، نشأ هذا الرجل بتلمسان وأخذ العلم عن مشيختها واختص بأولاد الإمام وتفقه عليها في الفقه والأصول والكلام، ثم لزم شيخنا أبا عبد الله الآبلي وتضلع من معارفه.. ثم ارتحل إلى تونس.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٨٧ - ١٠٤، كفاية المحتاج ٢/ ٦٩ - ٨٣.

(١) هو محمد بن ناماور بن عبد الملك الخونجي أبو عبد الله أفضل الدين عالم بالحكمة والمنطق فارسي الأصل انتقل إلى مصر، وولى قضاءها وتوسع في ما يسمونه "علوم الأوائل" حتى تفرد برياسة ذلك في زمانه، وصنف كتاب "كشف الأسرار عن غوامض الأفكار" في استانبول والقاهرة في الحكمة و "الموجز" في المنطق بالقاهرة و "الجمل" اختصار "نهاية الأمل" لابن مرزوق التلمساني وغير ذلك، توفي بالقاهرة سنة ٦٤٦ هـ/ ١٢٤٨م وكان مولده سنة ٥٩٠ هـ/ ١١٩٤.

انظر المزيد في: شذرات الذهب ٥/ ٢٣٦، مفتاح السعادة ١/ ٢٤٦.

(٢) أخذ عن أبي حيان وأجاز له إجازة عامة في جميع ما ألفه نظمًا ونثرًا وأملى على كاتب الإجازة ما نصه "ويعلم من يقف على ما أمليته أن شخصًا يقال له إبراهيم السفاقسي وقف على نسخة من كتاب "البحر المحيط" في غاية السقم والرداءة والتصحيف، وأدعى أنه نقل في كتاب جمعه مسائل من إعراب وغيره نسبها لي نقلها على مهمة وانتقاها على زعمه مع كلام أبي البقاء، وإنما ذكر كلامي ليروج به كتابه فأنا برئ من عهدة ما نقل عني إذ لم ينقل كلامي بلفظه ولم ينتقه وليس بأهل لفهم كلامي لضعفه جدًا في العربية، مشتغل بمذهب مالك وشيء من أصول الفقه مع صغر السن وعدم أصيل ومنشأ يعرفه من يعرفه وقد عاتبته على ذلك. قال السراج أخذ بتونس عن ابن برال والفقيه الجليل أبي=

منديل بن الأستاذ أبي عبد الله بن أجروم في الرابع من شهر جمادى الأول منه.

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة: توفي الفقيه المتفنن الصالح المفيد أبو زيد عبد الرحمن ابن الفقيه أبي الربيع سليمان اللَّجائي[1] من مدينة فاس.

ومن أشياخه أبو العباس بن البناء، وحاز علومه بتحقيق، ووالده أبو الربيع سليمان أول من أدخل مختصر ابن الحاجب الأصلي إلى المغرب، وعنه أخذ.

وفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة: توفي الشيخ الإمام الحافظ المتفنن أبو زكريا يحيى بن موسى الرُّهُوني[2]. أخذ الفقه

= العباس بن أبي بكر اليحصبي وابن عبد السلام وابن جابر الوادياشي والفقيه مبارك بن يوسف بن محمد بن التفاوسي وببجاية عن الفقيه المدرس عيسى بن موسى بن فركان والفقيه الشهير أبي عزيز بن المسفر والقاضي أبي عبد الله بن يوسف وأبي العباس أحمد بن محمد الزواوي.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٣١٢، كفاية المحتاج ٢/ ٢٥٩ - ٢٦٠، درة الحجال ٣/ ١٧ - ١٨.

(١) انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٧٠، كفاية المحتاج ١/ ١٨٩، وفيات ابن قنفذ ٣٦٩.

(٢) كان فقيهًا حافظًا يقظًا متفننا، إمامًا في أصول الفقه، أديبًا بليغًا مجيدًا، رحل إلى القاهرة وأوطنها وتولى تدريس المدرسة المنصورية والخانقة الشيخونية، وكان صدرًا في العلم، ذا دين متين، انفرد بتحقيق مختصر ابن الحاجب الأصلي =

عن أبي العباس ابن إدريس البجائي، والأصول عن أبي عبدالله الآبلي، وحاز الرياسة بمصر وأفريقية.

وفي سنة ست وسبعين وسبعمائة: توفي الشيخ الحافظ أبوعمران موسى بن محمد بن مُعْطي، شهر بالعبْدُوسِي[1] بمكناسة الزيتون.

وفيها: توفي فاقعه دهره رئيس الكتاب ذو الوزارتين أبو عبدالله ابن الخطيب السلماني[2] بسجن فاس مخنوقا رحمه الله.

=وله عليه شرح حسن مفيد. وكان إمامًا في المنطق وعلم الكلام، وله تقييد على التهذيب يذكر فيه المذاهب الأربعة ويرجح مذهب مالك.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٢٣٤.

(١) هو حافظ مكناسة ومفتيها العالم المدرس. قال ابن القنفذ: شيخنا الحافظ ومفيدنا طريقة الفقه، مجلسه بفاس من أعظم المجالس يحضره الفقهاء والمدرسون والصلحاء وحفاظ المدونة ويحضره نحو أربعين نسخة من المدونة، وله إدلال عجيب في إقرائها سمعته يقول: لي أربعون سنة أقرئه، وفي عام وفاته وقف قارئ الرسالة على باب الجنازة فكره الطلبة ذلك وأوردوا الزيادة ففهم عنهم وقال لهم: كرهتم الوقوف على الجنائز والله لا أقف إلا عليه فوق القارئ وتوفي الشيخ تلك السنة. وكان يعظم أبا يعزى كثيرًا ويكثر ذكر أحواله في مجلسه ويشير إلى ما تم في الأولياء مثله. أخذ عن عبد العزيز القوري وعبد الرحمن الجزولي. وأخذ عنه ابن عباد وأبو حفص الرجراحي وأبو عبد الله الهواري.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٣٠٢، كفاية المحتاج ٢/ ٢٤٩ - ٢٥٠، درة الحجال ٣/ ٥ - ٦.

(٢) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد سعيد السلماني اللوشي الأصل=

= الغرناطي الأندلسي أبو عبد الله الشهير بلسان الدين بن الخطيب، وزير مؤرخ أديب. ولد في مدينة لوشة Loja في ٢٥ رجب سنة ٧١٣ هـ ونشأ في غرناطة وبها اتلقى دراسته. وفي سنة ٧٤١ هـ تولى أمانة السر لأستاذه أبي الحسن الجياب وزير السلطان أبي الحجاج يوسف وكاتبه. ولما توفي ابن الجياب سنة ٧٤٩ هـ خلفه لسان الدين في الوزارة، فعظمت منزلته وآثره السلطان بثقته، وجعله كاتب سره في المكاتبات السلطانية، وتوفي السلطان يوسف ٧٥٥ هـ وخلفه في الملك ولده الغني بالله، فاستأثر ابن الخطيب بثقته. وأسبغ عليه لقب ذي الوزارتين لجمعه بين الكتابة والوزارة. وفي سنة ٧٦٠ هـ فقد السلطان الغني بالله ملكه واعتقل لسان الدين ثم أفرج عنه ورحل إلى المغرب فوصل مدينة فاس في السادس من محرم سنة ٧٦١ هـ ومنها انتقل إلى مدينة سلا فاستقر بها زهاء عامين. وفي أواخر شعبان سنة ٧٩٣ هـ عاد إلى غرناطة وإلى سابق مكانته في الوزارة ثم شعر بسعي حاسديه في الوشاية به، فكاتب السلطان عبد العزيز الريني ملك المغرب برغبته في الرحلة إليه. ولما اطمأن إلى وعود السلطان بالحماية ترك الأندلس إلى جبل طارق ومنه إلى سبتة فتلمسان فاستقبله السلطان عبد العزيز أجمل استقبال، وأرسل سفيرًا إلى سلطان غرناطة بطلب أهله وولده فأتوه معززين مكرمين سنة ٧٧٣ هـ وتوفي السلطان عبد العزيز وخلفه ابنه السعيد بالله. وانتقل هذا إلى فاس وسار إليها ابن الخطيب واقتنى الضياع والدور. وفي السنة ٧٧٦ هـ خلع السعيد وتولى المغرب السلطان أحمد بن إبراهيم وقد ساعده سلطان غرناطة الغني بالله مشترطًا عليه تسليمه ابن الخطيب، فاعتقله السلطان أحمد وكتب بذلك إلى الغني بالله، وأرسل هذا وزيره ابن زمرك إلى فاس، فعقد بها مجلس الشورى. واستدعى ابن الخطيب لمناقشته، فوجهت إليه تهمة الزنادقة والإلحاد وأفتى بعض الفقهاء المتعصبين بقتله فأعيد إلى السجن، ودرس رئيس الشورى سليمان بن داود بعض الأوغاد فقتلوه خنقًا في سجنه في أواخر سنة ٧٧٦ هـ وأخذت جثته في الغد وأضرمت فيها النار فاحترق شعره وبشرته ثم دفنت في مقبرة باب المحروق بفاس. =

وفيهـــا: توفى محمد بن عبد الرحمن بن عســكر البغدادى[1] صاحب الإرشاد والعمدة.

وفى سنة سبع وسبعين وسبعمائة: توفى القاضى على الجماعة بفاس محمد بن أحمدْ بن عبد الملك الفَشْتَالى[2].

= من كتبه "الإحاطة فى أخبار غرناطة" و "الإعلام فى من بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام" و "نفاضة الجراب" وغير ذلك.

(١) كان قائمًـا بمذهـب مالك ببغـداد، وكان متقنا للأصـول والجدل والمنطق والعربية ومن تآليفه كذلك، تفسير كبير و صل فيه إلى سورة "الملك".

انظر المزيد فى: الديباج المذهب ٣٣٣، شجرة النور الزكية ١/ ٢٢٢.

(٢) الثابت هو محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالى من أهل الصلاح والخير، كان مـن أكابر الفقهاء المشـاركين فى العلوم لكن غلب عليــه الفروع واقتصر على حفـظ المسـائل، وتقدم فــى علم الوثائق واشـتهر بها، كان منقبضًـا عن الناس، كثـير الصمت متحفظًا للسـانه لا يتكلم إلا فى ضرورة، تقلـد خطة القضاء بفاس وسـلك سـيرة قضاة العـدل، له نظم حسـن وكتابة رائقة يضمن فيهـا. وقال ابن الخطيـب فى الإحاطة فـى ترجمته: له أبوة صالحة وأصالـة زاكية قديم الطلب ظاهـر التخصص مفرط الوقار صدر الصدور فى الوثيقة والأدب فاضل النفس جميل العشـرة، مديد الباع فى الأدب شاعر مجيد كاتب بليغ، علم من أعلام المشيخة، قدمه السـلطان العالم أبو عنان لقضاء حضرته اختصه واشـتمل عليه فعرف حقه وتردد للأندلس سفيرًا فذاع فضله وعلم وقدره. قال أبو زكريا السراج فى فهرسته: شـيخنا الفقيه الخطيب البليـغ المدرس العالم العلم المتفنـن الصدر الأوحد قاضى الجماعة، كان عالمًا بالفقه مشـاركًا فى غيره من العلوم، مسددًا فى الفتاوى عارفًا بأخذ الشـروط، له حظ وافر من الرواية شـاعر مجيد وكاتب بليغ، حسن المعاملة للطلبة مستحسنا لابحاثهم متمما لنقصها مغضبًا متغافلا عمن يورد ما لا يحسن، =

وفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة: توفي الفقيه أبو عبدالله محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيني الأندلسي[1] المولد والوفاة.

وفيها: توفي الشيخ الفقيه الحافظ الحاج الصالح الخطيب الفاصل أبو العباس أحمد بن قاسم القُباب[2] بعد المغرب من يوم

= صدرًا في القضاء ذا سمت فيه، لم أر بعده من يشبهه منهم ولا من ينحو نحوه، أخذ عن الأستاذ أبي الحسن بن سليمان والشيخ الصدر وحيد عصره ونسيج دهره قاضي الجماعة ابن عبد الرزاق سمع عليه الترمذي وعن الإمام السطي والصدر المحقق أبي عبد الله بن آجروم والحافظ الناقد المحقق أبي زكرياء ابن واثق والفقيه الخير العالم أبي عبد الله الرندي والخطيبين أبي عبد الله الطنجالي وأبي جعفر الزيات، والمحدث جابر الوادي آشي وعبد المهيمن الحضرمي.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ٨٥، الإحاطة ٢/ ١٨٧، نيل الابتهاج ٢/١٠٦ – ١١٧.

(١) هو الشيخ المسن الفقيه الحاج الصالح الفاضل أبو عبد الله، كان فاضلاً دينًا خيرًا حسن الخلق متواضعًا مولعًا بالتقييد والتصنيف، قل ما تراه إلا ناظرًا أو مقيدًا الفائدة مقتر الرزق صابرًا عليه، تفقه على أبي الحسن الصغير والحافظ عبد الرحمن الجزولي وأبي سالم اليزناسني وأبي الحسن المزدغي. روى عن القاضي أبي عبد الله القرطبي السبتي وابن عبد المنعم والناصر المشدالي وابن عبد الرفيع وابن قداح وأثير الدين أبي حيان وابن سيد الناس في جماعة كثيرة ذكرهم في برنامجه.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ٢٣٥، نيل الابتهاج ٢/ ١٢١ – ١٢٢، كفاية المحتاج ٢/ ٩٤.

(٢) هو الإمام الحافظ العلامة الصالح الزاهد أحد محققي المتأخرين من الحفاظ المشهورين بالدين والصلاح والتقدم في العلوم، تولى الفتيا بفاس، وله فتاوى =

الثلاثاء خامس ذى حجة الحرام.

وفيها: توفى الخطيب أبو عبد الله الجَنَيَارى[1].

وفيها: توفى الإمام المدرس الكاتب أبو عبد الله محمد بن على البقال[2] الأنصارى الفاسى.

وفى سنة تسع وسبعين وسبعمائة: توفى الشيخ أبو العباس الحَصَّار[3].

= مشهورة مجموعة وقفت عليها. وهو أول من نقل الونشريسى عنه فى المعيار. ذكره في الإحاطه ولم يوفه حقه فقال: من صدور عدول فاس فقيه نبيه جيد النظر سديد الفهم ولى قضاء جبل طارق متصفًا بجزاتلة ودخل غرناطة عام اثنين وستين وسبعمائة موجها من قبل سلطن المغرب أبى سالم أبى الحسن ثم رفض العيش من الشهادة وتنسك على عادة الفضلاء. أخذ عن الحافظ السطى وأبى الحسن ابن فرحون المدنى والقاضى الفتستالى وعنه الإمام الشاطبى والصالح عمر الرجراجى وغيرهم.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٠٠ - ١٠٢، الإحاطة ١/ ١٨٧، كفاية المحتاج ١/ ٩٧.

(١) ورد ذكره في درة الحجال.

(٢) قال ابن الأحمر في فهرسته: الفقيه العدل الكثير الحياء والصمت أبو عبدالله ابن الفقيه المدرس، أخذ عن والده وعن الإمام أبى العباس بن البناء العددى، وتوفى بفاس عام ثمانية وسبعين وسبعمائة، أجازنى عامة.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ٢٣٦، نيل الابتهاج ٢/ ١٢٠.

(٣) هو أحمد بن محمد الزناتي، ثقة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٠٢، كفاية المحتاج ١/ ٩٥، درة الحجال ١/ ٤٨.

وفى ســنة ثمانين وسبعمائة: توفى الشيخ الصالح أبو عبدالله الجاناتى[1].

وفى ســنة إحدى وثمانين وســبعمائة: توفى الفقيه القاضى الشــريف أبو القاسم بن حســن بن يوسف الحسنى[2] فى الموفى عشرين لذى قعدة الحرام.

وفيهــا: توفى الفقيه العالم الحافــظ المحصل الإمام القاضى أبو على الحسن بن عطية الوَنْشَرِيسِى[3].

وفيها: توفى الأســتاذ أبو ســعيد[4] بن لُبّ شــيخ الخطابة

(١) ورد ذكره فى درة الحجال.

(٢) ورد ذكره فى درة الحجال ١/ ٢٨٠.

(٣) هو الحســن بن عطية التجانى المكناسى المعروف بالونشريســى. قال ابن الأحمر فى فهرســته: شــيخنا الفقيه المفتى المدرس القاضى أبو على ابن الشــيخ الصــالح عطية أجازنــى الموطأ رواية يحيى بن يحيى. أخذ عن الفقيه الإمام العالم المحصل المتكلم النظار المفتى المدرس البحر أبى عبد الله محمد بن أبى الفضل بن الصباغ الخزرجى المكناسى.

انظر المزيد فى: كفاية المحتاج ١/ ١٨٧، نيل الابتهاج ١/١٧٠ - ١٧١.

(٤) هو فرج بن قاســم بن أحمد بن لب التغلبى الأندلســى الغرناطى أبو سعيد إمامها ومفتيها وعالمها الإمام المشهور. وهو من أهل الخير والطهارة والذكاء والديانة وحسن الخلق، رأس بنفسه وحلّى بفضل ذاته، وبرز بمزية إدراكه وحفظه فأصبح حامل لواء التحصيل عليه مدار الشــورى، وإليه مــدار الفتوى ببلده لغزارة حفظه وقيامــه على الفقــه ببلده لغزارة حفظــه وقيامه على الفقه واضطلاعه بالمســائل؛ أقرأ بالمدرســة النصرية ثامن عشــر رجب عام اربعة وخمسين وسبعمائة، معظمًا =

والفتوى بغرناطة.

وفيها: توفى القاضي أبو محمد عبدالله بن محمد الأَوْرَبِى[1].

وفي سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة: توفى الخطيب المحدث الرواية الرحال الحاج الفاضل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسى التلمساني[2]، توفي بالقاهرة ودفن

= عند الخاصة والعامة، مقرونا اسمه بالتسديد وهو الآن بحالة الموصوفة عارفًا بالعربية واللغة مبرزًا في التفسير قائما على القراءات مشاركا في الأصلين والفرائض والأدب، جيد الخط والنظم والنثر، قعد للتدريس ببلده على وفور الشيوخ وولي خطابة الجامع، معظمًا عند الناس، قرأ على أبي الحسن القيجاطي والعربية على ابن الفخار البيري، وروى عن ابن جابر الوادى آشي.

انظر المزيد في: الإحاطة ٤/ ٢٥٣، إنباء الغمر ٢/ ٧٧، نيل الابتهاج ٢/ ٤-٧، كفاية المحتاج ٢/ ٣.

(١) هو عبد الله بن محمد بن عبد الله الأوربي الفاسي الحسن بن سليمان والوليين الخطيبين أبي جعفر بن الزيات وأبي عبد الله الطنجالي وغيرهم. قال أبو زكرياء السراج: شيخنا الفقيه الجليل الخطير الوجية الصدر المعظم قاضي الجماعة أبو محمد الشيخ الأجل الأفضل، كان فاضلاً عارفًا بعقد الشروط قاضيًا نزها ذا سجادة وتصحيح قريب الثغور بعيد الشأ وحسن الظن محبًا في الصالحين ذاكرًا لكرامتهم وأحوالهم، عارفًا بأحوال أهل زمانه خاصة وعامة وتواريخهم وأنسابهم كثير الإيراد للحكايات في مجالسه ثم ذكر شيوخه المذكورين فوق.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٠، كفاية المحتاج ١/ ٢٤٤.

(٢) هو من أكبر فقهاء المالكية ومن أبرز الشخصيات الجزائرية في المائة =

في القرافة بين ابن القاسم وأشهب.

وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة: توفي صاحب القلم الأعلى الفقيه الكاتب الكامل الأدوات أبو القاسم محمد بن يوسف بن رضوان النجاري الأندلسي المالقي(1).

وفي سنة أربع وثمانين: توفي الفقيه حسن بن خلف الله بن باديس القسنطيني(2).

= الثامنة للهجرة. كان آية في فنون الدين والعلم والأدب والسياسة ذكره ابن خلدون في كتابه "التعريف بابن خلدون" وأثنى عليه وترجم له المقري وأسهب في ترجمته. ولد سنة ٧١٠ هـ بتلمسان وبها نشأ وتعلم. رحل إلى المشرق سنة ٧٢٨هـ مع والده فحج وجاور، ثم دخل بلاد الشام ومصر وعاد إلى تلمسان سنة ٧٣٣هـ فولي أعمالا علمية وسياسية في أيام السلطان أبي سعيد الزياني. وفي السنة ٧٥٢هـ دخل غرناطة بالأندلس فقربه سلطانها واستعمله على الخطبة بجامع الحمراء فبقي عليها مدة سنتين عاد بعدها إلى تلمسان؛ فأكرمه أبو عنان المريني ثم سجنه وأفرج عنه فرحل إلى تونس ومنها إلى مصر فاتصل بالسلطان الأشرف فولاه مناصب علمية استمر قائمًا بها.

انظر المزيد في: وفيات ابن قنفذ ٣٧٣ - ٣٧٤، نيل الابتهاج ٢/ ١١١ - ١١٧، كفاية المحتاج ٢٣/ ٨٩.

(١) ورد له ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٠.

(٢) روى عن ابن غريون وغيره وأخذ عن ابن عبد السلام وغيره وهو قاض بقسنطينة عام أربعة وثمانين وسبعمائة. وقال أبو زكرياء السراج الكبير في فهرسته: شيخنا الفقيه الخطيب المدارس الراوية الحاج الفاضل ابن الشيخ الأجل خلف الله كان ذا سمت حسن وحال مستحسن له اعتناء بالعلوم ومشاركة، لقي في رحلته للحجاز أعلامًا كثيرة وأخذ عنهم وأجازوه، كأثير الدين أبي حيان =

وفي سنة ست وثمانين: توفي الفقيه القاضي العدل أبو القاسم ابن أبي يحسى البُرْجِي[1].

وفيهـا: توفي الفقيه الصـالح أبو زيد سـيدى عبد الرحمن الوغليسي البجائي[2].

وفي سـنة سـبع وثمانين: توفي القاضي ببجاية أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عمار المْسِيلِيّ[3].

وفيها: توفي القاضي بقسنطينة أبو علي حسن بن أبي القاسم ابن باديس[4].

= والرواية الرحلة ابن جابر القيسي الوادى آشي وابن غريون. ومن المغاربة القاضي الخطيـب ابن عبد الرزاق الجزولي والخطيـب البليغ المحدث محمد بن أحمد بن مـرزوق والخطيب القاضي الأعدل الراوية أبو البركات ابن الحاج البلفيقي والفقيه والحاج الصالح أبو عبدالله بن سعيد الرعيني والفقيه الحاج الخطيب أبو علي عمر ابن محمد عرف بابن البحر. توفي ببلده قسنطينة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٧٣ - ١٧٤، كفاية المحتاج ١/ ١٨٨.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٠.

(٢) هو الفقيه الأصولي المحدث المفسر عمدة أهل زمانه والوغليسية هي الجامعة في الأحكام الفقهية على مذهب الإمام وهي نسـبة إلى بني وغليس بطن من قبائل البربر جنوب بجاية.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٨٣.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٤) هو حسـن بن أبي القاسـم بن باديس. وهو شـيخنا الفقية القاضي الشهير المحـدث أبو علي، روى عن ناصر الدين المشـدالي وابن غريـون البجائي وابن =

وفيها: توفي الفقيه الكاتب أبو العلاء إدريس بن محمد بن عمر بن رشيد الفهرى[1].

وفيها: الأستاذ أبو عبد الله محمد بن على بن حياتى الغافقى[2].

وفى سنة تسع وثمانين وسبعمائة: توفى بفاس الشيخ

=عبد الرفيع القاضي وغيرهم، وفي الأخير عن صلاح الدين العلائي وخليل المكي وابن هشام النحوي. له تقاييد منها شرح مختصر ابن فارس في السير وأدرك في حداثته من المعارف العلمية ما لم يدركه غيره في سنه، ولغلبة الانقباض عليه قل النفع به لمن أدرك حياته.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٧٣، وفيات ابن قنفذ ٣٧٦، كفاية المحتاج ١/ ١٨٩.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ١/ ٢١٤.

(٢) هو محمد بن علي بن حياتي الغافقي الأستاذ النحوي. قال السراج في فهرسته: هو شيخنا الفقيه الجليل الأستاذ المقرئ النحوي المحقق الصدر المتخلق الفاضل، كان شيخ الجماعة بقطرنا والمنفرد بالإمامة في النحو في أفقنا حيي به ما درس من رسمه على يديه ونفع به أكثر من قرأ عليه، نشأ بغرناطة وقرأ بها ولازم المحقق شيخ الجماعة ابن الفخار البيرى، وقرأ عليه بالسبع ثماني ختمات وعرض عليه الرسالة حفظًا وقرأ عليه كثيرًا. وانتقل لفاس وأخذ بها عن الأستاذ أبي العباس اليفرني الكناسي والفقيه قاضي الجماعة ابن عبد الرازق وغيرهما. ولد سنة ثماني عشرة وسبعمائة وتوفي يوم الخميس ثامن جمادى الأولى عام ثمانية وثمانين وسبعمائة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ١٢٢ - ١٢٣، كفاية المحتاج ٢/ ٩٦.

أبو العباس بن الشماع المراكشي[1].

وفيها: توفي صاحب القلم الأعلى الكاتب أبو الحسن علي ابن مسعود الخزاعي التِّلِمْساني[2].

وفيها في الحادي والعشرين من شوال أصبح مقتولاً الفقيه الكاتب الحاجحب أبو الفضل محمد بن أبي عمرو التميمي[3] بالسياط بأمر السلطان أحمد بن أبي سالم[4].

وفي سنة تسعين وسبعمائة: توفي الإمام أبو إسحاق الشاطبي الغرناطي[5] بغرناطة.

---

(١) هو أحمد بن محمد الهنتاني أبو العباس الشهير بالشماع أحد تلامذة ابن عرفة، أخذ عنه الشيخ أبو زيد عبد الرحمن الثعالبي وولي قضاء محلة السلطان أبي فارس ووقع بينه وبين الحافظ البرزلي نزاع كبير في مسألة العقوبة بالمال هل هي جائزه باق حكمها أو منسوخة؟ ألف كل واحد على صاحبه ووقع بينهما في ذلك هجو، عفا الله عن الجميع، ونقل عنه في المعيار ولم أقف على وفاته.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١١٢، كفاية المحتاج ١/ ١٥.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ٢٧٦.

(٤) هو أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن بن أبي سعيد بن أبي يوسف بن عبد الحق المريني سلطان المغرب، كان إمامًا فاضلاً أديبًا. توفي سنة ٧٩٦هـ بتازى ودفن في القلة.

انظر المزيد في: الضوء اللامع ١/ ٣٣٠، بغية الوعاة ٣٩، الدرر الكامنة ١/ ٩٣ - ٩٤، شذرات الذهب ٣٤٥.

(٥) هو الإمام الجليل العلامة إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي =

وفي سنة إحدى وتسعين: توفي بفاس الشيخ أبو الحسن علي بن منصور التلمساني عرف بالأشهب[1].

وفي سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة: توفي بفاس الشيخ الفقيه الخطيب الصالح أبو عبد الله بن إبراهيم بن عباد[2].

= أبو إسحاق ناصر السنة عرف بالشاطبي هو المجتهد المحقق القدوة الحافظ الأصولي المفسر المحدث الفقيه النظار اللغوي النحوي البياني الثبت الثقة الورع الصالح السني البحاث الحجة، كان من أفراد محققي العلماء الأثبات وأكابر متقني الأئمة الثقات ذو القدم الراسخ في العلوم والإمامة العظمى في الفنون، فقهًا وأصولاً وتفسيرا وحديثًا عربية وغيرها، مع تعظيم وتحقيق بالغ إلى استنباطات جليلة وفوائد كثيرة وقواعد محققة محررة واختراعات عزيزة مقررة، وقدم راسخ في الصلاح، والورع والتحري والعفة واتباع السنة وتجنب البدع والشبه والانحراف عن كل ما ينحو للبدع وأهلها. أخذ عنه الأئمة كالقاضي الشهير أبي يحيى بن عاصم والقاضي أبي بكر بن عاصم والعلامة أبي جعفر القصار والشيخ أبي عبد الله البياني وغيرهم.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٣٣، كفاية المحتاج ١/ ٩١ – ٩٥.

(١) هو علي بن محمد بن منصور الغماري التلمساني أبو الحسن عرف بالأشهب. قال المنتوري: شيخنا الأستاذ الحاج الرواية نور الدين، توفي بفاس يوم جمعة خامس رمضان عام واحد وتسعين وسبعمائة. قال الإمام ابن مرزوق في حقه: شيخنا العلامة. أخذ عنه القاضي أبو بكر عاصم وأبو جعفر البقني شارح البردة وغيرهم.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ١/ ٢٧١، نيل الابتهاج ١/ ٣٦٩.

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن عباد النفري الرندي الفقيه العالم الصوفي ولي الله العارف بالله. كان خطيبًا صالحًا كبيرًا ذا =

وفيها: توفي بفاس الكاتب الأحفل أبو العباس أحمد بن عبد المنان الخزرجي[1].

وفي سنة ثلاث وتسعين: توفي بتونس الشيخ الفقيه الإمام أبو الحسن محمد ابن الشيخ الفقيه الشهير أبي العباس البَطَرْني[2].

وفي سنة أربع وتسعين: توفي يوم الخميس ثامن عشر

=عقل وسكون وزهد وصلاح، من أكابر أصحاب ابن عاشر وخيارهم، يحضر مجلس شيخنا أبي عمران العبدوسي، له كلام عجيب في التصوف وصنف فيه، وله قلم انفرد به وسلم له فيه، شرح حكم ابن عطاء.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ١١١ - ١١٥، نيل الابتهاج ٢/ ١٩٣.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٢) هو محمد بن أحمد البطرني الأنصاري التونسي محدثها أبو الحسن. قال البرزلي: شيخنا الفقيه الرواية المحدث المسن المقرئ الصالح الزهد. وقال أبو الطيب ابن علوان: سيدنا الإمام الخطيب الرواية المتقن الأصيل المشاور ولي الله أبو الحسن ابن الحافظ أبي العباس. أخذ عن والده والقطب ماضي ابن سلطان خادم أبي الحسن الشاذلي، يروي عنه جميع أحزابه وأجازه نور الدين ابن فرحون والعز بن جماعة. مولده عام ثلاثة وسبعمائة وتوفي تاسع عشر ذي العقدة عام ثلاثة وتسعين وسبعمائة. قال ابن الخطيب القسنطيني: شيخنا الفقيه الخطيب الصالح ابتدأ الرواية عام تسعة وسبعين وسبعمائة وممن أخذ عنه البسيلي والوانوغي وغيرهم.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ت ٢٧٠، كفاية المحتاج ٢/ ٩٧، نيل الابتهاج ٢/ ١٢٥.

لرجب القاضي الإمام العالم المحصل أبو سالم إبراهيم[1] بن محمد ابن إبراهيم بن عبد الله بن أبي زيد بن الخير اليَزْنَاسْني.

وفي سنة خمس وتسعين وسبعمائة: توفي شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عمر بن علي بن هلال[2] وكان رحمه الله فاضلاً متفننا في علوم شتى، عالمًا بالفقه والعربية والمعاني والبيان. تفقه بقاضي القضاة مجد الدين وسراج الدين عمر المراكشي وغيرهما. وأخذ الأصول عن الشيخ شمس الدين الأصبهاني، والعربية عن أثير الدين أبي حيان، ورحل إلى القاهرة وأخذ بها عن الشيخ الصالح أبي عبد الله محمد المنوفي والإمام شرف الدين أبي علي الزواوي. وله تواليف عديدة منها شرح ابن الحاجب الفقهي في ثمانية أسفار كبار. وكان قد شرحه شرحًا ثم تركه فلم يكمل

(١) كان إمامًا حافظًا علامة بارعًا في الفقه نظارًا، أثنى عليه الإمام ابن مرزوق الحفيد فقال: إنه من مفاخر قطره وصفه بعضهم بالفقيه المفتي المدرس والمحقق العلامة الصدر العلم الشهير. ووصفه في المعيار بالفقيه الأعدل الأنزه القدوة الأوحد ابن الفقيه الجليل الأصيل الماجد الوجية التربة العلم الصدر ابن الفقيه ابن المدرس المفتي المحقق القدوة العلم الفذ الصالح الزاهد الخاشع الولي العارف المجاب الدعوة المبرور أبي سالم. وله فتاوى كثيرة ناظر فيها وحقق، ذكر جملة في المعيار وتوفي يوم الخميس ثامن عشر رجب عام أربعة وتسعين وسبعمائة.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ١/ ٨٦، نيل الابتهاج ١/ ٤٠، كفاية المحتاج ١/ ١٥٨.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/ ٣٣٨، الدرر الكامنة ١/ ٢٣٢.

لطوله، وله على مختصره في الأصول شـرحان. وله شـرح على كافيه ابن مالك، وله تواليف كثيرة مفيدة.

وفيها: توفى الشيخ الكاتب المعمر الحاج أبو إسحاق إبراهيم[1] ابن عبد الحق الحسام التونسي.

وفى سنة سبع وتسعين وسبعمائة: توفى أبو سالم إبراهيم ابن الإمام العالم العامل أبي زيد ابن الإمام التلمساني[2] بمدينة فاس ودفن بباب الجيزيين.

وفى سنة تسع وتسعين وسبعمائة: توفى قاضي قضاة المدينة المشرفة برهان الدين إبراهيم بن على بن فرحون[3].

---

(١) وقال الشيخ إسماعيل بن الأحمر في فهرسته: شيخنا الفقيه المتفنن الكاتب الشاعر المكثر المعمر ابن الفقيه أبي محمد. أخذ عن الفقيه المحدث الحافظ الشاعر المكثر المعمر ابن الفقيه أبي محمد. أخذ عن الفقيه المحدث الحافظ الرواية المغربى أبى العباس بن موسى البطروني.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ١/ ٧٩، نيل الابتهاج ١/ ٣٣.

(٢) انظـر المزيد في: جذوة الاقتبـاس ١/ ٩٧، كفاية المحتاج ١/ ١٥٨، نيل الابتهاج ١/ ٤١.

(٣) كان من صدور المدرسـين ومن أهل التحقيق، جامعًا للفضائل، فريد وقته، يعرف ببرهان الدين من أهل بيت علم أبوه وعمه وجده، نشأ فى الاشتغال بالعلم فتدرب بعمه أبي محمد بن فرحون عالما بالفقه والنحو والأصول والفرائض والوثائق وعلم القضاء عالما بالرجال وطبقاتهم، مشـاركًا فى الأسـانيد، واسع العلم، فصيح القلـم ذابيان، كريم الأخلاق، حلو المنظر، بعيدًا مـن التصنع والرياء، من أرقّ =

وفي سنة اثنتين وثمانمائة: توفى الشيخ الصالح الحاج المبارك الفقيه أبو الحجاج يوسف الأغصاوى[1].

وفيها: توفى الخطيب الطبيب أبو زيد عبد الرحمن بن قنفذ القسنطينى[2].

وفيها: توفى الشيخ المحدثين أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق[3] الغمارى. شيخ [شيوخ] المحدثين بالديار المصرية شهاب الدين أبى العباس أحمد بن حجر العسقلانى[4] شارح البخارى.

= أهل زمانه طبعًا، وألطفهم عبارة، كثير الأوراد والتلاوة يحيى آخر الليل بهما إلى أن توفى، جميل الهيئة بهى المنظر معتدل القامة يلازم الطيلسان على العمامة ولا يلبس الثياب المصقولة، يلازم بيته، قليل الاجتماع بالناس. رحل إلى مصر عدة مرات وإلى القدس ودمشق سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة. تولى القضاء بالمدينة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين فسار فيها سيرة حسنة.

انظر المزيد فى: شذرات الذهب ٦/ ٣٥٧، الدرر الكامنة ١/ ٤٨، إنباء الغمر ٣/ ٣٣٨.

(١) ورد ذكره فى: انباء الغمر.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال ٣٤/ ٨٣.

(٣) ورد ذكره فى: انباء الغمر.

(٤) انظر المزيد فى: البدر الطالع ١/ ٨٧، شذرات الذهب ٧/ ٢٧٠، مفتاح السعادة ١/ ٢٠٩، التبر المسبوك ٢٣٠، حسن المحاضرة ١/ ٢٦٢، نظم العقيان ٤٥، ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطى ٣٨٠، الضوء اللامع ٢/ ٣٦، معجم الشيوخ لابن فهد ٧٠، لحظ الألحاظ ٣٢٦.

وفى سنة ثلاث وثمانمائة: توفى بتونس الشيخ الفقيه الحافظ المحصل الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة[1] رحمه الله.

توفى الشيخ الصالح العالم أبو إسحاق سيدى إبراهيم بن محمد المصمودى[2]، ودفن بروضة ملوك آل زيان من المدرسة اليعقوبية من تلمسان.

وفى سنة خمس وثمانمائة: توفى بالديار المصرية علمها فى وقته سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصر[3]، توفى

---

(١) هو إمام المغرب وشيخ الإسلام العلامة المحقق القدوة النظار العالم المبعوث على رأس المائة الثامنة حسبما ذكره السيوطى فى نظمه الذى نظمه فى أسماء المبعوثين على رءوس المائتين، أثنى عليه فى الديباج، ولد سنة ٧١٦هـ أخذ عنه أهل تونس وغيرهم كالشريف السلاوى والإمام ابن مرزوق وأبى مهدى عيسى الوانوغى وأبى العباس المريض والحاج القلشانى وأخيه القاضى أبى عبد الله القلشانى ويعقوب الزعبى والأمير عبد الله ابن السلطان أبى العباس الحفصى والإمام ابن عقاب وأبى يحيى بن عقيبة وابن ناجى والشرف العجيسى والزلديوى.

انظر المزيد فى: إنباء الغمر ٤/ ٣٣٦، توشيح الديباج ت ٢٧٧، ذيل تذكرة الحفاظ ١٩٣، شذرات الذهب ٧/ ٣٨، الضوء اللامع ٩/ ٢٤٠ و ١١/ ٢٣٣، طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٤٣، طبقات المفسرين للداودى ٢/ ٢٣٥، نيل الابتهاج ٢/ ١٢٧، كفاية المحتاج ٢/ ٩٩ - ١١٠، وفيات ابن قنفذ ٣٧٩.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٣) هو الإمام العلامة شيخ الإسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين أبو حفص عمربن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبدالخالق =

بها فى شوال.

وفيهـا: توفى الشـيخ أبو البقاء بهرام بن عبد الله[1] شـارح

=ابن محمد بن مسـافر الكنانى الشـافعى. ولد فى ثانى شعبان سنة أربع وعشرين وسـبعمائة وسمع مـن ابن القماح وابن عبد الهادى وابن شـاهد الجيش وآخرين. وأجـاز لـه المزى والذهبى وخلـق لا يحصون. وأخذ الفقه عن ابـن عدلان والتقى السـبكى والنحو عن أبى حيان. وانتهت إليه رياسـة المذهب والإفتاء وولى قضاء الشـام سنة تسع وسـتين عوضًا عنه تاج الدين السبكى، فباشـره دن السنة وولى تدريس الخشابية والتفسير بجامع ابن طولون والظاهرية وغير ذلك. وألف فى علم الحديث "محاسـن الاصطلاح" وله "شـرح على البخارى" و "الترمذى" وأشياء أخرى. مات فى عاشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة.

انظر المزيد فى: البدر الطالع ١/ ٥٠٦، شـذرات الذهب ٧/ ٥١، قضاة دمشق ١٠٩، طبقات المفسـرين للداودى ٢/ ٣، حسـن المحاضرة ١/ ٣٢٩، ذيل تذكرة الحفـاظ ٣٦٩، الضـوء اللامـع ٦/ ٨٥، ذيل الـدرر الكامنـة ١٣٢، أنباء الغمر ٢/ ٢٤٥.

(١) هو بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض قاضى القضاة بمصر أبو البقاء الدميرى الشـيخ تاج الدين. كان علامة حافظًا اشـتغل كثيرًا واخذ عن الشيخ خليل والشرف الرهونى وإبراهيم القبيلى وغيرهم. قال ابن حجر العسقلانى فـى الإنبـاء كان فاضلاً فرع فـى مذهبه وأفتى ودرس وتقدم وتقضى سـنة إحدى وتسعين وسبعمائة. وتوجه مع القضاة للشام لجواب الظاهر. فلما عاد الظاهر عزله. ولد سنة ٧٣٤ هـ.

انظر المزيد فى: إنباء الغمر ٥/ ٩٨، توشـيح الديباج ت ٦٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٦١، ذيـل الـدرر الكامنة ١٢٩، رفع الإصـر ١٠٨، المقفى ٢/ ٥١٨، المنهل الصافـى ٣/ ٤٣٨، النجوم الزاهرة ١٣/ ٢٩، نزهة النفوس ١٧٢، نيل الابتهاج=

المختصروصاحب الشامل.

وفيها: توفى الشيخ الصالح أبو زكرياء[1] بن أحمد السراج ابن عباد رحمه الله.

وفي سنة ست وثمانمائة: توفى بغرناطة الفقيه القاضي أبوعبد الله بن علاق[2] شارح ابن الحاجب الفرعي.

=١/ ١٦٠، كفاية المحتاج ١/ ١١٢ - ١١٤. وقال ابن الأحمر في فهرسته: صاحبنا الفقيه المحدث الصالح المعلم ابن الفقيه الصالح أخذ عن جماعة كالفقيه المفتي المحدث القاضي أبي البركات بن الحاج والفقيه المفتي المدرس عبد النور. كان بينه وبين ابن عباد مراسلات وله فهرسة إنتهت إليه رياسة الحديث في وقته.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ٥٤٠، نيل الابتهاج ٢/ ٣٣٥، كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٨.

(١) هو يحيى بن أحمد بن محمد السراج الرندى النفزى الحميرى أبو زكرياء الفقيه الصوفي المحدث المكثر الرواية الرحالة. كانت بينه وبين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبّاد الرُّنْدى الحميرى مراسلات ورسالات، وله فهرسة وسماع صحيح، وانتهت إليه رياسة الحديث في وقته. مات بفاس المحروسة ودفن مع ابن عباد سنة ٨٠٥هـ.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٣٣٥.

(٢) الثابت هو محمد بن علي بن قاسم بن علي بن علاق وبه عرف الأمي الأندلسي الغرناطي حافظها وخطيبها وقاضي الجماعة بها أبو عبد الله سبط الإمام أبي القاسم بن جزى المفسر. قال تلميذه المنتورى: شيخنا الأستاذ الخطيب المفتي الحافظ قاضي الجماعة له شرح مطول على ابن الحاجب الفرعي في عدة أسفار وشرح فرائض ابن الشاط وغيرهما. أخذ عن شيخ الشيوخ ابن لب والإمام=

وفيهـا: توفى بالديـار المصرية الإمام المحـدث زين الدين أبو محمد عبد الرحيم العراقي[1].

وفيها: توفى قتيلا السلطان المخلوع أبو زيان ابن السلطان أبي حمو موسى بن يوسـف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن

= المقري والخطيـب ابن مرزوق وغيرهم، وأخذ عنه جماعة كالمنتوري والقاضي ابن سـراج والقاضي أبي بكر بن عاصم وغيرهم. له فتاوى نقل بعضها في المعيار ونقل عنه المواق في غير موضع.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ١٤٤، كفاية المحتاج ٢/ ١١٣.

(١) هـو الحافـظ الإمام الكبير الشـهير أبو الفضل زين الديـن عبد الرحيم بن الحسـين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي. حافظ العصر. ولد في جمادى الأولى سـنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، فنشـأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القنائي. وأول ما أسمع الحديث على سـنجر الجاولي والتقي الإخنائي ثم أسمع على ابن شـاهد الجيش وابن عبد الهادي والتقي السبكي واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فأكثر من السماع وتقدم في فن الحديث بحيث كان شـيوخ عصـره يبايعون في الثناء عليه بالمعرفة كالسـبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد ابـن كثير وغيرهم. له عدة مصنفات ومؤلفـات منها "نكت ابن الصلاح" و "المراسـيل" و "نظم الاقتراح" و "تخريج أحاديث الإحياء" في خمس مجلدات ومختصره سماه "الغنى" في مجلد و "نظم غريب القرآن" و "نظم السيرة النبوية" في ألف بيت وولي قضاء المدينة الشريفة.

انظر المزيد في: البدر الطالع ١/ ٣٥٤، شذرات الذهب ٧/ ٥٥، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٠، ذيـل تذكرة الحفـاظ ٣٧٠، الضوء اللامع ٤/ ١٧١، لحظ الألحاظ لابن فهد ٢٢٠، إنباء الغمر ٢/ ٢٧٥.

ابن زيان[1].

وفى سنة ثمان وثمانمائة: توفى الشيخ الفقه المحصل أبو عبدالله المراكشي الكفيف[2] صاحب إسماع الصم فى إثبات

(١) هو موسى الثاني بن يوسف أبي يعقوب بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن أبو حمو ويقال أبو حاتم مجدد الدولة "العبد الوادية" في تلمسان. ولد في غرناطة سنة ٧٢٣هـ/ ١٣٢٣م وكان أبوه مبعدًا إليها وانتقل إلى تلمسان في سنة ولادته مع أبيه، ونشأ ذكيًا فطنًا أديبًا يقول الشعر، وشهد زوال دولتهم الأولى في عهد أبي تاشفين سنة ٧٣٧هـ وخرج مع أبيه إلى ندرومة وانتهى به المطاف إلى تونس وأعانه معاصره فيها من ملوك بني حفص على القيام لاسترداد بلاده من أيدى "بني مرين" والتفت حوله جموع من القبائل وهاجم أطراف قسنطينة وزحف إلى جهة فاس واستولى بعض رجاله على أغادير ثم دخل تلمسان سنة ٧٦٠هـ وجاءته بيعة المدن المجاورة لها، وانتظمت دولته واستقرت وكان يحيى ابن خلدون أخو المؤرخ "ولى الدين" كاتب الانشاء في دولته. وصنف أبو حمو كتابًا سماه "واسطة السلوك في سياسة الملوك" ونغص عيشه خروج أحد أبنائه "عبد الرحمن" عليه واضطر لقتاله فذهب ابنه إلى "بني مرين" وجاء على رأس جيش منهم يقوده محمد بن يوسف بن علال وزير "أبى العباس المريني" واشتبك أبو حمو في معركة معهم بموضع يقال له "الغيران" يبعد نصف يوم عن تلمسان. فقتل في تلك المعركة "يوم الثلاثاء ٤ ذى الحجة" وأرسل رأسه ورأس ابن آخر له اسمه "عمير" إلى فاس، فطيف بهما على رمحين.

انظر المزيد في: التعريف بابن خلدون ٩٦، أزهار الرياض ١/ ٢٣٨ - ٢٦١، تاريخ ابن الفرات ٩/ ٢٤٣.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن الكفيف المراكشي عرف بالضرير. قال ابن الخطيب القسنطيني في وفياته. الفقيه الحافظ الأستاذ الجليل أبو عبد الله. ولد سنة تسع وثلاثين وسبعمائة. ومن تآليفه إسماع الصم في إثبات الشرف من جهة =

الشرف من قبل الأم.

وفيها: توفى الأستاذ أبو زيد عبد الرحمن بن على بن صالح المكودى[1] صاحب المقصورة وشرحها وشرح ألفية ابن مالك.

وفيهـا: توفى ابن الأحمـر الفقية التاريخى أبـو الوليد ابن الأحمر[2] شـارح البردة وتانيس النفوس فى إكمال نقط العروس، ونثير الجمان فيمن ضمنى وإياهم الزمان وغير ذلك.

وفى سـنة عشـر وثمانمائـة: توفى الأسـتاذ أبـو عبد الله القيسى[3] بفاس.

=الأم تأليف حسن فى كراريس أملاه سنة إحدى وثمانمائة.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ١٤٩، كفاية المحتاج ٢/ ١١٧.

(١) هو الشيخ الصالح الإمام النحوى الفاسى، له شرح مشهور على ألفية ابن مالك وآخر كبير لم يتم، وشـرح الجرومية ونظم معرب الألفاظ العجمية والمقصورة نحـو ثلاثمائة بيت فى مدحه للنبى صلى الله عليه وسـلم. وله رجز فى التصرف فى أربعمائة بيت، قيل توفى سنة ٨٠٧ هـ والله أعلم.

انظـر المزيد فـى: نيل الابتهاج ١/ ٢٧٢، توشـيح الديبـاج ت ١٠٠، كفاية المحتاج ١/ ١٩١ - ١٩٢.

(٢) هو إسماعيل بن يوسـف بن محمد بـن نصر الخزرجى الأنصارى النصرى أبو الوليـد المعروف بابن الأحمر مؤرخ أديب غرناطـى الأصل إقامته ووفاته بفاس سنة ٨٠٧ هـ/ ١٤٠٤م.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ٩٩، درة الحجال ١/ ١١٦.

(٣) ورد فى: درة الحجال.

وفيها: توفى الشيخ الصالح العالم أبو حفص سيدى عمر[1] أركَراكَ.

وفيها: توفى الشيخ الخطيب الأعدل أبو العباس[2] أحمد بن القُنْفُذ القسمطيني.

وفي سنة إحدى عشرة وثمانمائة: توفى بتلمسان قاضي الجماعة الإمام العالم الأصولى الفاصل أبو عثمان سعيد بن محمد ابن محمد العقبانى[3] شارح سورة الأنعام وسورة الفتح وشارح ابن

---

(١) ورد في: درة الحجال.

(٢) هو أبو العباس أحمد بن حسن بن على بن الخطيب بن قنفذ القسنطيني الإمام العلامة المتفنن الرحلة القاضي الفاضل المحدث المبارك المصنف. أخذ عن جماعة كأبي علي حسن بن أبي القاسم بن باديس والإمام الأوحد الشريف أبي القاسم السبتي والإمام العلامة الشريف أبي عبد الله التلمساني والشيخ الحافظ أبي عمران موسى العبدوسي والعلامة الحافظ القباب والإمام المحدث الرحلة الخطيب ابن مرزوق الجد، والإمام النظار أبي عبد الله بن عرفه، والحافظ المفتى أبي محمد عبد الله الوانغيلي الضرير والشيخ أبي زيد اللجائي والإمام النحوى ابن حياتي في جماعة آخرين من الأعلام، ولقى جماعة كثيرة من الأولياء وتبرك بهم كالسيد الزاهد أحمد بن عاشر وغيره. ارتحل من بلاد إفريقية عام تسعة وخمسين إلى المغرب الأقصى وبقى هناك ثمانية عشر عامًا، فحصل علومًا كثيرة واعتنى بلقاء الصالحين، وجال بلادها فلقى بها الشريف أبا القاسم السبتي وأخذ عنه. ولد سنة ٧٤٠ هـ.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٠٩ - ١١٠، كفاية المحتاج ١/ ١٠٣.

(٣) انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٠٣ - ٢٠٥. كفاية المحتاج ٢١٦/١.

الحاجب الأصلي والبرده والعقيدة البرهانية وغيره، وتولى رحمه الله قضاء بلدان شتى ببجاية ووهران وتلمسان وسلا ومراكش وبسلا شرح كتاب الحوفي، وببجاية شرح العقيدة البرهانية، وبقية تواليفه ألفها بتلمسان، وأصل سلفه من عُقبان قرية من قرى الأندلس.

وفيها: توفي بغرناطة الشيخ الفقيه أبو عبد الله القيجاطي.

وفي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة توفي بغرناطة الفقيه أبو يحيى ابن عاصم[1].

وفي سنة خمس عشرة وثمانمائة: توفي قاضي الجماعة أبو مهدي[2].

وفي سنة ست عشرة وثمانمائة: توفي بفاس الشيخ الأستاذ

---

(١) ورد ذكره في: درة لحجال ٣/ ٣٤٢.

(٢) هو عيسى بن أحمد بن محمد بن محمد الغبريني أبو مهدي التونسي قاضي الجماعة بها وعالمها وصالحها وحافظها وخطيبها. قال الثعالبي: شيخنا أوحد زمانه علمًا ودينًا. قال السخاوي في تاريخ أهل المائة التاسعة فيه: قاضي تونس وعالمها أخذ عنه أحمد القلشاني والشرف العجيسي وغيرهما. مات سنة ٨١٦هـ. ووصفه تلميذه أبو القاسم بن ناجي بأنه ممن يظن به حفظ المذهب بلا مطالعة وبالغ في الثناء عليه في غير موضع، بل نقل عنه عصريه أبو القاسم البرزلي في ديوانه في غير موضع.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ت ١٣٥، كفاية المحتاج ١/ ٣١٨، نيل الابتهاج ١/ ٣٣٣ - ٣٣٤.

النحوى أبو حفص عمر بن عثمان الونشريسى[1].

وفيها: توفى الأستاذ أبو كيل ميمون المصمودى[2] مولى الأستاذ ابن الفخار.

وفيها: توفى الشيخ الخطيب أبو الحسن على بن هيدور[3] التادلى شارح تلخيص ابن البنا.

وفى سنة ثمانى عشرة وثمانمائة: توفى بفاس القاضى الإمام المفسر الأصولى أبو عبد الله محمد بن أبى غالب المكناسى[4] ثم العياضى، منهم شهر بالسكاك شارح شفاء عياض.

وفيها: توفى الشيخ الفرضى المؤلف أبو عبد الله محمد بن

---

(١) هو عمر بن عثمان الونشريسى المكناسى أبو حفص. قال ابن الخطيب فى نفاضة الجراب: كان فقيهًا مدرسًا أستاذًا في فن العربية، حضرت مذكراته فى مسألة أعوزت عليه وطالب سؤاله عنها.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٣٩، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٣.

(٢) كان فقيهًا أستاذًا. له تآليف فى علوم القرآن رسمًا وقراءة. توفى بفاس جوعًا سنة ست عشرة وستمائة.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ٣٤٨، نيل الابتهاج ٢/ ٣١٣، كفاية المحتاج ٢/ ٢٥٣.

(٣) ورد فى: درة الحجال.

(٤) ورد فى: درة الحجال.

أحمد بن عبد الله اليفرني[1] المكناسي وكانت ولادته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

وفيها: توفي الفقيه الصالح الفاضل السني أبو عبدالله محمد بن الفتوح التلمساني[2].

وفيها: توفي الفقيه الأستاذ الموقت المحصل الوزير عبد الرحمن ابن عطية المديوني[3] الشهير بالجاديري[3].

---

(١) هو أحمد بن أحمد بن عبد الله اليفرني الفاسي قاضي الجماعة بها، شهر بالمكناسي أخذ عن القوري وغيره. كان فقيهًا قاضيًا فرضيًا حسابيًا، تولى قضاء فاس أزيد من ثلاثين سنة لأنه ولي سنة خمس وثمانين وسبعمائة إلى أن مات. وكان فاضلاً ذا سياسة. وهو من بيت علم من ذرية أبي الحسن الطنجي المعروف بالمكناسي، له تقييد على الحوفية، ولجده عبد الله أيضًا تقييد عليها أجاد فيه.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٧٠، كفاية المحتاج ٢/ ٢١٦.

(٢) هو الفقيه الصالح وهو أول من أدخل "خليل" المغرب. اخذ عن أبي مهدي عيسى بن علال المصمودي، ثقة.

انظر: درة الحجال ٢/ ٢٨٤.

(٣) وهو الشيخ الفقيه العالم الموقت الإمام ولد سنة ست أو سبع وسبعين وسبعمائة واستوطن فاسا، وكان بها عدلا مبرزًا ولي التوقيت بجامع القرويين عنها، وكان متفننا مقرئا نحويًا حيسوبيًا مؤقتًا. قرأ بالسبع على ابن عمر وعلى أبي عمر عثمان الوزروالي وأبي عبد الله الفخار وأبي عبد الله القيسي، وروى عن الترجالي وبرهان الدين بن صديق وأبي الحسن ابن الإمام البخاري وغيرهم. وله تواليف منها "روضة الأزهار في علم وقت والنهار" و "اقتطاف الأنوار" ذكر فيه =

توفى الطبيب الماهر السيد الشريف أحمد بن عبد السلام الصقلى[1] بتونس المحروسة.

وفى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة: توفى بتونس الفقيه المحصل العالم النظار أبو عبد الله محمد بن خِلْفَة الوشتاتى[2]

= مسائلها نثرًا كالشرح لها و "مختصر الاقتطاف" وكتاب جمع فيه بين العمل بآلة الأسطرلاب وبالصفيحة الشكارية وبربع الدائرة والعمل بالحساب والجدول فى اثنين وأربعين بابا، و "تنبه الأنام على ما يحدث فى أيام العام" و "شرح رجز أبى مقرع"، ومختصر شرح الخاقانية للدانى ورجز سماه النافع فى أصل حرف نافع، وشرح رجز شيخه القيسى فى الضبط وشرح الدرر اللوامع. وله أيضًا المذكر والمؤنث وغيرها.

انظر المزيد فى: جذوة الاقتباس ٤٠٤، كفاية المحتاج ١/ ٢٧٤، نيل الابتهاج ١/ ٢٧٧ - ٢٨٧.

(١) ورد فى: درة الحجال.

(٢) هو الإمام محمد بن خلفة بن عمر التونسى الوشتانى شهر بالأبى العلامة المحقق المدقق البارع الحافظ الجاح الرحلة. أخذ عن الإمام ابن عرفه ولازمه واشتهر فى حياته بالمهارة والتقدم فى الفنون. وكان من أعيان أصحابه ومحققيهم وأبة بضم الهمزة قرية من تونس. قال السخاوى: كان سليم الصدر، ذكر ذلك فى جماعة عنه مع مزيد تقدم فى الفنون، له إكمال الإكمال فى شرح مسلم فى ثلاث مجلدات فيه بين المازرى وعياض والقرطبى والنووى مع زيادات مفيدة من كلام ابن عرفه شيخه وغيره. له عدة تصانيف منها "تحفة الغريب فى حاشية مغنى اللبيب"، وشرح البخارى وشرح التسهيل وشرح الخزرجية وجواهر البحور فى العروض والفواكة البدرية من نظمة ومقاطع الشرب ونزول الغيث وهو اعتراضات =

الشهير بالأُبيِّ شارح مُسلم بن الحجاج المترجم بإكمال الإكمال.

وفيها: توفى مفتى فاس وخطيب جامعها الأعظم أبو مهدى عيسى بن علال[1] الكتامى المعمودى.

وفيها: توفى القاضى أبو عبد الله الفَشْتَالى[2].

وفيها: توفى السلطان أبو سـعيد عثمان[3] ابن السلطان أبى

= على الغيث الذى انسجم فى شرح لامية العجم للصفدى، وشرح مصدر الجواهر، وقد عمل حاشية على المغنى ثم أشـهد على نفسـه بالرجوع عنها لما دخل الهند وألـف هناك تحفة الغريـب. أخذ عن الناصر التنسـى وابن عرفـه وابن خلدون والجمال إبراهيم الأميوطى والجلال البلقينى وغيرهم. وأخذ عنه الشيخ عبد القادر المكى وغيره.

انظـر المزيد فى: توشـيح الديباج ت ١٧٣، نيـل الابتهاج ٢/ ١٥٩ - ١٦٠، كفاية المحتاج ٢/ ١٢٥.

(١) هو عيسـى بن أحمد أبو مهدى الماواسـى البطوى الفاسى فقيهها ومفتيها العالم قال الشـيخ أحمد المنجور: كان أسـتاذًا فقيها خطيبًا مفتيًا أخذ العلوم عن شـيوخ فاس وتلمسان كالشيخ الإمام أبى محمد عبد الله العبدوسى وغيره. كان من بيت علم بفاس أخذ عنه المحدث سـقين وغيره. ومن شيوخه الإمام القورى وتولى الفتوى بعده وأخذ عنه الشيخ زروق.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٣٥، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٠.

(٢) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٣) هو عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن على من بنى عبد الحق أبو سعيد المرينى مـن ملوك الدولـة المرينية فى المغرب وهو ثالث الأخوة الأشـقاء من أبناء أحمد =

العباس أحمد بن السلطان أبى سالم إبراهيم ابن السلطان أبى الحسن بن أبى سعيد عثمان بن السلطان أبى يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني.

وفي سنة خمس وعشرين وثمانمائة توفي بتلمسان السيد الشريف المفسر العالم أبو يحيى عبد الرحمن ابن السيد الإمام العالم الأصولى أبى عبد الله بن أحمد بن على بن يحيى الحسنى[1].

= بن إبراهيم الذين تولوا الملك من بعده. بويع بفاس بعد وفاة أخيه عبد الله سنة ٨٠٠ هـ وكان التصرف في دولته للوزراء والحجاب. وفي أيامه استولى البرتغال على مدينة "سبتة" سنة ٨١٨ هـ بعد حصار طويل، وازداد ضعف الدولة المرينية، واستمر أبو سعيد إلى أن قتله وزيره عبد العزيز اللياني سنة ٨٢٣ هـ/ ١٤٣٠م وكان مولده سنة ٧٨٤ هـ/ ١٣٨٢.

انظر المزيد في: جذوة الاقتباس ٢/ ١٤٤، الضوء اللامع ٥/ ١٢٤.

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن الشريف التلمساني المشهور بأبي يحيى الشريف الإمام العلامة المحقق الأعرف ابن الإمام العلامة المحقق أبي عبدالله الشريف كان من الآيات في القيام بتحقيق العلوم والإتقان لها ومعرفتها محققًا نظارًا حجة. قال الإمام ابن العباس: الإمام العلامة الأوحد شريف العلماء وعالم الشرفاء آخر المفسرين من علماء الظاهر والباطن ابن العلماء الأئمة. ولد سنة ٧٥٧ هـ أخذ عنه جماعة كالشيخ أبي زيد الجابرى والعلامة ابن زاغو وأثنى عليه غاية واعتمد عليه والشيخ أبي عبد الله القيسي وكان قد دخل مدينة فاس وأقرأ بحضرة سلطانها وفقهائها.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٧٥ - ٢٧٧، كفاية المحتاج ١/ ٢٧٢ - ٢٧٥.

وفي سنة ست وعشرين: توفى الشيخ أبو موسى عمران[1] الجاناتي المقيد عن الشيخ الحافظ أبي عمران موسى العبدوسي رحمه الله تقيدًا على المدونة.

وفي سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة: توفى الشيخ أبو محمد عبد الله[2] بن حمد بمدينة مكناسة.

وفيها: توفي قتيلا مفتي فاس وخطيب جامعها الأعظم أبو القاسم التازغدري[3].

---

(١) هو الفقيه الحافظ عمران بن موسى الجاناتي أبو موسى المكناسي أخذ عن الإمام الحافظ موسى العبدوسي وهو المقيد عنه التقييد البديع على المدونة في عشر مجلدات وقفت على بعضها، وعليه أعتمد في قراءتها. قال الشيخ ابن غازي وغيره أخذ عنه الإمام القوري.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٣٩٨، كفاية المحتاج ١/ ٣٧٥.

(٢) هو عبد الله بن حمد بفتح الحاء من غير ألف قبلها من شيوخ الإمام القوري قال ابن غازي في فهرسته: كان فقيهًا صالحًا زاهدًا. وقال في الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون: الشيخ الصالح الزاهد المتواضع الحسن الخلق أبو محمد المتبرك به حيًا وميتًا. له بيت حسب بفاس، ارتحل منها للشرق فحج ولقي خيار المشائخ فأشار عليه بعضهم بما يقال باستيطان مكناسة فاستوطنها حتى توفي، له مناقب كثيرة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٧، كفاية المحتاج ١/ ٢٤٩.

(٣) أخذ عن أبي المهدي عيسى بن علال المصودي، وله تعليق على تقييد أبي الحسن على المدونة.

انظر المزيد في: درة الحجال ٣/ ٢٨١.

وفيها: توفي القاضي أبو عبد الله المدعو[1] حم الشريف.

وفيها: دخل السلطان محمد[2] بن أبي تاشفين الشهير بابن الحمراء على عمه السلطان أبي محمد عبد الواحد ابن السلطان أبي حَمُّ وقتله داخل باب كشاطة من تلمسان.

وفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة: توفي ذبيحًا بالدار البيضاء القاضي أبو محمد عبد الرحيم ابن القاضي العالم أبي سالم اليزناسني[3]، قتله الوزير بها، والوزير يومئذ صالح بن صالح الياباني.

وفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة: توفي بتونس الشيخ الحافظ

---

(1) هو محمد أبو عبد الله القاضي التلمساني يعرف بحمو الشريف. أخذ عنه أبو زكرياء المازوني. ونقل عنه فتاوى في نوازله. قال الونشريشي في وفياته. توفي إحدى وثلاثين وثمانمائة.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ١٦٥، كفاية المحتاج ٢/ ١٣١.

(2) ورد ذكره في: جذوة الاقتباس.

(3) هو الشيخ الفقيه العلم الفاضل المحصل المتقن المجيد، أحد العلماء الذين لهم السبق وهم بالتقدم أحق، رحل للمشرق ولقي أفاضل وجد واجتهد وحصل وكان صاحبًا للنجم ابن شاس.

انظر المزيد في: عنوان الدراية ٢٥٨، كفاية المحتاج ١/ ٢٨٦، نيل الابتهاج ١/ ٢٩٣.

المحدث أبو القاسم بن موسى بن معطى الشهير بالعَبْدُوسى[1] في التاسع والعشرين لدى قعدة منها.

وفى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة: توفى قاضى الجماعة بتلمسان في النصف من شعبان إمام المعقول، شيخ شيوخنا الإمام الرواية الرحال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن مرزوق العجيسى[2].

وفيها: توفى بفاس الشيخ الفقيه الصالح أبو العباس أحمد بن

---

(1) كان واسع الباع والحفظ والرواية وهو عم أبى محمد عبدالله العبدوسى.
انظر المزيد فى: درة الحجال ٣/ ٢٨١ - ٢٨٢.

(2) هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مرزوق الخطيب شمس الدين شهر بالخطيب وبالجد ابن مرزوق شارح العمدة فى الحديث والشفاء. قال ابن خلدون: صاحبنا الخطيب أبو عبد الله التلمسانى كان سلفه نزلاء أبى مدين بالعباد متوارثين خدمة تربته من زمن جدهم خادمه فى حياته وحده الخامس أو السادس أبو بكر بن مرزوق معروف بالولاية فيهم. وولد سنة ٧١٠هـ ورحل مع والده للشرق سنة ثمانى عشرة وسمع ببجاية على ناصر الدين، ولما جاور أبوه بالحرمين رجع هو بالقاهرة فأقام وقرأ على البرهان الصفاقسى وأخيه وبرع فى الطب والرواية، وكان يجيد الخطين، ورجع سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة للمغرب ولقى السلطان أبا الحسن محاصرًا تلمسان. وقد بنى مسجدًا عظيمًا بالعباد.
انظر المزيد فى: الدرر الكامنة ٣/ ٣٦٠، كفاية المحتاج ٢/ ٨٩، نيل الابتهاج ٢/ ١١١ - ١١٧.

محمد بن ماواس البطوئي[1].

وفيها: توفي الشيخ الفقيه الأصولي أبو عبد الله العِكْرمي[2].

وفيهـا: توفي بتونـس مفتيها الحافظ أبو القاسـم بن أحمد البرزلي[3].

وفي سـنة ثلاث وأربعـين وثمانمائة: توفي بوهران الشـيخ أبوعبد الله محمد بن أحمد الهَواري[4] نفعه الله به.

وفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة: توفي بتلمسان الشيخ الإمام أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الإمام[5].

---

(١) هو الشيخ الفقيه الصالح أبو العباس، توفي بفاس عام ٨٤٢ هـ.
انظر المزيد في: كفاية المحتاج ١/ ١١١، نيل الابتهاج ١/ ١١٩.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٣) هو الفقيه النوازلي الحافظ. له نوازل في الفقه مات سنة ٨٤٢ هـ.
انظر: درة الحجال ٣/ ٢٨٢.

(٤) هـو محمـد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسـي المالكي الضرير النحوي، ولد سنة ٦٩٧ هـ أخذ عن ابن يعيش النَّحْوَ والفقه عن أبي محمد سعيد الرنْـدي والحديث عن أبي عبد الله الزواوي ثـم رحل إلى الديار المصرية وصاحبه أحمد بن يوسـف الرعيني. له شرح على ألفية ابن مالك، وله نظم الفصيح والحلة السيراء في مدح خير الورى، وشرح ألفية ابن معطي في ثماني مجلدات.
انظـر المزيـد في: الـدرر الكامنـة ٣/ ٣٣٩، بغية الوعـاة ١٤، درة الحجال ٢/ ٢٤٢ - ٢٤٣.

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله ابن الإمام أبي =

وفيها: توفي الشيخ العلامة المفسر أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن زاغو[1].

= الفضل التلمساني الإمام العالم العلامة الحجة النظار المحقق العارف اللوذعي الرحلة، أحد أقران الإمام ابن مرزوق الحفيد شهر بابن الإمام من بيت علم وشهرة وجلالة. قال الحافظ التنسي: شيخنا صدر البلغاء وتاج العارفين واطروفة الزمان أبو الفضل. وقال السخاوي: ارتحل في سنة عشر وثمانمائة وأقام بتونس شهرًا ثم قدم القاهرة فحج منها وعاد إليها ثم سافر في اثني عشر للشام فزار القدس وتزاحم عليه الناس بدمشق حين علموا فضله وأجلوه. ذكره المقريزي في عقوده وقال: أنه صاحب فنون عقلية ونقلية قلّ علم إلا ويشارك فيه مشاركة جيدة. وذكره القلصاوي في رحلته فقال: حضرت مجلسه وكان فقيهًا إمامًا صدرًا عالمًا بالمعقول.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ٢٤٧، رحلة لقلصادي ١٠٨، الضوء اللامع ١٠/ ٧٤، كفاية المحتاج ٢/ ١٥٦.

(١) هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن زاغو المغراوي التلمساني الإمام العالم الفاضل الولي الصالح الصوفي الزاهد العلامة المحقق المتقن القدوة المصنف الثاني العابد أخذ عن إمام المغرب أبي عثمان سعيد العقباني وعن السيد العارف المفسر أبي يحيى الشريف وغيرهما، له تواليف منها: تفسير الفاتحة في غاية الحسن كثير الفوائد وشرح التلمسانية في الفرائض، وله فتاوى عدة في أنواع العلوم. نقل منه جملة في المازونية والمعيار. وأخذ عنه جماعة كالشيخ العالم يحيى بن يدير والعالم المصنف ابن زكرياء يحيى المازوني والحافظ التنسي وابن ذكري والشيخ العالم أبي الحسن القلصادي وذكره في رحلته. له عدة مصنفات منها "مقدمة في التفسير" وتفسير الفاتحة والتذييل عليه في ختم التفسير ومنتهى التوضيح في عمل الفرائض من الواحد الصحيح غير مرة. وشرح التلخيص لوالده وحكم ابن عطاء الله وشرحها لابن عباد ولطائف المنن وتآليف أبي يحيى الشريف =

وفيهـــا: توفى شـيخ الفــروع والأصول الحافظ الذاكر شــيخ شيوخنا أبو الربيع سليمان بن الحسن الشريف البُوزيدى[1].

وفى ســنة ســبع وأربعين وثمانمائة: توفى بتلمســان الشيخ الأصولى أبو عبد الله محمد بن الفخار[2].

وفيها: توفى بفاس خطيب القرويين منها الشيخ أبو عبد الله ابن إبراهيم[3] الدكالى.

وفيهـــا: توفى بتونس قاضى الجماعة بها ومفتيها أبو حفص

=على المغفرة، وإحياء الغزالى ومختصره للبلالى ومختصر الشـيخ خليل من الأمضية إلى آخره، وابن الحاجب الفرعى وبعض الأصلى.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٢٢ - ١٢٤، كفاية المحتاج ١/ ١١٢.

(١) هو سليمان بن الحسن البوزيدى الشريف التلمسانى أبو الربيع الإمام العالم المحصل السـيد، قال الشيخ أبو البركات الناسك شيخنا الفقيه المحقق كان قائما على المدونة وابن الحاجب مســتحضرًا لفقه ابن عبد السلام وأبحاثه نصب عينيه. قال القلصادى فى رحلته: حضرت مجلس سـيدى سـليمان البوزيدى وكان فقيهًا إمامًا عالمًا بمذهب مالك. وذكر ابن غازى فى ترجمة شـيخه أبى محمد الورياغلى أن من شـيوخه صاحب الترجمة وأنه وصف بالشـريف الحسيب النسيب الفقيه العالم المحقق الأفضل.

انظر المزيد فى: توشـيح الديباج ت ٧٩، رحلة القلصادى ١٠٩، نيل الابتهاج ١/ ١٩٨ - ١٩٩، كفاية المحتاج ١/ ٢١٣.

(٢) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٥٠، كفاية المحتاج ٢/ ١٩٩.

(٣) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٣٥.

عمر بن محمد القلشاني[1].

وفيها: توفى بغرناطة الشيخ الفقيه المفسر أبو القاسم بن سراج[2].

وفي سنة ثمان وأربعين وثمانمائة: توفى بفاس الفقيه المفتى أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العبدوسي[3].

وفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة: توفى بتلمسان إثر مقدمه

---

(١) هو عمر بن محمد بن عبد الله الباجي التونسي عرف بالقلشاني أصله من باجه تونس، قاضي الجماعة بتونس الفقيه العالم الإمام العلامة المحقق النظار الحافظ الحجة الإمام المطلق الجليل أبو حفص نخبة الزمان وفريد الوقت ممن قل سماع الزمان بمثله معلمًا وجلالة ابن الشيخ الإمام العالم الصالح للقاضي أبي عبد الله محمد ابن الشيخ الإمام العالم الصالح عبد الله القلشاني. كان رحمه الله من أكابر علماء تونس ومحققيهم وحفاظهم الأجلاء. أخذ عن جماعة كوالده أبي عبد الله والقاضي أبي مهدى الغبريني والإمام الأبي والإمام محمد بن مرزوق وغيرهم. وأخذ الطب عن إمام وقته الشريف الصقلي.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٤٢ - ٢٤٤، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٦، توشيح الديباج ت ١٢٢.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٢.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن موسى بن معطي العبدوسي بفتح العين وسكون الباء وضم الدال الفاسي مفتيها وعالمها ومحدثها وصالحها الإمام الحافظ العلامة الصالح قال السيوطي عنه: كان عالمًا بارعًا صالحًا مشهورًا ولى الفتيا بفاس. مات في ذى القعدة سنة ٨٤٩ هـ.

انظر المزيد في: نظم العقيان ١٢٢، نيل الابتهاج ١/ ٢٤٩ = ٢٥٠، الضوء اللامع ٥/ ٦٧، توشيح الديباج ٩٧.

من الحجاز الفقيه أبو عبد لله محمد بن أحمد بن زَاغُو[1].

وفي اثنتين وخمسين وثمانمائة: توفي بالديار المصرية شيخ المحدثين بها أبو العباس أحمد بن حجر العسقلاني[2] شارح البخاري.

وفي سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة: توفي مخنوقًا بمحل ثقافة بمسجد المشور الداخلي بأمر سلطانه المعتصم أبي العباس ابن أبي حم صاحب أشغاله الحاجب الغربي المكين الفقيه أبو محمد عبد الله بن أبي البركات الغماري ثم النَّالي[3] منهم.

وفيها: توفي الشريف السيد أبو سعيد ابن السيد أبي يحيى ابن السيد أبي عبد الله[4].

وفيها: توفي الشيخ العدل الفرضي أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن أحمد اليفرني الشهير بالمكناسي[5].

وفيها: توفي الكاتب الأفضل أبو عبد الله محمد بن عبد الحليم

---

(١) هو محمد بن أحمد بن زاغو التلمساني الفقيه التلمساني الفقيه العالم ابن الإمام العلامة توفي سنة تسع وأربعين وثمانمائة إثر قدومه من الحجاز.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٠٦، كفاية المحتاج ٢/ ١٦١.

(٢) وهو غني عن التعريف وسبق الإشارة إليه.

(٣) ورد في: درة الحجال ٣/ ٥٤.

(٤) ورد في: درة الحجال ٣/ ٣٠٥.

(٥) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ١٢٧.

التجيبى الشهير بالجزائرى[1].

وفيهـــا: توفى بالديار المصرية أبـــو عبد الله محمد بن محمد الغرناطى[2] الشهير ب الراعى شارح الجرومية.

وفى الرابع والعشـــرين من ذى قعد من ســـنة أربع وخمسين وثمانمائة: توفى شـــيخنا وشـــيخ الإمام المفتى العالم أبو الفضل سيدى قاسم بن سعيد العقبانى[3].

---

(1) ورد ذكره فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٠٨، كفاية المحتاج ٢/ ١٦٣.

(2) هـــو محمد بـــن محمد بن محمد بن إسماعيل الأندلســـى الغرناطى شـــهر بالراعى الفقيه النحوى العالم العلامة أبو عبد الله. أخذ العلم ببلده عن شـــيوخها الجلة كالإمام المحقق أبى الحســـن والإمام القاضى ابن القاســـم السراج وغيرهما ثم ارتحل إلى مصر فى حدود خمســـين وعشـــرين وثمانمائة فلقـــى الحافظ ابن حجر وأخذ عنه. قال الســـيوطى: ولد بغرناطة ســـنة نيف وثمانين وســـبعمائة واشتغل بالفقه والأصول والعربية ومهر فيها واشتهر بها ودخل القاهرة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحج واســـتوطنها وأقـــرأ بها وانتفع به جماعـــة وأم بالمؤيدية. وله نظم وشرح الألفية والآجرومية. حدث عنه ابن فهد ومات سابع عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة. وأخذ عنه البرهان البقاعى. وقال السخاوى: وله شرح القواعد ونظم وسط.

انظر المزيد فى: كفاية المحتاج ٢/ ١٦٤، نيل الابتهاج ٢/ ٢١٠.

(3) هو قاسم بن سعيد بن محمد العقبانى التلمسانى الإمام أبو الفضل وأبو القاسم شيخ الإسلام ومفتى الأنام الفرد العلامة الحافظ القدوة العارف المجتهد المعمر ملحق الأحفـــاد بالأحداد القدوة الرحلة الحـــاج. أخذ عن والده الإمام أبى عثمان وغيره، وحصل العلوم فى وصـــل درجة الاجتهاد، وله اختيارات خارجة عن المذهب، =

وفى سنة ســت وخمسين وثمانمائة: توفى بفاس الفقيه أخو عبد الله المديونى عرف بابن آملاك(1).

وفيها: توفى بفاس الشيخ الفقيه الحيسوبى العرضى أبو محمد

= نازعه كثير منها عصرية الإمام ابن مرزوق الحفيد قال فى حق تلميذه محمد بن العباس شـيخنا مفتى الأمة علامة المحققين وصدر الأفاضل المبرزين وآخر الأئمة. وقال يحيى المازونى: شـيخنا شيخ الإســلام علم الأعلام العارف بالقواعد والمبانى أبو الفضل العقبانى. وقال الحافظ التنسى شيخنا الإمام العلامة وحيد دهره وفريد عصــره. وقال القلصادى فى رحلته: شـيخنا وبركتنا الفقيــه الإمام المعمر، ملحق الأصاغـر بالأكابر العديم النظير والأقــران مرتقى درجة الاجتهاد بالدليل والبرهان أبو الفضل، وكان ذا أبهة وبهاء وحبوة مملوءة من علم، خالية من ازدهاء، وخلقه سمت فى مطالع الحســن إلى أنهى كمال وأكمل انتهاء انفرد بفنى المعقول والمنقول واتحــد فى علم اللســان والبيان، وهو فيما عداه من الفنــون يفوق الصدور ويفيض على مزاحمه البحور.

انظــر المزيد فى: رحلة القلصادى ١٠٦، نيــل الابتهاج ٢/ ١٢ - ١٤، كفاية المحتاج ٢/ ١٠.

(١) هو محمد بن المديونى أبو عبد الله شــهر بابن أملاك الفاسى الفقيه المدرس الأفضل العلم الأجل الأوجه الأكمل، كذا وصفه بعضهم. وقال الشــيخ أحمد زروق الشــيخ الفقيــه الصدر العلم مفتى المســلمين أبو عبد الله عــرف بابن أملاك، كان متواضعًا حضريًا فقيهًا فهامًا ضخمًا، ولى الفتيا بعد تأخير الشــيخ القورى أيامًا ثم مات فعادت إليه، صليت خلفه بمدرســة الحلفاويين أيام ولايته وحضرت جنازته يوم مات ســنة ست وخمســين وثمانمائة ومات معه فى ذلك اليوم الفقيه الوزروالى وكان لهما مشهد عظيم.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢١٢، كفاية المحتاج ٢/ ١٦٦.

عبد الله بن محمد اليَفْرَنى أبو عبد العزيز[1] المتقدم الذكر.

وفيها: توفى القاضى الأعدل الصالح بلدينا وقريننا أبو البيان سيدى واضح بن عثمان بن محمد بن عيسى بن فركون المغراوى[2].

وفى سنة سبع وخمسين وثمانمائة: توفى بتلمسان شيخ العلم والصلاح أبو على الحسن بن مخلوف الراشدى[3].

وفى سنة ثمان وخمسين وثمانمائة: توفى بتلمسان الفقيه أبو محمد عبد الرحيم ابن القاضى أبى عبدالله المدعو حَمُّ

---

(١) ورد فى نيل الابتهاج ٣/ ٥٤.

(٢) ورد فى: كفاية المحتاج ١/ ٢٥٨.

(٣) هو الحسن بن مخلوف بن مسعود بن سعيد المزيلى الراشدى أبو على شهر بأبركان ومعناه بلسان البربرية الأسود الشيخ الفقيه الإمام العالم العلم الولى الصالح القطب الغوث الشهير الكبير. أخذ عن الإمام سيدى إبراهيم المصمودى والإمام الحفيد ابن مرزوق - وعنه الحافظ التنسى وسيدى على التالوتى وأخوه لامه إمام السنوسى ولازمه كثيرًا وانتفع به. وكان يقول: رأيت المشايخ والأولياء فما رأيت مثل سيدى الحسن أبركان كان لا يخاف فى الله لومة لائم ولا يضحك إلاتبسما، وكان رحيمًا شفعيًا بالمؤمنين يفرح لفرحهم ويتأسف على ما يسوءهم، فله سبحه لا تفارقه، لا يفتر عن ذكر الله تعالى طرفة عين، وله قبول عظيم من العامة والخاصة، وكان مثابرًا على رسالة ابن أبى زيد، وكان إذا دخل عليه السنوسى تبسم له وفاتحه الكلام ويقول له جعلك الله من الأئمة المتقين.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٧٤ - ١٧٦، كفاية المحتاج ١/ ١٨٩.

الشريف[1].

توفى على بن عبد الرحمن الأنفاسى[2] خطيب جامع الأندلس بفاس.

وفى سـنة أربع وسـتين وثمانمائة: توفي بعد عيد الأضحى منها شـيخنا ومفيدنا المقدم أبو عبد الله محمد بن على بن قاسم الأنصارى شهر بالمرى[3].

وفيهـا: توفـى بفـاس الفقيه أبـو العباس أحمـد بن عمر المَزْجَلْدى[4].

---

(١) انظر: كفاية المحتاج ٢/ ١٦٥.

(٢) قال الشـيخ أحمد زروق فى فهرسـته: الشـيخ الفقيه الصالح أبو الحسن خطيب جامع الأندلس وإمامها، انتفع به جماعة كثيرة فى قراءة المدونة قال: كان يقرئها بابن يونس والغالب عليه المسكنة والديانة، طلب الناس منه أن يستسـقى لهـم فوعدهم ثالث يوم ففى الغد أخرج ما عنـده من الزرع فتصدق به وكان كثيرًا رأيته بعينى صبرة في صحن المسـجد وقال: الآن أبكى مع المسـلمين ثم استسقى لهم فما رجع إلا بالمطر. توفى سـنة سـتين وثمانمائة وقد طعن فى السن، صليت خلفه كثيرًا وكان على جانب عظيم من الصلاح.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٣٧٨، كفاية المحتاج ١/ ٣٥٨.

(٣) ورد ذكره في: نيل الابتهاج.

(٤) هو أحمد بن عمر المزجلدى الفاسي. قال ابن غازى فى فهرسته: هو شيخنا ما أدركنا بفاس أعلم منه بالمدونة. كانت تصب عينيه يسـتحضر نصوصها ويمليها عند الحاجة سردًا، وإذا أقرأها تسمع السحر الحلال ينقل كلام شراحها بألفاظهم بلا تكلف ثم يكرُّ على أبحاثهم فيبين من أين أخذوها فيقول إنهم فهموها وفسروا=

وفى سـنة سـت وسـتين وثمانمائة: توفى ببجايـة مفتيها وخطيـب جامعها الأعظم أبو عبد الله محمد بن أبى القاسـم(1) المشدالى.

=بعضها ببعض وكل الصيد فى جوف الفرا، ولم يكن يقرر فى مجلسه غير ساذج الفقه وما سمعته قط يلحن ولا سمعت من يقرأ الفقه مثل قراءته ولا من يقرره مثل تقريره أو يحرر كتحريره. أخذ عن الشـيخ الصالح عمر الرجراجى والفقيه الصالح الحاج أبا يعقوب الأغصاوى والشـيخ الحجة المشـاور أبا مهدى عيسـى بن علال سـأله كثيرًا. والعلامة الأوحد أبا القاسم التازغدرى وبه تفقه وغيرهم. وكان زاهدًا مهيبًـا صلبًا فـى الحق لا تأخذه فى الله لومة لائم لايبـالى بأهل الدنيا ولا يعدهم شيئًا. ولد قبل القرن التاسع وتوفى بفاس عام ٨٦٤ هـ.

انظر المزيد فى: توشيح الديباج ت ١٧، نيل الابتهاج ١/ ١٢٩ - ١٣٠، كفاية المحتاج ١/ ١١٩.

(1) هـو محمد بن أبى القاسـم بن محمـد بن عبد الصمد المشـدالى وبه عرف البجائى علامتهـا وفقيهها وإمامها وخطيبها ومفتيهـا وصالحها ومحققها الفقيه العلامة المحقق النظار الورع الزاهد البركة شـهر بالمشـدالى بفتح الميم المعرفة وشد الدال نسـبة لقبيلة من زواوة أخذ عن أبيه بل ترقى معه فى بعض شـيوخه. وكان إمامًا كبيرًا مقدمًا على أهل عصره فى الفقه وغيره، ذو وجاهه عند صاحب تونس كمل تعليقه الوانوغى على البرادعى واستدرك ما صرح فيه ابن عرفه فى مختصره بعـدم وجـوده، وتتبع ما فى البيان والتحصيل بغير مطالة وحوله لها وحاذى ابن الحاجب، وخطب بالجامع الأعظم ببجاية وتصدر فيه وفى غيره للتدريس وتخرج به ابناه وأئمة، وكان يضرب به المثل حتى يقال: أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدالى؟ رأيت من أرخه سنة بضع وستين وثمانمائة.

انظـر المزيد فى: الضوء اللامـع ٩/ ١٨٠، كفاية المحتاج ٢/ ١٧٥، توشـيح الديباج ت ١٧٢.

وفيها: توفـى الأسـتاذ المكتب أبو عبـد الله محمد بن جعفر المغراوى[1].

وفيها: توفى الكاتب المنشى الشاعر المطبوع أبو سالم إبراهيم أبن محمد الغرناطى[2].

وفيها: توفـى بوهران الفيه الصالح أبو إسـحاق إبراهيم بن محمـد اللنتى[3] عـرف بالتازى، تلميذ سـيدى محمد بن عمر الهوارى وخليفة طريقته.

---

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ٢٩٤.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ١/ ١٩٥.

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن على اللنتى التازى نزيل وهران الشـيخ أبو سـالم وأبو اسـحاق الإمام العالم العلامة الناظم البليغ الـورع الزاهد الولى الصالح العارف القطب صاحب الكرامات والأحوال البديعة والقصائد الرائقة الأنيقة. قال أبو عبد الله ابن صعد فى النجم الثاقب: كان سيدى إبراهيم من سيد الأولياء الزاهدين والعباد الصالحين، إمامًا فى علوم القرآن، مقدمًا فى علم اللسان، حافظًا للحديث، بصيرًا بالفقـه وأصولـه، من أهل المعرفة التامة بأصول وعلـم الحديث بخطه الرائق. من أهل الحفظ العظيم، معروفًا بجودة النظر والفهم الثاقب جامعًا لمحاسـن العلماء، ممتعًا بآداب الأولياء لا نظير له فى كمال العقل وشأنه الحكم والتمكن فى المعارف وبلغ الدرجة العليا فى حسـن الخلق وجميل العشرة والمعرفة بأقدار الناس والقيام بحقوقهم وحسـبك من جلالته وسـعادته أن المثل ضرب بعقله وحلمه واشتهر فى الآفـاق ذكـر فضله وعمله. أخذ عنـه جماعة من الأئمة كالحافظ التنسـى والإمام السنوسى وأخيه سيدى على التالوتى والإمام أحمد زروق وغيرهم.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٤٩ - ٥٥، كفاية المحتاج ١/ ١٦٧.

وفيها: توفى بمكة الشيخ البركة الصالح أبو سعيد سيدى عثمان الدّخيسِى[1].

وفى سنة سبع وستين وثمانمائة: توفى الفقيه الحاج الخطيب الصالح أبو العباس أحمد القاضى أبى عبد الله المدعو حم[2].

وفيها: توفى الفقيه الفرضى العددى أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى يحيى[3] الحباك شارح تلخيص ابن البنا ورجز ابن التلمسانى وناظم رسالة الصفار.

وفيها: توفى فى آخرذى قعدة منها السلطان المخلوع المصروف إلى الأندلس أبو العباس أحمد بن أبى حم[4] بمنزله من باب الطبول من ظاهر تلمسان فجأة وهو محاصر بها بعد رجوعه من الأندلس.

---

(١) ورد فى: درة الحجال.

(٢) ورد فى: درة الحجال.

(٣) هو محمد بن محمد بن أبى يحيى التلمسانى شهر بالحبال الشيخ الفقيه العالم العلامة الأجل الصالح المعدل الفرضى العددى، أحد شيوخ الإمام السينوسى قرأ عليه على ما قاله تلميذه الملالى، كثيرًا من الاسطرلاب وشرح أرجوزته فيه المسماه بغية الطلاب فى علم الاسطرلاب، ونقل عنه فى أشياء من فوائد هذا العلم، وله أيضًا شرح تلخيص ابن البنا ونظم رسالة الصغار فى الاسطرلاب.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٦، كفاية المحتاج ٢/ ١٧٩.

(٤) ورد ذكره فى: درة الحجال.

وفيها: توفى الكاتب أبو البقا خالد بن يحيى رحمه الله[1].

وفى سنة ثمان وستين وثمانمائة: توفى الفقيه الإمام أبو الفرج ابن السيد يحيى بن السيد أبى عبد الله الشريف[2].

وفيها: توفى الفقيه الشريف أبو محمد عبد الله ابن القاضى أبى عبد الله المدعو حم[3].

وفيها: توفى الفقيه المحدث الحافظ الرحالة أبو عبد الله محمد بن الحسن بن مخلوف الراشدى[4].

وفيها: توفى بفاس الشيخ الصالح المجاب الدعوة أبو الحسن الوزروالى[5].

وفيها: توفى صاحب القلم الأعلى بفاس أبو عبد الله محمد ابن يوسف بن رضوان النجارى[6].

وفيها: توفى صاحب القلم الأعلى بتلمسان أبو العباس أحمد ابن محمد بن يعقوب العجيسى شهر بالعبادى[7].

---

(١) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٦٨.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٤) ورد ذكره وترجمته سابقًا.

(٥) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٥٠.

(٦) سبق له ذكره.

(٧) ورد ذكره في: نيل الابتهاج ٢/ ١٢٦.

وفى سنة تسع وستين وثمانمائة: قامت عامة فاس وخاصتها على سلطانها أبى محمد عبد الحق ابن السلطان أبى سعيد فخلعوه وبايعوا مَزْوار الشرفاء بها محمد بن على بن عمران الجوطى، وقتل عبد الحق بدامنة عظيمة والعقابة للمتقين.

وفى سنة إحدى وسبعين وثمانمائة: توفى فى ثامن من عشر ذى الحجة الحرام شيخ المفسرين والنحاة العالم على الإطلاق شيخ شيوخنا الشيخ أبو عبد الله ابن العباس[1].

وفى الثالث والعشرين من الشهر المذكور: توفى شيخنا الحاج الإمام القاضى العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقبانى[2].

وفى هذا الشهر توفى [شيخنا] صاحبنا الفقيه القاضى والمفسر والخطيب بها أبو عبد الله محمد بن أبى الفرج الحباك[3].

وفى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة: توفى فى المحرم منها الخطيب أبو العباس أحمد بن سعيد المكناسى[4].

وفى أواسط العقدة منها: توفى شيخ الفتوى بفاس الشيخ

---

(١) ورد ذكره فى: درة الحجال.

(٢) سبق له التعليق.

(٣) سبق له التعليق.

(٤) سبق له التعليق.

الحافظ شيخنا مكاتبة أبو عبد الله محمد بن قاسم القورى[1].

وفى سنة أربع وسبعين وثمانمائة: توفى الشيخ الصالح ذو الكرمات الظاهرة والآيات الباهرة، سيدى أبو العباس أحمد ابن الحسن الغُمَارى[2]، ودفن بخلوته من شرقي الجامع الأعظم

---

(١) هو خطيب جامع القرويين بعد العبدوسي، كان فقيهًا متصوفًا شاعرًا فصيحًا ظريفًا علامة، نظم مسائل ابن جماعة في البيوع، وقال الشاعر النفيس فى التصوف وغيره، عزل هو والفقيه القورى والقاضى الجنيارى في يوم واحد ثم طلب لإمامه الأندلس فأبى وقال: إن كان عزلى بجرحه فلا يحل لكم تقديمى وإن كان عن غير جرحه فقبولى من قلة الهمة. قال ابن غازى في فهرسته: كان من آيات الله فى النبل والإدراك مع حفظ وافر من الأدب، وله ذوق فى التصوف.

انظر المزيد فى: كفاية المحتاج ١/ ١٢٠، نيل الابتهاج ١/ ١٣٠ - ١٣١، توشيح الديباج ت ١٣.

(٢) وقال ابن غازى فى فهرسته: شيخنا الإمام الفقيه العالم العلامة المفتى المشاور الحجة الأنوه الحافظ المكثر أبو عبد الله، كان آية فى التبحر فى العلم والتصرف فيه، واشتهر نوازل الفقه وقضايا التواريخ مجلسه كثير الفوائد مليح الحكايات. وكان له قوة عارضة ومزيد ذكاء ونزاهة وديانة وحفظ مروءة لا يأتى الزمان بمثلة، لزمته فى المدونة سنين، ينقل عليه كلام المتقدمين والمتأخرين والموثقين ويطررها بتواريخهم مولدًا ووفاة وضبط أسمائهم والبحث فى الأحاديث المستدل به، مجلسه نزهة السامع سمعت عليه التفسير والحديث والفقه والنحو، أخذ عن عمران الجاناتى الحافظ وأبى الحسن التلاجدوتى وابن جابر الغسانى والحاج عزوز وعن ابن غياث السلوى الطب وعن الإمام المحقق أبى القاسم التازغدرى والفقيه المحدث الحافظ عبد الله العبدوسى، استفاد منه كثيرًا وهو الذى ولاه التدريس والفقيه الصالح عبد الله بن أحمد كان لسانه =

من تلمسان، ثاني عشر شوال، نفعنا الله ببركته.

وفى سنة خمس وسبعين وثمانمائة: توفى الشيخ الصالح شيخنا المحصل الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عيسى شهر ابن الجلاب[1].

وبقريب منها: توفى نظير معلمًا وصلاحًا سيدى أحمد بن عبد الله[2].

وفى شعبان منها: توفى قاضي الجماعة بتلمسان الفقيه أبو يحيى بن أحمد العقباني[3].

وفى سنة ست وسبعين وثمانمائة: توفى بالجزائر العالم

= رطبًا بـ "لا إله إلا الله تجرى على لسانه فى أثناء حديثه. ولد بمكناسة أول القرن وتوفى عام اثنين وسبعين وثمانمائة.

انظر المزيد في: توشيح الديباج ٢٢٠، الضوء اللامع ٨/ ٢٨٠، نيل الابتهاج ٢/ ٢٣٣، كفاية المحتاج ٢/ ١٨٩ - ١٩٠.

(١) انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ١٢٦، كفاية المحتاج ١/ ٥٩.

(٢) هو الفقيه العلامة أخذ عنه الونشريسي والسنوسي ختم عليه المدونة مرتين وقال أنه حافظ لمسائل الفقه له فتاوى فى المازونية والمعيار. قال فى الوفيات: توفى شيخنا الفقيه المحصل الحافظ الجلاب سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ١٩٤، نيل الابتهاج ٢/ ٢٣٨.

(٣) ورد في: نيل الابتهاج ١/ ١١٩، كفاية المحتاج ١/ ٥٣.

الراحل أبو زيد سيدى عبد الرحمن بن مخلوف الثعالبى[١].

وفى أخريات صفر من سنة سبع وسبعين وثمانمائة: توفى بتونس السلطان أبو عبد الله محمد بن أبى ثابت بن أبى تاشفين عبد الرحمن بن أبى حم[٢].

وفى سنة ثمانين وثمانمائة: توفى بتلمسان شيخنا الإمام القاضى الفاضل أبو سالم إبراهيم بن قاسم بن سعيد العقبانى[٣].

وفيها: توفى صاعقة الأرض خطيب جامع القرويين من فاس أبو فارس عبد العزيز بن موسى الوَرْيَاغْلِي[٤].

وفى سنة ثلاث وثمانمائة: توفى بتلمسان قاضى مازونة الفقيه الفاضل أبو زكرياء يحيى ابن القاضى أبى عمران موسى ابن عيسى المغِيلِي[٥].

---

(١) ورد في: درة الحجال.

(٢) ورد في: درة الحجال.

(٣) قال الشيخ أحمد زروق: وكان أبو سالم هذا فقيهًا تولى القضاء بتلمسان، وكان شكورًا ونقل عنه المازونى فى نوازله. وممن أخذ عنه العلامة أحمد الونشريسى وأثنى عليه.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٥٦ - ٥٧، كفاية المحتاج ١/ ١٧٢.

(٤) هو الفقيه الخطيب بالقرويين من فاس المحروسة صاعقة الزمان.

انظر المزيد فى: درة الحجال ٣/ ١٢٧ - ١٢٨، نيل الابتهاج ١/ ٢٩٨ - ٣٠٣، كفاية المحتاج ١/ ٢٩٠.

(٥) أخذ عن ابن مرزوق الحفيد وقاسم العقبانى وابن زاغو وابن العباس =

وفيها: توفى قاضي تُوَاتْ الفقيه الصالح أبو زكرياء[1].

وفيها: توفى شيخنا الفقيه الأصولى الصالح الخطيب الأكمل أبو عبد الله محمد بن محمد بن حَرْزُوزَة من آل عبد القيس[2].

وفي سنة خمس وثمانين وثمانمائة: توفى قاضي الجماعة بفاس أبو عبد الله محمد بن محمد بن عيسى بن علال "المَصْمُودى"[3].

وفي أخر يوم من رمضان من سـنة سـت وثمانين وثمانمائة: توفى بفاس الشيخ الصالح البركة خاتمة صلحاء المغرب أبو عبدالله محمد بن يحيى بن سعيد البُوفَرجِي[4].

وفي سـنة سـبع وثمانين وثمانمائـة: توفى الأسـتاذ المفيد

= وغيرهم ونجب وبرع أولف نوازله المشـهورة المفيدة في فتاوى المتأخرين من أهل تونس وبجاية والجزائر وتلمسـان وغيرهم في سفرين، ومنه استمد الونشريسى مع نوازل البرزلى.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢٣/ ٣٤٠، كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٦.

(١) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال.

(٣) قال الشيخ زروق: كان فقيهًا قاضيًا عدلاً نيرًا صالحًا حفيد السالف الصالح وكان ثقـة مأمونا عـدلاً جميلاً متجملا تقيا قائمًا بما يجـب لخطته محصلاً أكثر مسـائل البيان، قرأ المدونة على الأنفاسي وكان صلبًا في دين الله تعالى ولا يخاف لومة لائم..

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٤٤، كفاية المحتاج ٢/ ١٩٣.

(٤) ورد ذكره في: درة الحجال ٢/ ١٣٨.

الفاضل الخطيب الصالح أبو عبد الله محمد بن الحسين النَّيجى[1] الشهير بالصُّغَيِّر.

وفى سنة تسع وثمانين وثمانمائة: توفى الأستاذ المفيد الفاضل الخطيب الصالح الشيخ الورع أبو الفرج بن موسى الطَّنَجى[2].

وفى سنة إحدى وتسعين وثمانمائة: توفى القاضى بالدار البيضاء الفقيه الكريم الشمائل أبو زكرياء يحيى بن أبى حامد[3]، حفيد ولى الله سيدى أبى يعزى، أفاض الله علينا من بركاته.

وفى سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة: توفى سلطان تونس أبو عمران عثمان بن أبى عبد الله بن السلطان أبى فارس

---

(١) قال ابن غازى عنه: هو شيخنا الأستاذ العالم الإمام العلامة الشهير الخطير الكبير وحيد دهره وفريد عصره، ما رأت عيناى قط مثله خَلْقًا وخُلُقًا وإنصافًا وحرصًا على العلم ورغبة فى نشره واجتهادًا فى طلبه وإدمانًا على تلاوة القرآن وحسن نغمة وتواضعًا وخشية ومروءة وصبرًا واحتمالاً وحياء وصدق لهجة وسخاء وإيثارًا، مع قيام ليل وتبحر فى القراءة وأحكامها وبلغ فى علم النحو ما لم يصل إليه أشياخه ولا أترابه مع مشاركة فى سائر العلوم الشرعية وحسن إدراك وقوة فهم وحب الخير للمسلمين، وربما حسد فدفع بالحسنة وصفح، ومات يطلب العلم وقد ناف على ثمانين.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٤٠ - ٢٤٢، كفاية المحتاج ٢/ ١٨٩.

(٢) ورد ذكره فى: جذوة الاقتباس.

(٣) ورد ذكره فى: درة الحجال ٣/ ٣٣٨.

عبد العزيز الحفصي[1].

وفي سنة أربع وتسعين وثمانمائة: توفي الفقيه القاضي بالقصر الكبير قصر عبد الكريم أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد الوَرْيَاجْلِي[2].

وفيها: توفي بتونس القاضي أبو عبد الله الرصاع[3].

---

(١) هو عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد الهنتاتي الحفصي أبو عمر ومن ملوك الدولة الحفصية بتونس، بويع بعد وفاة أخيه المنتصر محمد بن محمد سنة ٨٣٩ هـ وتلقب بالمتوكل على الله وكانت أمه من "العلوج" واسمها مريم فأسكنهم بالربض الملاصق للقصبة فعرف المكان بحومة العلوج من ذلك الحين. ولم تخل أيامه من فتن للأعراب ثم صفت وطالت وخطب له بالجزائر وتلمسان، وجاءته بيعة صاحب فاس وهو آخر من انتظم له الملك من بني حفص، استمر أربعًا وخمسين سنة ونصف سنة. ولم ينغص عليه أمره إلى أن مات بتونس، والهنتاتي نسبة إلى هنتاته من قبائل المغرب.

انظر المزيد في: الخلاصة النقية ٨١، الدولة الحفصية ١٥٧، التبرك المسبوك ٧، البدر الطالع ١/ ٤١٤، الضوء اللامع ٥/ ١٣٨.

(٢) هو الفقيه القاضي المدرس المفتي أبو محمد، تفقه على الشيخ الفقيه المحقق العالم أبي القاسم التازغدري والشيخ الفقيه المحدث الحافظ أبي محمد العبدوسي والشيخ العالم المتفنن أبي عبد الله العكرمي والخطيب أبي القاسم محمد بن يحيى السراج.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ١/ ٢٥١ - ٢٥٢، كفاية المحتاج ١/ ٢٥٣.

(٣) اخذ عن جماعة من أصحاب ابن عرفه وغيرهم كالبرزلي وأبي القاسم العبدوسي والإمام ابن عقاب والمحقق عمر القلشاني والفتي عبد الله البحيري وغيرهم وألف تآليف كتذكرة المحبين في أسماء سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم=

وفى سنة خمس وتسعين وثمانمائة: توفى بتلمسان الفقيه الإمام أبو العباس[1] أحمد ابن السيد أبى يحيى ابن الشريف ابن السيد أبى عبد الله الشريف التلمسانى.

وفى سنة ست وتسعين وثمانمائة: توفى بمدينة فاس فجأة الفقيه المفتى أبو مهدى عيسى بن أحمد بن محمد البطُونى[2]، شهر بابن ماواس بعد الزوال من يوم السبت حادى عشر رجب الفرد.

توفى الفقيه الخطيب النائب بالآحكام أبو عبد الله محمد بن أبى غالب بن حسان المغيلى[3] الموثق بها وهى سنة سمُّورَة ودفن خارج باب الفتوح.

=وشرح حدود ابن عرفه فى الفقه وتآليف فى الكلام على الآيات الواقعة فى شواهد المغنى لابن هشام فى سفرين، وجزء فى إعراب كلمة الشهادة وشرح البخارى.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٤٧، كفاية المحتاج ٢/ ١٩٦، توشيح الديباج ت ٢١٩.

(١) انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ١٢٨، شجرة النور الزكية ٢٦٧.

(٢) قال الشيخ أحمد المنجور عنه: كان أستاذًا فقيهًا خطيبًا مفتيًا أخذ العلوم عن شيوخ فأس وتلمسان كالشيخ الإمام أبى محمد عبد الله العبدوسى وغيره، وأنه خطب بفاس الجديدة نحو ستين سنة. أخذ عنه المحدث سقين وغيره، ومن شيوخه الإمام القورى وتولى الفتوى بعده وأخذ عنه الشيخ زروق.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ١/ ٣٣٥، كفاية المحتاج ١/ ٣٢٠.

(٣) ورد ذكره فى: درة الحجال ٢/ ١٤٣.

وفي هذه السـنة: نهض أهل الشـاوية بالحركة إلى المغرب، فلقيهم الوطاسي بين وادي تيفلفلت ووادي بهت بسمُّورَة وأخذهم بالقتل والنهب إلى أن كانوا يتكففون الناس بفاس.

وفي هذه السنة: تولى بتنْبَكْتُ محمد بن أبي بكر أسْكيا، وهو أول من اسـتقام إسلامه منهم، أخذها من يد سنيا علي، وسنيا علي أول من أسـلم منهم، وكان في إسلامه ضعف، وأهل بِيطُو أقومُ إسلامًا منهم.

وفي سـنة تسـع وتسـعين وثمانمائة: توفي في صفر الفقيه المحصل العالم المشـارك المؤلف النظام شيخنا أبو العباس أحمد ابن محمد بن زكرى المانوي التلمساني[1].

وفيها: في جمادى الأولى منها توفي الفقيه التاريخي الحافظ

---

(١) هو العلامة والمفتي العالم الحافظ المتفنن الإمام الأصولي الفروعي المفسر الأبرع المؤلف الناظم الناثر، أخذ الإمام ابن مرزوق والمفتي الحجة قاسم العقباني والعلامة الصـالح أحمد زاغو والعالم الأعرف المفتي محمد بـن العباس وغيرهم. وله تآليف منها: تآليفه في مسائل القضاء والفتيا وبغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب والمنظومـة الكـبرى في علم الكلام تنيف على ألف وخمسـمائة بيت وغيرها. وله فتاوى كثيرة منقوله في المعيار وغيره. وأخذ عنه خلق من أجلهم الإمام أحمد زرق والخطيب العلامة محمد بن مرزوق حفيد الحفيد والشـيخ العالم أبو عبد الله محمد بن العباس وغيرهم. ووقع له منازعة ومشـاحه مع الإمام السنوسي في كل مسائل كل يرد على الآخر.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ١/ ١٢٥، نيل الابتهاج ١/ ١٣٦ - ١٣٧.

الأديب الشاعر أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الجليل المْزالِى شهر بالتنسى(١).

وفيها: فى جمادى الأخرى منها توفى خطيب جامع القرويين الشيخ الصالح الحافظ الزاهد الورع أبو فارس عبد العزيز ابن محمد البُوفَرْجى(٢).

وفى سنة خمس وتسعمائة: توفى الفقيه أبو زيد عبد الرحمن ابن محمد الزواوى(٣).

وفى سنة عشر وتسعمائة: توفى صاحبنا الفقيه القاضى على

---

(١) وبه عرف التلمسانى الفقيه الجليل الحافظ الأديب المطلع من أكابر علمائها الجلة، أخذ عن الأئمة أبى الفضل بن مرزوق وقاسم العقيانى والإمام الأصولى محمد الفخار والولى إبراهيم التازى والإمام ابن العباس وغيرهم وله تآليف منها نظم الدرر والعقيان فى دولة آل زيان وتآليف فى الضبط وراح الأوراح. وأخذ عنه جماعة كالعلامة أبى عبد الله بن صعد والخطيب ابن مرزوق السبط وابن العباس الصغير.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٠ - ٢٦١، كفاية المحتاج ٢/ ٢٠٩.

(٢) وهو الفقيه الصالح الورع الخطيب بالقرويين من فاس المحروسة وولى الخطابة بعده أبو الحجاج يوسف الفندلاوى الشهير بالمكناسى ودفن خارج باب الجيسة.

انظر المزيد فى: درة الحجال ٣/ ١٢٨، نيل الابتهاج ١/ ٣٠٤.

(٣) كان خطيب المدرسة المتوكلية بفاس وفقيهها ووليها بعده أبو عبد الله محمد ابن القاضى المكناسى.

انظر المزيد فى: درة الحجال ٣/ ٩١.

الجماعة أبو زكرياء يحيى بن عبد الله بن أبي البركات[1] في أول المحرم منها.

وفيها: توفى في أواخر ربيع الأول القاضى أبو العباس أحمد ابن محمد الطرطوشى[2].

وفيها: توفى عشرين صاحب القلم الأعلى أبو القاسم بن رضوان[3].

وفيها: توفى ببجاية الفقيه العالم الصالح سيدى أبو عبد الله محمد التوانى[4] في رجب منها.

وفيها: توفى في ليلة سبع وعشرين من رمضان سلطان المغرب السلطان الجليل القدر أبو عبد الله محمد الشيخ ابن الوزير المعظم أبي زكرياء يحيى بن زيان عمر الوطاسى[5].

---

(١) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٣٣٨، نيل الابتهاج ٢/ ٣٤١، كفاية المحتاج ٢/ ٢٧٧.

(٢) ورد ذكره في: درة الحجال ١/ ١٢٧، نيل الابتهاج ١/ ١٣٠، كفاية المحتاج ١/ ١٣٠.

(٣) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ٢٨٠.

(٤) ورد ذكره في: درة الحجال ٣/ ١٤٥.

(٥) هو محمد بن يحيى أبي زكرياء بن زيان الوطاسي المعروف بالشيخ، أول ملوك الدولة الوطاسية في المغرب الأقصى أسلافه فرع من بني مرين من زناتة إلا أنهم ليسوا من بني "عبد الحق" وكانت بلاد الريف في دولة "المرينية" =

وفيهـا: توفـى الفقيـه القاضي الخطيـب البليـغ أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مَرْشِيش[1] في أواسط ذي قعدة منها.

وفيها: توفي بتلمسان صاحبنا الفقيه الشاعر المكثر أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحوضي[2].

= بـ مقتل السلطان عبد الحق بن عثمان، وبويع بفاس شريف بالحفيد، قام محمد الشـيخ في آصيلا وتبعته القبائل بها وزحف لحصار فاس، فانتهز البرتغال فرصة غيابه فاستولوا على " آصيلا" وفيها أمواله وعياله، فعاد إليها فحصرها فصعبت عليه، فعقد هدنة مع البرتغال، ورجع إلى حصار فاس فسلمها إليه الشريف لحفيد سـنة ٨٧٥هـ فاسـتقر بها سـلطانا وإمامًا وطالت أيامه. وفي عهده سنة ٨٩٧هـ يقول السـلاوي: "استولت الرينة إسابيلا Isabella Iye xeine de Castille صاحبة مدريد قاعدة بلاد قشتالة على حمراء غرناطة ومحب دولة بني الأحمر من جزيرة الأندلس ولم يبق للمسلمين بها سلطان، وتفرق أهلها في بلاد المغرب وغيرها أيدي سـبا" وانتقل أبو عبد الله بن الأحمر آخر ملوك الأندلس إلى فاس لاجئًا إلى الشـيخ الوطاسي، فاستوطنها وبنى فيها بضعة قصور على الطراز الأندلسي، وفي عهده أيضًا اسـتولى البرتغال على سـاحل البريجة "تصغير برج" بين آزمور وتيط سـنة ٩٠٧هـ وكانت أرضًـا خالية، فبنوا فيها مدينة "الجديدة" واسـتولوا على سـواحل السـوس وبنوا حصين "فونتي" بقرب المكان الذي أنشئت فيه بعد ذلك مدينة "أغادير" واستمر الوطاسي إلى أن توفي بفاس سنة ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م.

انظر المزيد في: الاستقصا ٢/ ١٦٠ - ١٧٠، جذوة الاقتباس ١٣١.

(١) انظر: درة الحجال ٣/ ٩١.

(٢) له نظم في العقائد وشرحه الإمام السنوسي.

انظر المزيد في: نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٨، كفاية المحتاج ٢/ ٢١٥.

وفي سنة إحدى عشرة وتسعمائة: توفي في صفر منها صاحبنا الفقيه الأصولي أبو عبد الله محمد بن أبي يحيى بن أبي العيش الخَزْرجِي[1].

وفيها: توفي في السادس والعشرين لربيع الثاني الموقت أبو العباس أحمد بن عيسى الماواسي[2].

وفيهـا: في جمادى الأولى: توفي الفقيه النحوي الأستاذ أبو القاسم بن محمد الماكري شهير بالزُّمُّوري[3].

وفيها: توفي يوم السبت ثالث عشر رمضان صاحبنا الفقيه الحيسوبي الفرضي أبو عمران موسى بن علي الأغْصاوي[4] الشهير أبوه بالعُقْدة رحمه الله تعالى وغفر له.

---

(١) لـه فتـاوى منقول بعضها فـي المعيار وتأليف كبير في الأسماء الحسـنى في سفرين.

انظر المزيد في: كفاية المحتاج ٢/ ٢١٥، نيل الابتهاج ٢/ ٢٦٨.

(٢) انظـر المزيـد في: نيل الابتهاج ١/ ١٤٤، كفايـة المحتاج ١/ ١٣٠، درة الحجال ١/ ٩١.

(٣) أخذ عنه أبو زيد عبد الرحمن بن الملجوم الأزدي.

انظر: درة الحجال ١/ ٢٨٤.

(٤) ذكر أنه أول من أدخل شامل بهرام لفاس.

انظـر: درة الحجـال ٣/ ٧ - ٨، نيـل الابتهـاج ٢/ ٣٠٣، كفايـة المحتاج ٢/ ٤٤٤.

وفي سادس شوال من سنة اثنى عشر وتسعمائة: توفى صاحبنا الفقيه المحصل الخطيب أبو الحسن على بن قاسم الزّقّاق[1].

انتهى ما وجدت مقيدًا، وفرغ من كتبه يوم الثلاثاء سادس وعشرى جمادى الثانية عام ثمانية وتسعين وتسعمائة. كتبه لنفسه أبو القاسم بن إبراهيم القصرى بمدينة مراكش حرسها الله عازمًا على الرحيل إلى منزله وقراره بمدينة فاس حرسها الله وبلغه مراده بجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله[2].

---

(١) هو ناظم الزجر فى قواعد مذهب مالك المسمى "بالمنهج المنتخب إلى قواعد المذهب" الفقيه خطيب جامع الأندلس بفاس أبو الحسن.

انظر المزيد فى: نيل الابتهاج ٢٠٩، درة الحجال ٣/ ٢٥٢.

(٢) هذا أخر المخطوطة.

الكشاف العام

الأعلام

(أ)

٢ - الأماكن الجغرافية

(أ)

٣ - البطون والقبائل

٤ - الآيات القرآنية

٥ - الأحاديث النبوية

٦ - الأشعار

٧ - الكتب الواردة فى النص

فهرس مصادر ومراجع التحقيق

١ - إتحاف المطالع لابن سودة في موسوعة أعلام المغرب دار المغرب الإسلامي ١٩٩٦م.

٢ - إتحاف الورى بأخبار أم القرى لابن فهد، طبعة جامعة أم القرى بمكة.

٣ - الإحاطة فى أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب طبعة الخانجي القاهرة ٢٠٠١م.

٤ - إرشاد الأريب لياقوت، مطبعة هندية، القاهرة ١٩٢٣م.

٥ - أزهار الرياض للمقرى، الرباط ١٩٧٨م.

٦ - الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، دار الكتاب، الدار البيضاء ١٩٩٧م.

٧ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر، دارالنهضة مصر - الفحالة القاهرة.

٨ - أسد الغابة فى معرفة الصحابة لابن الأثير، القاهرة ١٩٧٠م.

٩ - الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر، دار نهضة مصر الفجالة القاهرة ١٩٧٠م.

١٠ - الأعلام للزركلى، بيروت ١٩٦٩م.

١١ – الإعـلام بمن غير لعبد الله الفاسـى فى موسـوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

١٢ – أعلام مالقة لابن عسكر وابن خميس، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٩م.

١٣ – أعيـان العصر وأعوان النصـر للصفدى، دار الفكر بيروت ١٩٩٨م.

١٤ – الإكمـال فـى رفـع الارتياب لابن ماكـولا – دار الكتب العلمية – بيروت ١٩٩٠م.

١٥ – التقـاط الـدرر للقـادرى، دار الآفاق الجديـدة، بيرونت ١٩٨٢م.

١٦ – إنبـاء الغمـر لابن حجـر، حيدر آبـاد ١٩٦٨م، وطبعة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ١٩٩٨م.

١٧ – انبـاه الرواة للقفطى، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ فما بعدها.

١٨ – الانتقـاء فى فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء لابن عبد البر، حلب ١٩٩٧م.

١٩ – الأنساب للسمعانى، بيروت ١٩٨٠م.

٢٠ – إيضاح المكنون فى الذيل على كشـف الظنونن اسـتانبول ١٣٦٤هـ.

٢١ – بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس، مطعبة عيسى الحلبى، القاهرة ١٩٧٥م.
٢٢ – البداية والنهاية لابن كثير مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٥١هـ.
٢٣ – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكانى، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٤٨هـ.
٢٤ – برنامج الوادى آشى، دار الغرب الإسلامى، بيروت ١٩٨٠م.
٢٥ – بغية الملتمس للضبى، طبعة مدريد ١٨٨٤م.
٢٦ – بغية الوعاة للسيوطى، طبعة الخانجى، القاهرة ٢٠٠٤م.
٢٧ – البلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادى، دمشق ١٩٧٢م.
٢٨ – البيان المغرب فى أخبار الأندلس والمغرب لابن عذارى، دار الثقافة بيروت ١٩٩٨م.
٢٩ – تاج العروس من شرح جواهر القاموس للزبيدى، القاهرة ١٣٠٦هـ.
٣٠ – تاريخ الإسلام ووفقات المشاهير للذهبى، دار الكتاب العربى بيروت ١٩٨٧م.

٣١ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادى، القاهرة ١٩٣١م.
٣٢ - تاريخ الرسل والملوك للطبرى دار المعارف بمصر ١٩٦٠م.
٣٣ - تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى، القاهرة ١٩٦٦م.
٣٤ - تاريخ فنون الحديث النبوى لمحمد عبد العزيز لخولى، دار ابن كثير دمشق ١٩٨٨م.
٣٥ - تاريخ ابن قاضى شهبة، دمشق ١٩٩٤م.
٣٦ - تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا) بيروت.
٣٧ - تبصير المنتبة لابن حجر، القاهرة ١٩٦٤م.
٣٨ - تبيين كذب المفترى لابن عساكر، دمشق ١٣٤٧هـ.
٣٩ - تتمة المختصر لابن الوردى، بيروت ١٩٧٠م.
٤٠ - التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة للسخاوى، القاهرة ١٩٧٩م.
٤١ - التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة للحسينى، طبعة الخانجى القاهرة ١٩٩٧م.
٤٢ - تذكرة الحفاظ للذهبى، دار إحياء التراث العربى، بيروت ١٣٧٤هـ.
٤٣ - تذكرة المحسنين لعبد الكبير الفاسى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

٤٤ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعيان مذهب مالك للقاضى عياض، المملكة المغربية ١٩٨١م.
٤٥ - التشوف إلى رجال التصوف لابن الزيات، طبعة الرباط ١٩٨٤م.
٤٦ - التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا لابن خلدون، دار الكتاب اللبنانى، القاهرة ١٩٧٩، وطبعة الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ٢٠٠٦م.
٤٧ - تعريف الخلف برجال السلف للحفناوى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٢م.
٤٨ - تقريب التهذيب لابن حجر، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.
٤٩ - تكملة إكمال الإكمال لابن الصابونى، عالم الكتب بيروت ١٩٨٦م.
٥٠ - التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار، مكتبة الخانجى بمصر ١٩٥٦م، وطبعة دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.
٥١ - التكملة لوفيات النقلة للمنذرى، بيروت ١٩٨١م.
٥٢ - تهذيب الأسماء واللغات للنووى، القاهرة.

٥٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر، مؤسســة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.

٥٤ - تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٨٠م.

٥٥ - توشـيح الديباج وحلية الابتهــاج للقرافى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.

٥٦ - توضيح المشتبه لابن ناصر الدين، مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٣م.

٥٧ - الجامع الصغير للسيوطى، طبعة مصطفى الحلبى، القاهرة ١٩٥٤م.

٥٨ - جــذوة الاقتباس فى ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس للمكناسى، الرباط ١٩٧٣م.

٥٩ - جذوة المقتبس للحميدى، مطبعة السعادة ١٣٧١هـ، وطبعة الإبيارى، القاهرة ١٩٨٩م.

٦٠ - الجـرح والتعديل لابن أبى حــاتم، حيدر آباد - بالهند ١٣٧٢هـ.

٦١ - جمهرة أنســاب العرب لابن حــزم - دار المعارف بمصر ١٩٧١م.

٦٢ – جمهـرة تراجـم فقهاء المالكية من كتـاب ترتيب المدارك للقاضي عياض، الإدارات العربية ٢٠٠٢م.
٦٣ – الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي، هجر بالقاهرة ١٩٩٣م.
٦٤ – حسن المحاضرة للسيوطي، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة ١٩٦٧م، وطبعة دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٩٨م.
٦٥ – الحلل السندسـية في الأخبار والآثار الأندلسـية لشكيب أرسلان، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
٦٦ – حلية البشـر في أعيان القرن الثالث عشـر للبيطار، دار صادر بيروت ١٩٩٣م.
٦٧ – الخطط التوفيقية لمصر القاهرة لعلي باشـا مبارك، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٤م.
٦٨ – خطـط المقريزي: المواعـظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، طبعة بولاق ١٢٧٠م.
٦٩ – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي، دار صادر بيروت.
٧٠ – خلاصة تاريخ العرب لسيديو، بيروت ١٤٠٠هـ.
٧١ – الدارس في أخبار المدارس للنعيمي، مطبعة الترقي بدمشق ١٩٤٨م.

٧٢ - الـدرر الكمين بذيل العقد الثمين فـي تاريخ البلد الأمين لابن فهد، مكة المكرمة ٢٠٠٠م.
٧٣ - الـدرر الكامنـة فى أعيان المائـة الثامنة لابن حجر، دار الجيل، بيروت ١٩٩٣م.
٧٤ - درة الحجال فى أسماء الرجال لابن القاضى المكناسـى، طبعة مكتبة دار التراث، القاهرة ١٩٧٢م.
٧٥ - الـدرة الخطيرة فى شـعراء الجزيرة (جزيرة صقلية) لابن القطاع، دار الغرب الإسلامى بيروت ١٩٩٥م.
٧٦ - دوحة الناشر لمحمد بن عسكر فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
٧٧ - دول الإسـلام للذهبـى، طبعة حيدر آبـاد الدكن، الهند ١٣٦٤هـ، وطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.
٧٨ - الديباج المذهب لابن فرحون، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٢م.
٧٩ - ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني، دار إحياء التراث العربى، وبيروت.
٨٠ - ذيل الدرر الكامنة لابن حجر، القاهرة ١٩٩٢م.

٨١ – ذيل رفع الإصر للسخاوى الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة.
٨٢ – الذيل على الروضتين لأبى شامة، القاهرة ١٣٦٦هـ.
٨٣ – ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى، دارا لتراث العربى، بيروت.
٨٤ – ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب، القاهرة ١٩٥٢م.
٨٥ – الذيل التام على دول الإسلام للسخاوى، الكويت ١٩٩٢م.
٨٦ – الذيل على العبر للعراقى، مؤسسة الرسالة. بيروت ١٩٨٩م.
٨٧ – الذيل والتكملة لكتابى الموصول والصلة للمراكشى، دار الثقافة بيروت.
٨٨ – ذيول العبر، مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٠م.
٨٩ – رحلة العبدرى، الرباط ١٩٦٨م.
٩٠ – رحلة العياشى، طبعة منشأة المعارف بالإسكندرية ١٩٩٦م.
٩١ – رحلة القلصادى، الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٨م.
٩٢ – الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتانى، دمشق ١٣٨٣هـ.

٩٣ – رفـع الإصر عن قضاة مصر لابن حجر، طبعة الخانجى، القاهرة ١٩٩٨م.
٩٤ – الروض المعطار للحميرى، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٤م.
٩٥ – رياض النفوس فى طبقـات علماء القيروان وإفريقية لأبى المالكى، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٤م.
٩٦ – سـراج الملـوك للطرطوشـى، دار الكتـاب الإسـلامى، القاهرة.
٩٧ – سـل النضال لابن سـودة في موسـوعة أعـلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.
٩٨ – سـلك الـدرر فـى أعيان القـرن الثانى عشـر للمرادى، دار الكتاب الإسلامى القاهرة.
٩٩ – السـلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزى، لجنة التأليف ودار الكتاب المصرية القاهرة ١٩٤١، فما بعدها.
١٠٠ – سـير أعلام النبلاء للذهبى، مؤسسـة الرسالة، بيروت ١٩٨١م.
١٠١ – شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد، القاهرة ١٣٥٠هـ.
١٠٢ – صحيح مسلم بن الحجاج – عيسى الحلبى القاهرة بدون تاريخ.

١٠٣ - صفة جزيرة الأندلس للحميرى، القاهرة ١٩٣٧م.
١٠٤ - صحيح مسلم بن الحجاج - عيسى الحلبى القاهرة بدون تاريخ.
١٠٥ - صفة جزيرة الأندلس للحميرى، القاهرة ١٩٣٧م.
١٠٦ - الصلة فى تاريخ أئمة الأندلس لابن بشكوال، القاهرة ١٩٦٦، وطبعة الإبيارى القاهرة ١٩٨٩م.
١٠٧ - صلة التكملة لوفيات النقلة للحسينى، دار ابن حزم، بيروت ٢٠٠٥م.
١٠٨ - صلة الصلة لابن الزبير، الرباط ١٩٣٧م، ومطبعة وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالمغرب ١٩٩٣م.
١٠٩ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوى، نشر مكتبة القدسى ١٣٥٣هـ.
١١٠ - الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوى، الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦م.
١١١ - طبقات الحفاظ للسيوطى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٩٦م.
١١٢ - طبقات الشاذلية لحسن كوهن دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١م.

١١٣ - طبقات الشافعية للإسنوى، بغداد ١٣٩١م.
١١٤ - طبقات الشافعية للسبكى، القاهرة ١٩٦٤م.
١١٥ - طبقات الفقهاء للشيرازى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ١٩٩٧م.
١١٦ - طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح، دار البشائر الإسلامية بيروت ١٩٩٢م.
١١٧ - طبقات الفقهاء الشافعية لابن قاضى شهبة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة؟
١١٨ - الطبقات الصغرى للشعرانى، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٥م.
١١٩ - طبقات الصوفية للسلمى، مكتبة الخانجى بالقاهرة.
١٢٠ - طبقات علماء إفريقية لأبى العرب، دار الكتاب اللبنانى، بيروت.
١٢١ - طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٦م.
١٢٢ - الطبقات الكبرى للشعرانى القاهرة ١٣٥٥هـ، وطبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٥م.
١٢٣ - طبقات المفسرين للأدرنوى، المدينة المنورة ١٩٩٧م.

١٢٤ - طبقات المفسرين للدوادى، القاهرة ١٩٧٢م.
١٢٥ - طبقات المفسرين للسيوطي القاهرة ١٩٧٦م.
١٢٦ - طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شبهة، ج ١، ت. د. محسن غياض، بغداد ١٩٧٤م، ومخطوطة الظاهرية ٤٣٨ تاريخ.
١٢٧ - العبر في خبر من غير للذهبي، الكويت ١٩٦٠م.
١٢٨ - عجائب الآثار في التراجم والأخبار للجبرتي، القاهرة ٢٠٠٣م.
١٢٩ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي، القاهرة ١٩٦٠م.
١٣٠ - العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي - الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٤.
١٣١ - عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية للغبريني، بيروت ١٩٦٩م.
١٣٢ - عنوان العنوان للبقاعي، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ٢٠٠٣م.
١٣٣ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري، طبعة الخانجي، القاهرة ١٣٥١هـ.

١٣٤ - الغصون اليانعة فى محاسن شعراء المائة السابعة لابن سعيد الأندلسى، دارا لمعارف بمصر ١٩٩٠م.

١٣٥ - فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم - مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ١٩٩٥م.

١٣٦ - الفلاكة والمفلوكون للدلجى، مكتبة الأندلس بغداد ١٣٨٥هـ، وطبعة القاهرة ١٣٢٢هـ.

١٣٧ - فنون الحديث النبوى للخولى، دار ابن كثير - دمشق بيروت ١٩٨٨م. .

١٣٨ - فهرست ابن خير: مكتبة الخانجى، القاهرة ١٩٩٧م.

١٣٩ - فهرست شيوخ القاضى عياض (الغنية) للقاضى عياض، القاهرة ٢٠٠٢م.

١٤٠ - فهرس ابن عطية، دار الغرب الإسلامى، بيروت ١٩٨٠م.

١٤١ - فهرست ابن النديم، طبعة طهران.

١٤٢ - فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى، بيروت ١٩٧٣، وطبعة السعادة بمصر ١٩٥١م.

١٤٣ - القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، لمحمد رمزى، الهيئة العامة للكتاب ١٩٩٣م.

١٤٤ - قضاة دمشق لابن طولون، دمشق ١٩٥٦م.
١٤٥ - قضاة قرطبى للخشنى، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م.
١٤٦ - قلائد العقيان ومحاسن الأعيان لابن خاقان، الأردن ١٩٨٩م.
١٤٧ - الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، للسان الدين ابن الخطيب، بيروت ١٩٦٣م.
١٤٨ - كتاب الطبقات الكبير لابن سعد، طبقة الخانجى، القاهرة ٢٠٠١م.
١٤٩ - كشف الظنون لحاجى خليفة، طبع استانبول ١٣٦٠هـ.
١٥٠ - كفاية المحتاج لمعرفة من ليس فى الديباج للتنبكتى، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٤م.
١٥١ - كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى مؤسسة الرسالة بيروت ١٩٩٨م.
١٥٢ - الكواكب الدرية فى تراجم السادة الصوفية للمناوى المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٤م.
١٥٣ - اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير، القاهرة ١٣٥٦هـ، ودار صادر بيروت.

١٥٤ – لسان الميزان لابن حجر، حيدر آباد ١٣٢٩هـ.
١٥٥ – لقط الفرائد للمكناسي في موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامي ١٩٩٦م.
١٥٦ – مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، دار الفكر بدمشق ١٩٨٤م.
١٥٧ – المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا، استانبول ١٢٨٦هـ.
١٥٨ – مرآة الجنان لليافعي، حيدر آباد الدكن ١٣٣٧هـ.
١٥٩ – مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لابن عبد الحق البغدادي دار المعرفة بيروت ١٩٥٤م.
١٦٠ – المسالك والممالك للبكري طبعة دار الكتاب العربي ١٩٩٢م.
١٦١ – مطمح الأنفس لابن خاقان، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٣.
١٦٢ – معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان للدباغ، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٦٨م.
١٦٣ – معجم البلدان لياقوت، دار صادر بيروت ١٩٧٧م.
١٦٤ – معجم الشيوخ لابن فهد، الرياض ١٩٨٢م.

١٦٥ – معجم العلماء والشعراء الصقليين، دار الغرب الإسلامى بيروت ١٩٩٤م.
١٦٦ – المعجم فى أصحاب الصدفى، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٠م.
١٦٧ – معجم شيوخ الذهبى، الطائف ١٩٨٨م.
١٦٨ – المعجم المختص للذهبى الطائف ١٩٨٨م.
١٦٩ – معرفة القراء الكبار للذهبى، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٩م.
١٧٠ – المغرب فى حلى المغرب لابن سعيد، دار المعارف بمصر ١٩٩٣م.
١٧١ – مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة، دار الكتب الحديثة القاهرة، وطبعة حيدر آباد ١٣٥٧هـ.
١٧٢ – مقدمة ابن خلدون، طبعة مكتبة الأسرة، القاهرة ٢٠٦م.
١٧٣ – المقفى الكبير للمقريزى، دار الغرب الإسلامى بيروت ١٩٩١م.
١٧٤ – مناقب عمربن الخطاب لابن الجوزى ط الخانجى القاهرة ١٩٩٧م.

١٧٥ – المنتظم فى تاريخ الأمم والملوك لابن الجوزى، حيدر آباد ١٣٥٧هـ.
١٧٦ – المنجم فى المعجم – معجم شـيوخ السـيوطى – دار ابن حزم بيروت ١٩٩٥م.
١٧٧ – المنهل الصافى والمسـتوفى بعد الوافى لأبى المحاسـن، القاهرة ١٩٥٦ وطبعة دار الكتب المصرية ١٩٨٤.
١٧٨ – موطأ مالك، دار النفائس بيروت ١٩٩٠م.
١٧٩ – ميزان الاعتدال للذهبى، القاهرة ١٩٦٣م.
١٨٠ – النجـوم الزاهرة بتلخيص أخبار قضـاة مصر والقاهرة، لسـبط ابن حجر، مخطوطـة المكتبة الأهليـة بباريس برقم ٢١٥٢.
١٨١ – النجوم الزاهرة فى ملوك والقاهرة لأبى المحاسن، القاهرة ١٩٦٣ فما بعدها.
١٨٢ – نزهة الألباب فى الألقاب لابن حجر، الرياض ١٩٨٥.
١٨٣ – نزهة الخاطر وبهجة الناظر لشـرف ثالدين الأنصارى، دمشق ١٩٩١م.
١٨٤ – نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان للصيرفى، ت. د. حسن حبشى، القاهرة.

١٨٥ - نشر المثانى لأهل القرن الحادى عشر والثانى للقادرى فى موسوعة أعلام المغرب، دار الغرب الإسلامى ١٩٩٦م.

١٨٦ - نظم العقيان فى أعيان الأعيان للسيوطى، المطبعة السورية الأمريكية بنيويورك ١٩٢٧م.

١٨٧ - نفاضة الجراب فى علالة الاغتراب للسان الدين بن الخطيب، دار الكاتب العربى بالقاهرة.

١٨٨ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقرى، بيروت ١٩٦٨م.

١٨٩ - نكت الهيمان فى نكت العميان للصفدى: المطبعة الجمالية بمصر ١٩١١م.

١٩٠ - النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير طبعة عيسى الحلبى القاهرة ١٩٦٣م.

١٩١ - نور الأبصار فى مناقب آل بيت النبى المختار للشبلنجى، منشورات الشريف الرضى.

١٩٢ - نور اليقين فى سيرة سيد المرسلين للخضرى، دار الخير - دمشق بيروت - ١٩٩٨م.

١٩٣ - نيل الابتهاج بتطريز الديباج للتنبكتى، طبعة مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ٢٠٠٣م.

١٩٤ - هدية العارفين في أسماء المصنفين للبغدادى، اسـتانبول ١٩٦٠م.
١٩٥ - الوافى بالوفيات للصفدى، تصدرها جمعية المستشـرقين الألمانية، بيروت ١٩٦٢ فما بعدها.
١٩٦ - وفيـات الأعيـان لابـن خلـكان، دار صـادر بيروت ١٩٦٨م.
١٩٧ - الوفيات لابن رافع، مؤسسى الرسالة بيروت ١٩٨٢م.
١٩٨ - الوفيـات لابـن قنفـذ، دار الآفاق الجديـدة، بيروت ١٩٨٣م.

الناشر

شركة نوابغ الفكر